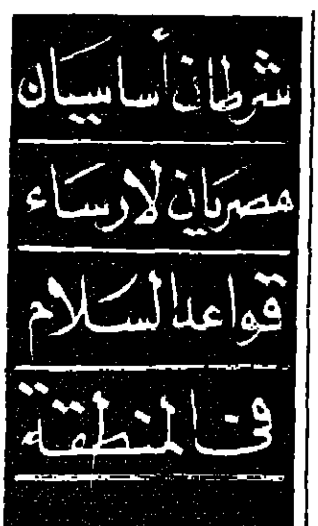


السياسة : موسكو رفضت تزويد سوريا باسلحة ذرية

الكويت ــ يونايتدبرس ، و.ص.ف ــ افادت صحيفة « السياسة » الكويتية أمس أن الاتحاد السوفياتي رفض طلبا تقدم به الرئيس الاسد لتزويد سوريا بأسلحة ذرية . وقالت الصحيفة ، نقلا عن مصادر دبلوماسية ان زعماء الكرملين ابلغوا الرئيس الاسد بان بلاده ليست بحاجة الى تلك الاسلحة البالغة الخطورة، نظرا لانها ستتلقى اسلحة اخرى ستمنحها توازنا استراتيجيا مع الاسلحة التي تملكها اسرائيل حاليا . واضافت « السياسة » ان موسكو وعدت دمشق بتزويدها بطائرات اسقاط نفاثة من طراز « ميغ ــ ٢٥ » ، وهي من احدث الطائرات السوفياتية . وقد ابلغ مسئولون سوفيات الرئيس السوري بان هذه الطائرات ستمنح سوريا تعادلا استراتيجيا مع اسرائيل أو حتى تفوقا عليها .



صحيفة يومية سياسية

كارتر يؤيد عملية الصاعقة المصرية في مطار لارنكا



القاهرة ــ يونايتدبرس ، و.ص.ف ــ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الرئيس كارتر بعث برسالة الى الرئيس السادات ، اعرب فيها عن تاييده لعملية قوات الصاعقة في مطار لارنكا . وقالت الوكالة في نبأ لها من واشنطن ان الرئيس كارتر ابلغ الرئيس السادات بمشاطرته حزنه وحزن الشعب الاميركي لفقدان رجال الصاعقة الخمسة عشر الذين سقطوا في الاشتباك الذي دار بين قوات الصاعقة والقوات القبرصية في مطار لارنكا يوم الاحد الماضي.

وذكر الرئيس كارتر في رسالته أن رجال الصاعقة استشهدوا فداء لقضية شريفة .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 24 FEB 1978 VOL. X NO. 2855

القدس ــ الجمعة ٢٤ شباط ١٩٧٨ م الموافق ١٧ ربيع اول ١٣٩٨ هـ ــ العدد ٢٨٥٥ ــ السنة العاشرة אל-אנבאא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

السادات يؤكد استمرارية جهوده لدفع السلام
يقول : منطلقنا هو إشراك باقي الأطراف المعنية
يعد بمساعدة أثرتون في التوصل الى اعلان المبادئ

القاهرة ــ الوكالات ــ أعلن الرئيس السادات أمس أن مبادرة السلام التي قام بها والجهود التي تبذلها مصر في الاتصالات الدولية لا زالت وستستمر أساسا رئيسيا في دفع جهود السلام في المنطقة ، وذلك لما تلقاه من تفهم تام من مراكز القرار الدولي ومن الرأي العام العالمي ومن كل شعوب أطراف النزاع بالشرق الاوسط . وقال الرئيس السادات ، الذي كان يتحدث لدى اجتماعه برئيس حكومته السيد ممدوح سالم ووزير الخارجية السيد محمد ابراهيم كامل في الاسماعيلية ، ان جهود مصر الواضحة لدفع جهود السلام المبني على العدل تتركز في أمرين رئيسيين وهما :

- الا مساس أو انتقاص بالنسبة لعودة الارض العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس والضفة الغربية وغزة .
- ضرورة ارساء السيادة الكاملة لجميع دول المنطقة على اراضيها وكذلك ضرورة اعادة الحقوق المشروعة والمقررة للشعب الفلسطيني .

ووعد الرئيس السادات بمساعدة جهود الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكي لحل وجهات الخلاف بين مصر واسرائيل بالنسبة للخطوط العريضة لتسوية ازمة الشرق الاوسط، وذلك من منطلق واضح وصالح لاشتراك باقي الاطراف المعنية بالامر. واضاف انه على الرغم من فترة الراحة التي يقضيها على اثر موجة البرد التي ألمت به ، سيوالي عن كثب دفع خطوات السلام ودراسة المراحل المستقبلية للتوصل الى بيان مبادئ واضحة ومقررة للحقوق المشروعة لكافة الاطراف .

وقال الرئيس السادات : ان مصر وهي جادة في ارساء السلام العادل والدائم ، تؤمن ان مهمة اثرتون ستتوقف قوة دفعها على مدى الجهود المبذولة للتغلب على المسائل الفرعية والجانبية التي يثيرها الطرف الآخر ، وذلك لازالة العقبات الرئيسية التي تعترض سبيل السلام .

اثرتون يجتمع بكامل

ومن ناحية اخرى اجتمع الفرد

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء
الجمع بين الأضداد

اختتم الرئيس السوري حافظ الاسد محادثاته مع القادة السوفيات في موسكو ، وذكرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء بان اهتمام الرئيس الاسد والمسئولين في موسكو قد انصب على ايجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق التسوية الشاملة والعادلة لنزاع الشرق الاوسط .

وقد برز من خلال المحادثات امران هما في نظر السوفيات ، على ما يبدو ، من الوسائل الكفيلة بتحقيق مثل هذه التسوية في المنطقة . اول الامرين تأكيد وقوف موسكو الى جانب الجهات العربية التي ترفض مبادرة الرئيس السادات السلمية تجاه اسرائيل ؛ وثانيهما الاتفاق حول صفقة جديدة من الاسلحة تقدر قيمتها بخمسمائة مليون جنيه استرليني تقوم موسكو بتقديمها الى سوريا وتسدد ليبيا ثمنها .

وقد شدد البيان الصادر عقب المحادثات على اهمية التعاون السوفياتي ــ السوري ، وقال ان هذه المحادثات جرت في جو ودي ، وخيمت عليها روح التفاهم المتبادل .

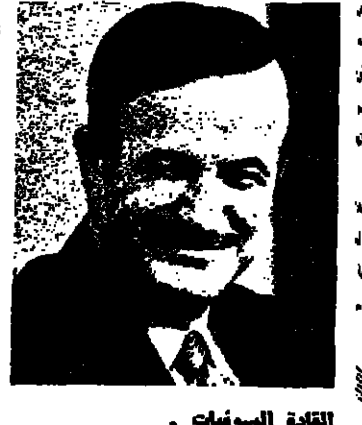
ومثل هذا الموقف تتخذه موسكو من ازمة المنطقة قد يحقق كل شيء الا التسوية الشاملة والعادلة لنزاع الشرق الاوسط . ذلك ان هذه التسوية لا يمكن ان تتحقق عن طريق تشجيع جهات في المنطقة ترفض مبدأ المفاوضات مع اسرائيل رفضا قاطعا ، وترفض حتى الاطار الذي يدعو اليه الاتحاد السوفياتي نفسه للتوصل الى مثل هذه التسوية ، ونعني به مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

البقية على ص ٨ ع ٢

ارتياح حافظ الأسد من نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي

دمشق ــ رويتر ــ عاد الرئيس السوري حافظ الاسد الى دمشق امس بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استمرت ثلاثة ايام ورافقه فيها وفد حزبي وحكومي.

واعرب الرئيس الاسد عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها مع



القادة السوفيات .

وقال في برقية وجهها من الطائرة بعد مغادرته موسكو الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف « اننا نقدر للاتحاد السوفياتي تأييده الحازم

البقية على ص ٨ ع ٦

وزير أردني ينفي أقوال عميت

عمان ــ و.ص.ف ــ نفى وزير المواصلات الاردني السيد علي السحيمات اقوال وزير المواصلات السيد مئير عميت حول التقاء الاخير بمستشار للملك حسين .

وقال السيد السحيمات انه لم يجر اي اتصال بين ممثلين اردنيين واسرائيليين في مجال النقل الجوي .

قتيلان في اشتباك قرب صور

بيروت ــ يونايتدبرس ــ ذكر مسافرون وصلوا من منطقة صور ان شخصين على الاقل قتلا خلال الاشتباكات التي دارت اول امس بين فصائل فلسطينية في مخيم الرشيدية للاجئين قرب صور .

اسرائيل تنفي عرض مساعدة لقبرص في قضية قتل السباعي

القدس ــ كذب الناطق بلسان وزارة الخارجية مساء امس النبأ الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ومفاده ان اسرائيل كانت قد عرضت مساعدتها على قبرص في قضية قتل المرحوم يوسف السباعي .

واكد الناطق ان النبأ المذكور لا اساس له من الصحة . وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت في نبأ لها امس نقلا عن مصدر مأذون في نيقوسيا ان اسرائيل عرضت يوم السبت الماضي مساعدتها تلك للقبض على قتلة السباعي والافراج عن رهائن الطائرة التي وضعت تحت تصرفهم . واضافت الوكالة ان السلطات القبرصية قد رفضت العرض بصورة رسمية .

مؤتمر رباعي لوضع حد للحرب في تشاد

طرابلس الغرب ــ رويتر ــ اجتمع امس في بلدة ليبية صحراوية الزعيم الليبي ورئيس تشاد ورئيس النيجر والنائب الاول للرئيس السوداني في جهودة جادة لوضع حد للحرب المستمرة منذ ١٢ عاما في تشاد ولنزاع الحدود بين تشاد وليبيا .

مصر تكرر طلبها بتسلم قتلة السباعي
الرئيس القبرصي يدعو لاعادة العلاقات الدبلوماسية

القاهرة ــ الوكالات ــ ذكرت الصحف القاهرية امس ان مصر كررت طلبها لقبرص بتسليمها قتلة المرحوم يوسف السباعي ، في حين اعلن الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو في خطاب القاه أمس في نيقوسيا أن على الرئيس السادات أن يدرك ان اي بلد صغير يناضل من أجل البقاء والحرية ، ولهذا فانه يجب عليه ان يحترم مبادئه وقوانينه .

واوضحت الصحف المصرية ان الطلب المصري نقل للسفير القبرصي في القاهرة الذي سيغادرها اليوم في أعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وقبرص. وقالت صحيفة « الاهرام » ان الحكومة المصرية تنظر في اتخاذ اجراءات مكملة اثر قطع العلاقات بين البلدين . واضافت الصحيفة انه ستكون لهذه القرارات أبعاد دولية . وابرزت صحيفة « الاخبار » الانباء التي وردت من الخارج عن اشتراك مقاتلين فلسطينيين في أحداث مطار لارنكا .

وفي نيقوسيا تعهد الرئيس القبرصي امس بان يبذل كل جهد لاعادة العلاقات مع مصر . وناشد الرئيس كبريانو في بيان خطي له ، الرئيس السادات ان يرد على ذلك بالايجاب .

وقال الرئيس كبريانو في اول رد علني له على الخطوة المصرية : « انني اقدر مشاعر الرئيس السادات القوية ، واعتقد ان حالته النفسية الحالية التي لها ما يبررها توفر تفسيرا لقرار الرئيس المصري » .

واضاف انه حزين جدا لسماع قرار القاهرة قطع جميع الروابط مع قبرص التي تربطها بمصر وبشعبها صداقة قديمة .

واكد الرئيس القبرصي للرئيس السادات انه سيبذل كل جهد لاعادة العلاقات وتعميق المشاعر الاخوية التي ربطت دائما بين شعبينا » .

البقية على ص ٨ ع ٦

هامر يدعو لانتهاج تعليم «فوق ابتدائي» مجاني

القدس ــ اعلن وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ان التعليم فوق الابتدائي في اسرائيل لا يمكن ان يكون كماليات وان على المجتمع والدولة مسؤولية ضمان ان بمكن كل شاب وشابة في اسرائيل من اكمال تعليمهم الثانوي بدون ارتباط بالوضع الاقتصادي للعائلة .

وقال ان هذا هو الهدف من برنامجه تبديل طريقة اجور التدريس . وكان الوزير قد قام امس بجولة في المنطقة

البقية على ص ٨ ع ٧

١ر٥ مليون مهددون بالجوع في تشاد

تشاد ــ و.ص.ف ــ اعلن وزير الزراعة في تشاد امس ان خطر الجوع يتهدد حوالي ١ر٥ مليون من سكان تشاد وكان الوزير يتحدث في حفل استقبال المدير العام لمنظمة الاغذية الدولية السيد ادوارد سوما الذي يقوم حاليا بزيارة تشاد .

ويذكر ان عدد سكان تشاد يبلغ حوالي ٤ ملايين نسمة .

أرليخ ينفي نية الأعداد لغلاء جديد في الأسعار

القدس ــ أعلن السيد سيمحا ارليخ وزير المالية امس ان وزارته لا تعد حاليا موجة جديدة من رفع أسعار السلع الاساسية في المستقبل القريب . ونفى الوزير ، الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية ان تكون وزارة المالية تنوي الاعلان عن غلاء جديد وتقليص الدعم الحكومي ((السوبسيديا)) للسلع الاستهلاكية الاساسية.

واضاف ان قراره بملاءمة درجات ضريبة الدخل بنسبة مائة بالمائة لجدول غلاء الاسعار اعتبارا من نيسان القادم جاء تجاوزا للاصلاح الضريبي الذي نص على ملاءمتها بنسبة ٧٠ بالمائة فقط .

واوضح انه اتخذ هذا القرار تمشيا مع تقلص اجور المستخدمين الاجيرين على ضوء موجة الغلاء الكبير منذ تشرين الثاني الماضي . واشار السيد ارليخ الى انه خلافا لما ذكره السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت ، فقد بحث معه هذا الامر في اجتماعهما قبل شهر ونصف . وذكر وزير المالية انه ليست هناك علاقة بملاءمة درجات الضريبة بكامل الغلاء ، برفع أسعار الوقود في مطلع

البقية على ص ٨ ع ٥

ارتياح الكويت لفتح سفارة لها بقبرص

الكويت ــ رويتر ــ ذكرت صحيفة الراي العام هنا امس ان الكويت رحبت بطلب قبرص فتح سفارة لها في قبرص نظرا لموقف حكومة الجزيرة المؤيدة للعرب في النزاع العربي ــ الاسرائيلي . ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية قولها ان الطلب قدم خلال زيارة قام بها للكويت في وقت سابق من هذا الشهر مسؤول كبير في وزارة الخارجية القبرصية .

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الكويتيين ابلغوه انهم يرحبون بالطلب نظرا للعلاقات الطيبة بين البلدين وموقف الحكومة القبرصية المؤيدة للقضية العربية في مشكلة الشرق الاوسط

عودة الميجور جنرال ريمون من القاهرة

اللد ــ عتيم ــ عاد الى البلاد مساء امس من القاهرة على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الميجور جنرال « احتياط » اليعيزر ريمون من شعبة التخطيط في الهيئة العامة ، برفقة عدد من افراد طاقم الوفد الاسرائيلي في القاهرة .

وقال الميجور جنرال ريمون انه ليس هناك سبب خاص لعودته . واضاف انه كرجل عسكري ليس لديه ما يقوله عن احتمال استئناف اعمال اللجنة العسكرية الاسرائيلية ــ المصرية . وسيخلفه في القاهرة الميجور جنرال « احتياط » يعقوب هيخال من شعبة التخطيط ايضا ، برفقة عدد من الفنيين ورجال الامن .

بورغ يؤكد اهمية تطبيق توصيات لجنة شيمرون

القدس ــ اعلن وزير الشرطة والداخلية الدكتور يوسف بورغ امس ان وسائل الاعلام المحلية زيفت الحقائق في عرضها لتقرير لجنة شيمرون وشوهت صورة الشرطة وقدمت للمواطنين انباء غير صحيحة .

وقال انه ينفي ان توجه مقالات في وسائل الاعلام خطوات الشرطة واتجاهات عملها . واشار الوزير الى الاهمية في تطبيق تقرير اللجنة المذكورة مؤكدا ان تشكيل اللجنة جاء بهدف استخلاص العبر والعمل بهدي من هذه العبر .

وندد الوزير بالحملة الخاصة التي شنت في الصحف على المفتش العام للشرطة والادعاء بوجود نية في ابداله.

هدف محادثات أوين
تقوية احتمالات تسوية في الشرق الأوسط

لندن ــ رويتر ــ قالت مصادر مطلعة هنا امس ان احتمالات التقدم نحو تسوية عربية ــ اسرائيلية ستكون موضوعا رئيسيا في محادثات الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني المرتقبة في الاردن واسرائيل . ويزور الدكتور اوين الذي اصبح وزيرا للخارجية قبل عام الاردن يومي السبت والاحد واسرائيل من الاحد حتى الثلاثاء .

وتأتي زيارته في مرحلة مهمة في مفاوضات السلام المصرية ــ الاسرائيلية التي بدأت بزيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس في تشرين الثاني الماضي . وكان السيد الفرد اثرتون وزير الخارجية الاميركي قد وصل الى القاهرة اول امس من اسرائيل لاستئناف دبلوماسيته المكوكية في اعقاب زيارة الرئيس السادات لواشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر في وقت سابق من الشهر الحالي . ويحاول السيد اثرتون تضييق الثغرة بين مصر واسرائيل حول اعلان مبادئ تسوية سلام في الشرق الاوسط . وتريد مصر الاتفاق على هذا الاعلان قبل استئناف محادثات السلام المباشرة مع اسرائيل. وقد تعهدت بريطانيا باستخدام مساعيها

البقية على ص ٨ ع ٧

« الاهرام » تقاضي الحكومة القبرصية

القاهرة ــ يونايتدبرس ــ اعلنت صحيفة « الاهرام » امس انها قررت رفع دعوى ضد الحكومة القبرصية على اهمالها الذي ادبته بما يتعلق بحماية الاديب والسياسي الراحل يوسف السباعي .

وذكرت الصحيفة ايضا ان عائلة السباعي قررت هي الاخرى مقاضاة الحكومة القبرصية . واوضحت انها اتصلت بقانوني دولي لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتقديم الدعوى الى محكمة دولية ، على ما يبدو .

غالي يجتمع بالسفيرين الامريكي والايطالي

القاهرة ــ الوكالات ــ اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس ، على انفراد بالسفيرين الاميركي والايطالي في القاهرة .

وقد استعرض معهما اخر تطورات الاحداث في المنطقة ، وخاصة ما يتعلق بالعلاقات المصرية ــ القبرصية . كما بحث العلاقات الثنائية والموقف في القرن الافريقي .

ويذكر ان الرئيس السادات كان قد اجتمع ليلة امس الاول بالسفير الاميركي بالقاهرة السيد هرمان ايلتس. ولم تذكر اية تفاصيل عن هذا الاجتماع.

تحسن حالة صاحب القلب المزروع

بيتح تكفا ــ عتيم ــ استمر امس التحسن في حالة الشاب معاذ عبد الله عازم صاحب القلب المزروع في مستشفى بيلنسون .

وقال اطباؤه ان حالته ستقرر خلال الايام الخمسة القادمة ، عندما سيتبين مدى قبول جسمه للقلب المزروع .

قبرص تشكل لجنة تحقيق

نيقوسيا ــ و.ص.ف ــ اعلن الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو امس عن اقامة لجنة تحقيق خاصة في احداث مطار لارنكا .

وتضم اللجنة وزراء العدل والداخلية والاتصالات .

وزير الدفاع السوفياتي يشيد بقدرة بلاده العسكرية

موسكو ــ الوكالات ــ اعلن وزير الدفاع السوفياتي السيد ديمتري اوستينوف امس ان بلاده مؤهلة لانتاج اسلحة مضادة لاحدث الاسلحة الغربية بما فيها قنبلة النيوترون وغيرها . وقال ان ذلك ممكن بفضل المستوى الاقتصادي والتكنولوجي الذي يتمتع به الاتحاد السوفياتي .

وكان وزير الدفاع السوفياتي يتحدث امام ضباط سوفيات في الكرملين بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش والاسطول السوفياتي .





قائمة مفصلة باجور وضرائب

للاجيرين منذ الفاتح من ابريل القادم

القدس — يتساءل بعض الاجيرين عن مبلغ ضريبة الدخل الذي سيترتب عليهم دفعه من رواتبهم اعتبارا من الفاتح من ابريل القادم وذلك في اعقاب التخفيض الذي اعلن عنه وزير المالية بهدف تعويض الاجيرين عن جانب من الغلاء الذي طرا على الاسعار .

وفيما يلي قائمة مفصلة بمعدل الرواتب والضرائب التي سيترتب على الاجير دفعها مع مبلغ التوفير الذي سيناله كل اجير وفقا لراتبه :

الاجر الشهري	الضريبة حاليا	الضريبة في ابريل	التوفير
٤٠٠٠	٤٢٥	٢٥٢	١٧٣
٥٠٠٠	٧٢٥	٥٠٢	٢٢٣
٦٠٠٠	١٠٧٥	٧٥٢	٣٢٣
٧٠٠٠	١٤٢٥	١١٠٢	٣٢٣
٨٠٠٠	١٧٧٥	١٤٥٢	٣٢٣
٩٠٠٠	٢١٩٥	١٨٠٢	٣٩٣
١٠٠٠٠	٢٦٥٥	٢١٥٢	٥٠٣
١١٠٠٠	٣١٥٥	٢٥٠٢	٦٥٣
١٢٠٠٠	٣٦٥٥	٢٩٥٢	٧٠٣
١٣٠٠٠	٤١٧٥	٣٤٠٢	٧٧٣
١٤٠٠٠	٤٧٧٥	٣٩٠٢	٨٧٣
١٥٠٠٠	٥٣٧٥	٤٤٠٢	٩٧٣
١٦٠٠٠	٥٩٧٥	٤٩٠٢	١٠٧٣
١٧٠٠٠	٦٥٧٥	٥٤٠٢	١١٧٣
٢٠٠٠٠	٨٣٧٥	٧٢٠٢	١١٧٣

اختتام دورة الاستكمال

لتعليم موضوع الآداب الدرزية

ابوسنان — من نجيب صعب — اختتمت ظهر امس في مدرسة عاملي التربية التابعة لوزارة المعارف في فندق « ديلومات » في القدس دورة الاستكمال في موضوع الاداب الدرزية بحضور الاستاذ سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز واكثر من اربعين مديرا ومعلما من القرى الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان بينهم مفتشو المعارف في المدارس الدرزية الاساتذة فايز عزام ، اسعد عرايده ، فرحات بيراني ، وسليمان مبدا حمدان ، والسيد اليعزر ماركوس مدير المدرسة .

وقد استمرت الدورة اسبوعا كاملا وهي الثالثة من نوعها . والقيت فيها محاضرات عن الاداب الدرزية واهداف التعليم في الوسط اليهودي والعربي والدرزي . كما عقدت ندوة حول الاداب الدرزية حضرها اعضاء الكنيست السادة : امل نصر الدين ، شفيق اسعد ، وزيدان عطشه ومدير مكتب وزير المعارف السيد دافيد فرويند . وقدمت فرقة الفلكلور التابعة لبيت الشبيبة في عسفيا امسية عن الفلكلور الدرزي واعدت مواد اعدها طواقم من المشتركين في مواضيع مختلفة .

وقد افتتح حفل الافتتاح الاستاذ سلمان فلاح حيث طلب من الحضور تقديم اقتراحات حول مواضيع جديدة لادخالها في منهاج التعليم . كما طالب المعلمين جميعا بان يلتزموا كليا بالاتفاق الذي تم مع الرئاسة الروحية والذي يلزم جميع العاملين . ونوه الى ملء تقارير عن المواد وقدم هدية لكل مشترك كتاب اسمه « ظل الصوت » الذي يعبر عن نواح عدة في الحياة الادبية للطائفة الدرزية في دولة اسرائيل .

وطلب السيد اليعزر مدير المدرسة تقديم اقتراحات ايضا بهذا الخصوص مشيرا الا ان الهدف من جلب معلمين الى الاستكمال هو تعميق الجذور فيما يتعلق في الاداب الدرزية بشكل عام واعداد مواد بهذا الموضوع . وطالب المشتركون بزيادة البحث حول الفلكلور الدرزي ، واقامة دورات واسعة لاعداد كتاب للمناهج وتزويد الكتاب بمصادر مساعدة من قبل الوزارة ، وتعليم الموضوع في جميع الصفوف وليس في الصفوف الاعدادية فقط ، وجمع مواد ادبية في دروس المطالعة عن الدروز ، وتوفير وسائل الايضاح المختلفة .

وتطرق الاستاذ اسعد عرايده الى هذا الموضوع مشيرا الى ان الدورات يجب ان تقام في القدس لانه يمكن الاستعانة فيها بمكتبة شاملة وبموجهين من وزارة المعارف . وحث المعلمين على اصلاح المواد التي بحاجة لذلك بانفسهم اذا ارتأوا الضرورة .

وتحدث مركز الدورة الاستاذ فايز عزام وقدم الشكر للاستاذ فلاح ومدير المدرسة وللمشتركين في الدورة واعرب عن امله بان تكون هناك دورات في الشمال . ورد على استفسارات البعض مشيرا الى اعداد ٧ مواضيع خلال هذه الدورة .

وتكلم الاستاذ سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف للدروز حيث اعرب عن تقديره التام لما بذله المشتركون واضاف اننا نأخذ بالحسبان الاستمرار في اقامة مثل هذه الدورات بالاضافة الى دورات اخرى في الشمال . واكد عن عزمه في اقامة ايام دراسية اخرى في الشمال وانه على استعداد لبذل المستطاع في توفير ما يمكن توفيره مشيرا الى ان هنالك مجالا للمساعدة من قبل اولياء امور الطلاب معلمين المدرسة والسلطة المحلية لتوفير اللوازم . ووعد بتنظيم دورة خاصة لموضوع ابراز الشخصية الدرزية دون النظر الى اي هدف سياسي بتاتا وانما الهدف التربوي فقط .

دورات مساعدة لطلاب في عسفيا والدالية

حيفا — من شفيق منصور — يقوم عدد من الطلاب العرب من جامعة حيفا بتقديم دروس خاصة مساعدة للطلاب الضعفاء في مدارس عسفيا ودالية الكرمل .

وعلم ان ادارة جامعة حيفا تنوي توسيع النشاط المذكور لمختلف القرى العربية في حالة نجاح التجربة . وتقدم الجامعة لطلابها تخفيضا في رسوم التعليم لقاء عملهم التطوعي .

الافراج عن ١٢ مشبوها بتهم امنية

نابلس — من محمد عميره — افرجت سلطات الحكم العسكري عن السيد حسين تحسين المصري الموظف في بريد نابلس بعد اعتقال استغرق ٤٠ يوما استجوب خلالها بتهم امنية ، وقد تم الافراج عنه بعد ان ثبتت براءته .

كما تم الافراج عن عشرة معتقلين اخرين من بينهم سبعة من طلبة المدارس .

وفي جنين يقول مراسلنا خالد العدس ان السلطات افرجت عن الصيدلي عبد اللطيف ابو بكر بعد اعتقال دام حوالي الشهرين استجوب خلالها بتهم امنية .

المطالبة بتوقيع اتفاق عمل جديد للمعلمين الثانويين

القدس — طالبت الادارة القطرية لنقابة المعلمين في المدارس الثانوية وزيري المالية والمعارف بالبدء فورا بمفاوضات للتوقيع على اتفاق عمل جديد لجمهور المعلمين الثانويين .

واوضحت المنظمة ان رواتب المعلمين تخلو من جميع العلاوات ، ومن نظام التدريج ، كما هو متبع في معظم قطاعات العمل الاخرى . كما ان المعلمين لا يتمتعون بالعلاوات الزاحفة التي يحصل عليها بقية المستخدمين خلال تجميد الاجور . ولهذا فان تجميد الاجور بالنسبة للمعلمين يعني التراجع الى اسفل سلم الاجور في قطاعات العمل .

ودعت منظمة المعلمين الثانويين الى الاستجابة لمطالبها تحاشيا لما قد تتعرض له شبكة التعليم من ضرر .

تخفيض رسوم التحويل للعقارات في الطابو

القدس — تنشر في الايام القادمة الانظمة الجديدة التي اقرتها لجنة المالية في الكنيست ، حول تخفيض رسوم علاوة الضريبة ، اي رسوم التحويل للعقارات في الطابو .

وتنص تلك الانظمة ، التي سيسري مفعولها اعتبارا من مطلع نيسان — ابريل القادم ، على ان تدفع الضريبة المخفضة على كل ملك — مثل شقة او قطعة ارض ، او محل تجاري او غير ذلك — يتم بيعه اعتبارا من ١ نيسان فصاعدا .

وترمي الانظمة الجديدة الى التسهيل على الجمهور على ضوء الارتفاع المستمر في اسعار الشقق في السنوات الاخيرة ، منذ تحديد نسب الضريبة المعمول بها حاليا . وقد وقع وزير المالية السيد سمحا ارليخ على الانظمة المذكورة هذا الاسبوع .

بريد القراء

عيادة (كوبات حوليم) في الرينة

فيما يلي صورة وصلتنا بالبريد عن رسالة بعث بها رئيس مجلس الرينة المحلي الى مدير مركز « كوبات حوليم » المفولة حول وضع عيادة « كوبات حوليم » في الرينة :

لقد درسنا وضع عيادة كوبات حوليم في القرية ووجدنا الصورة التالية :

١ — يتعالج في عيادة القرية ما يزيد عن ٣٧٠٠ نفس و٥٠٪ من هذا الرقم هم اطفال .

٢ — يشرف على علاج هذا العدد الضخم دكتور واحد فقط وهذا الدكتور مسئول عن عيادات المنطقة « طبيب منطقي » .

٣ — لا يوجد دكتور مختص بالاطفال — كما لا يوجد دكتور متخصص بامراض النساء .

لقد لمسنا تذمرا بين جميع الاعضاء من النقص في عدد الاطباء ، وان استمرار الوضع على حاله لا يسد حاجة المشتركين ويزيد الوضع سوءا كما انه لا يصح الابقاء على هذا الوضع . لذا فاننا نتوجه اليكم طالبين معالجة الموضوع عن طريق :

١ — تخصيص دكتور اخر للعيادة ، خصوصا وان العيادة يوجد فيها غرف غير مشغولة تستوعب اطباء اخرين .

٢ — تخصيص اطباء اخصائيين بامراض الاطفال والنساء مرتين في الاسبوع على الاقل .

نأمل تلبية هذا الطلب ونحن بالانتظار ولكم الشكر .

قصة حياة أم كلثوم

... جريدة « الانباء »

اقرأ في هذه الايام قصة تاريخ حياة المغني عبد الحليم حافظ — رحمه الله — في جريدتكم ..

واود أن انتهز هذه الفرصة لكي اقول لكم بلنني احب ان اقرا قصة حياة أم كلثوم ، وانا متأكدة بان قراء كثيرين تعجبهم هذه الفكرة .

فهل بالامكان نشر قصة حياتها ، او أن احصل على كتاب او مجلة فيهما قصة حياة أم كلثوم ؟

مع الشكر
دورين كحيلة — القدس

لين يطلب بحث تنظيم لاكاديميين عرب

الناصرة — عتيم — صرح عضو الكنيست امنون لين امس في حديث مع مراسل عتيم انه سيتقدم بطلب عاجل للكنيست لبحث البيان الذي اصدره ٥٦ اكاديميا من الناصرة وبعض القرى العربية ، والذي يعلنون فيه تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ويطالبون باعادة اللاجئين العرب الى ديارهم داخل اسرائيل .

وقال عضو الكنيست لين ان تنظيم جماعة الاكاديميين المذكورين لا يستهدف الا خلق قاعدة تنظيمية لانخراط عرب اسرائيل في المستقبل في النضال العسكري ضد الدولة . واضاف انه يجب الضرب بيد من حديد ودون رحمة ضد هذه الجماعة قبل ان يتسع تأثيرها .

ويذكر ان الموقعين على البيان الذي صدر قبل يومين يطالبون باعادة اللاجئين العرب الى قراهم ما قبل ٤٨ ويؤكدون ان العرب في اسرائيل هم فلسطينيون وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثلهم .

استعداد الحكومة الاردنية لزيادة رواتب أطباء بالضفة

■ علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة أن الحكومة الاردنية ستعمل على دعم عدد من الاطباء الحكوميين في الضفة من الذين يتقاضون رواتب منها ، وذلك لمنحهم رواتبهم كاملة مع العلاوات الفنية والعائلية مع زيادة اوقات عملهم ونجاعته من أجل توفير الخدمة الكاملة للمواطنين نتيجة النقص الملحوظ في عدد الاطباء بالضفة الغربية .

واشترطت الحكومة الاردنية على الاطباء اغلاق عياداتهم الخاصة في حالة صرف رواتبهم كاملة منعا للاستغلال .

وعلم ان الحكومة الاردنية ستبدأ اولا بصرف رواتب خمسة من الاطباء .

ومن ناحية أخرى يغادر الى عمان خلال يومين الدكتور ياسر عبيد الذي عين مؤخرا مديرا للخدمات الطبية في الضفة الغربية من قبل الحكومة الاردنية من اجل هذه الغاية .

احتمال عرقلة حركة باصات « ايجد » اثر اضراب السواقين

القدس — يبدأ المستخدمون الاجيرون في شركة « ايجد » ، وعددهم حوالي ٣ الاف مستخدم اليوم اضرابا شاملا احتجاجا على عدم توقيع ادارة الشركة على اتفاق عمل جديد معهم .

وسيشمل الاضراب سواقا ومستخدمي الكراجات والادارة بالشركة . كما يحتج المستخدمون الاجيرون على مماطلة الشركة في تحسين ظروف عملهم المختلفة .

وقد شجب الناطق بلسان « ايجد » الاضراب المتوقع اليوم ، باعتبار ان الخلاف مع المستخدمين الاجيريين يجري بحثه حاليا لدى حاكم متفق عليه ، ولهذا ليس هناك مجال للقيام باضراب في هذا الظرف .

واوضح الناطق ان الشركة ستبذل قصارى جهدها لمنع عرقلة حركة سير باصاتها في حالة القيام فعلا بالاضراب . وعلم ان الاضراب سيضر بشكل رئيسي بحركة المواصلات العامة مساء غد ، اذ لن يكون بالامكان تشغيل ٦٠٠ باص .

١٤ مرشحا لوظيفة المساعد الاداري لمدير التربية في رام الله

رام الله — من محمد عميرة — غادر مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس المهندس هاشم عشاير مدير التربية والتعليم للواء رام الله وموجه التعليم الصناعي في الضفة بعد اجراء فحوصات طبية استغرقت اسبوعا .

وصرح المهندس عشاير بان ١٤ شخصا من رام الله من كادر التربية والتعليم في اللواء تقدموا بطلبات لاملاء وظيفة المساعد الاداري لمدير التربية في رام الله .

وستعقد لجنة اختيار الموظفين جلسة يوم الاحد القادم لاختيار المساعد الاداري الجديد وذلك في مكتب ضابط التربية والتعليم لقيادة الضفة .

وسيباشر المهندس عشاير عمله اعتبارا من صباح غد السبت .

دورة استكمال لموظفي مكاتب الاستعلام

القدس — عقدت امس دورة استكمال لخمسين موظفا في مكاتب الاستعلام البلدية — الحكومية في مواضيع التأمين الوطني وبرامج الاسكان في وزارة الاسكان ، وشكاوي الجمهور في موضوع الاستهلاك ، وسياسة الرفاه في اسرائيل .

وقد القى عضو الكنيست السيد هيلل زايدل محاضرة في نهاية الدورة حول لجنة الكنيست لشكاوي الجمهور .

ويذكر ان هناك خمسين مكتبا للاستعلام في انحاء البلاد ، تشغله السلطات المحلية بالتعاون مع دائرة مراكز المعلومات بدائرة الارشاد المركزية وتقدم هذه الدوائر المشورة والمعلومات للمواطنين بكل ما يتعلق بالشؤون البلدية والحكومية .

الجنرال تبورى يدعو

الجمهور لمساعدة الشرطة على تنفيذ عملها

القدس — انتقد المفتش العام للشرطة بشدة امس بصورة لم يسبق لها مثيل وسائل الاعلام المحلية ، واشاد بنشاط واخلاص افراد الشرطة في اداء مهامهم وذلك في سياق تعقيبه على تقرير لجنة شيمرون والضجة التي احدثها هذا التقرير على الصعيد الشعبي .

وكانت لجنة شيمرون قد وضعت تقريرا حول الاجرام في اسرائيل حملت فيه على الشرطة في البلاد . وكان المفتش العام للشرطة الجنرال حاييم تابوري يتحدث في اجتماع سنوي لضباط المنطقة الجنوبية عقد في معهد ترومان في جبل سكوبس في القدس .

وحمل المفتش العام على بشدة على وسائل الاعلام واضعا اياها بانها القت ضوءا غير حقيقي على الشرطة كما حمل على المجتمع الاسرائيلي الذي قال انه بدل ان يشجع الشرطة على القيام بواجبها اشار الى الشرطة باصبع الاتهام وكانها هي المسؤولة فقط عما جاء في تقرير لجنة شيمرون .

واكد ان الشرطة درست تقرير اللجنة المذكور ووطدت العزم على تنفيذه خلصة وان غالبية توصيات لجنة شيمرون هي توصيات الشرطة نفسها وان الشرطة معنية بتطبيق التوصيات في مجال مكافحة الجريمة . وقال انه بالنسبة لجانب من توصيات اللجنة تم تشكيل كادر خاص من قيادة الشرطة لبحث سبل معالجة هذه التوصيات .

واكد ان مكافحة الاجرام بجميع صوره هي من المهام الوطنية التي تقدسها الشرطة . وقال ان ما يؤلم الشرطة هو ان تمتد اليها اصابع الاتهام والتشكيك رغم جهود الشرطة وتفانيها من اجل مكافحة الاجرام والحفاظ على امن وسلامة المواطن .

واكد المفتش العام للشرطة ان تطبيق القانون في خدمة المواطن وليس من اجل الحد من حرية المواطن او الاساءة اليه . وقال انه اذا لم يقف الشعب بكامله الى جانب الشرطة من اجل شد ازرها ومساعدتها على تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها وفي مقدمتها مكافحة جميع ضروب الاجرام فانه لن يجدي تقرير لجنة شيمرون ولا الهيجان الشعبي ضد الشرطة . واضاف انني افتخر بالشرطة لانني احد افرادها .

زيادة اسعار المياه منذ مطلع ابريل

تل ابيب — اعلن مدير مصلحة المياه السيد منير بن منير ، ان اسعار المياه سترتفع اعتبارا من الفاتح من شهر ابريل — نيسان القادم . وقال ان الزيادة ستكون ١٢٠. اغورة للمتر المكعب الواحد وانه لم تؤخذ بالحسبان الزيادات التي طرأت على اسعار الوقود .

واكد ان الزيادة ناجمة عن دفع بدل طاقة لشركة الكهرباء . وقال ان سعر المتر المكعب الواحد من المياه للاغراض الزراعية سيرتفع بـ ٢٠. اغورة في حين ان اسعار المياه للاحتياجات المنزلية والتجارة والخدمات ستزداد بمبلغ ١٥ اغورة للمتر المكعب الواحد .

بلدية نابلس ترفض عرضا لدعم مشروع الكهرباء بالمدينة

نابلس — من محمد عميرة — رد السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس بالوكالة على العرض الذي تقدم به البريغادير دافيد هجويل القائد العام للضفة الغربية لدعم مشروع كهرباء بلدية نابلس بعد تعطل المولد الرئيسي في المشروع الذي اصيب بالخلل نتيجة احتراقه في اواخر الاسبوع الماضي .

وقال انه لدى اجتماعه بقائد الضفة يوم الاثنين الماضي ابلغه الامر بان المولدين سيقدمان من قبل السلطات عن طريق الاجرة وان تركيبهما سيتم خلال ثلاثة اسابيع وان اجرتهما الشهرية تبلغ حوالي ١٢٠ الف ليرة . واوضح ان هذا يعني أن البلدية ستتكبد نفقات طائلة بالرغم من وعد السلطات بمساهمة رمزية بالاضافة الى ان البلدية ستعمل على اصلاح المولد الذي اصيب بالعطب قبل تركيب المولدين اللذين اقترحت السلطة تقديمهما للبلدية .

وقد شكل المجلس البلدي بنابلس لجنة تحقيق لمعرفة ظروف الحريق الذي شب في احد المولدات الرئيسية . ويعتقد ان سبب ذلك هو الاهمال وليس نتيجة عمل مقصود .

الافراج عن معتقل أمني من الخليل

الخليل — لمراسلنا — افرجت سلطات الحكم العسكري يوم الثلاثاء الماضي عن المعلم احمد العطاونة مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل . وقد سمح ضابط التربية للمعلم المذكور باستئناف عمله صباح غد السبت وذلك استجابة لطلب الاستاذ محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم في الخليل .

والجدير بالذكر ان الاستاذ العطاونة كان قد اعتقل قبل ستة ايام بتهم امنية .

السجن ٥ أعوام لمغتصب فتاة

تل ابيب — عتيم — حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس بالسجن ٥ اعوام على شاب من تل ابيب « ٢٠ عاما » اثر ادانته باغتصاب فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما من حولون .

يحرق نفسه لدوافع غرامية !

رمات غان — عتيم — عثر فجر امس على شخص يبلغ من العمر ٦٣ عاما ، ملقى وقد اصابته حروق بالغة ، امام بيت ارملة في رمات غان تبلغ من العمر ٦٠ عاما . وقد تم نقله على الفور الى المستشفى .

وتعتقد اوساط الشرطة ان المذكور سكب على نفسه كازا واشعل النار بنفسه ، لدوافع غرامية مع السيدة التي اشتبه بانها تخونه رغم علاقة الحب التي تربطهما .

العثور على جثة قرب ساحل اشكلون

اشكلون — عتيم — عثرت دورية خفر سواحل تابعة للحرس المدني امس على جثة سيدة من رحوبوت قذفتها امواج البحر الى ساحل اشكلون وتعتقد الشرطة ان المذكورة لاقت حتفها في ظروف ماساوية .

قتيلة و٦ جرحى في ٣ حوادث طرق

القدس — لاقى شخص مصرعه واصيب ٦ اشخاص بجراح خطيرة وطفيفة في ثلاثة حوادث طرق وقعت امس وامس الاول .

وقد لاقت طفلة في السابعة من نيس تسيونا حتفها لدى اجتيازها احد الشوارع في المدينة . وقد تم اعتقال السائق المتورط بالحادث .

وقد اصيب احد المشاة « ٦٤ عاما » بجراح بالغة اثر اصابته من قبل تراكتور على طريق اللد — تل ابيب .

وفي حادث ثالث وقع امس في القدس لدى اصطدام سيارة باص بسيارة اجرة اصيب احد الركاب بجراح بالغة ، بينما اصيب اربعة اخرون بجراح متوسطة وطفيفة .

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٢٠ر٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	— ٢٠ر٠	٩٧ر٦٣
اموال وتامين	— ٢٥ر٠	٩٩ر٩٤
منها : بنوك تجارية	— ٣٠ر٠	١٠٢ر٣٠
بنوك للرهنيات	+ ٠٩ر٠	٨٥ر٩٠
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٠٢ر١	٨٤ر٦٨
شركات استثمار	— ٦٢ر٠	٩٢ر٠٦
صناعة	+ ٧٧ر٠	٩٢ر٩٦
تجارة وخدمات	+ ٩٩ر٠	٨٣ر٢٥
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ٧٥ر٠	٩٣ر٥٠

(عــدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥١ر٢٠	٥١ر٣٠
الجنيه الاسترليني	٣٠ر٨٠	٣١ر٠٠
دولار شيك	١٥ر٩٠	١٥ر٩٥
دولار نقدي	١٦ر٠٤	١٦ر٠٦
مارك الماني	٧ر٧٠	٧ر٧٥
فرنك سويسري	٨ر٧٠	٨ر٧٥
فرنك فرنسي	٣ر٣٠	٣ر٣٥

■ محلات طاهر الميساوي واولاده وشركاهم — البيرة
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

شجب حملة التحريض ضد الطلاب العرب بالجامعة العبرية

القدس — تواصل قوات الامن التحقيق في الانفجار الذي وقع يوم الاحد الماضي في حرم الجامعة العبرية بالقدس .

وقد اعتقلت حتى الان حوالي ٢٠ مشبوها من سكان الضفة الغربية بعلاقتهم بالحادث الذي اودى بحياة الشاب اثناء تركيبه العبوة الناسفة في باحة الجامعة . وقد اصيبت بهذا الحادث ايضا شابة كانت معه ، بجروح بالغة وتبين من التحقيق الاولي ان الاثنين من سكان الضفة الغربية ، وانهما ليسا طالبين في الجامعة العبرية .

ومن ناحية اخرى طالبت خلية « الليكود » في الجامعة بطرد الطلاب العرب الذين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية من الجامعة . وقالت ان هؤلاء الطلاب يتعاونون بهذا الشكل مع واضعي العبوات الناسفة من قبل المنظمة .

وقد احتجت اوساط طلابية على هذا الموقف ، فاصدرت خلية حزب العمل في الجامعة بيانا استنكرت فيه ربط الطلاب العرب بالانفجار ، لا سيما وانه تبينت جليا هوية الذين وقفوا من ورائه . كما شجبت الحملة ضد الطلاب العرب واكدت ضرورة اتاحة ممارسة حرية التعبير عن الراي وان كانت لا تتفق وراي الكثيرين . كما اصدرت حركة « كامبوس » بيانا مماثلا استنكرت فيه ايضا الحملة على الطلاب العرب . واوضحت ان على سلطات الجامعة وجمهور الطلاب اليهود الا ينجروا وراء هذه الحملة التي ستسيء لجو التفاهم والتسامح الذين يميز العلاقات العربية — اليهودية في الجامعة العبرية بالقدس .

المطالبة باعادة تنظيم شرطة اسرائيل

افيكيم — عتيم — طالب [...] الكنيست ايهود اولمرت وموشيه [...] في برنامج اذاعي باستقالة [...] العام للشرطة واعادة تنظيم [...] اسرائيل .

وندد عضو الكنيست اولمرت [...] مشيرا الى ان استنتاجات [...] شيمرون تؤكد انه لا بد للشرطة [...] لمكافحة الاجرام غير ان الشرطة [...] ليست المناسبة للقيام بهذه المهمة [...]

وطالب عضوا الكنيست المذكوران بتشكيل جهاز غير حزبي في الكنيست يمنح الصلاحيات اللازمة لمتابعة توصيات لجنة شيمرون .

تدشين المركز البطريركي الماروني في القدس

القدس — في سلسلة الاحتفالات التي تجري هذا الشهر في اوساط الطائفة المارونية في اسرائيل احتفاءً بالذكرى السنوية لمؤسس الطائفة وشفيعها مار مارون ، وابتهاجاً [...] في حاضرة الفاتيكان مؤخرا عن [...] قداسة مار شربل الراهب الماروني اللبناني ، سيقام قداس احتفالي يرأسه سيادة الاباتي اغسطين [...] بمناسبة انتهاء التجديدات والتصليحات التي انجزت لكنيسة مار مارون [...] البطريركية المارونية في القدس .

وسيحضر هذا الاحتفال [...] الكهنة المارونيون في اسرائيل ورؤساء الطوائف المسيحية الاخرى ، والرهبان وشخصيات بارزة من مختلف الاوساط المسيحية . وستنقل دار الاذاعة الاسرائيلية هذا الاحتفال في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاحد .

وقد وجه الاباتي اغسطين [...] النائب الاسقفي الماروني العام في اسرائيل الدعوة لاصدقاء الطائفة لحضور حفلة الاستقبال الخاصة التي تقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد على شرف رئيس بلدية القدس بحضور متصرف اللواء السيد رفائيل ليفي ، وشخصيات بارزة من [...] الاديان والدوائر الرسمية الاخرى تعبيرا عن التسهيلات في جميع ما يلزم للكنيسة المارونية في القدس وخاصة المساهمة بالخبرة الهندسية التي ساهمت بها بلدية القدس ، [...] الاديان في نطاق الاصلاحات والتصليحات اللازمة .

تخصيص ١٠٠ دونم للاغراض الصناعية لبلدية غزة

غزة — عتيم — ابلغ قائد منطقة قطاع غزة البريغادير يوسف قسطل الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بتخصيص الحكم العسكري للبلدية مساحة ١٠٠ دونم تقريبا جنوب المدينة للاغراض الصناعية .

وتقع هذه المنطقة قرب الشيخ عجلون المجاورة لوادي بشور . وعلم انه قد تم اخلاء عدد من العائلات التي كانت تقيم في المنطقة المذكورة لقاء دفع تعويضات مناسبة لها .

سرقة ماس بقيمة ٦ر١ مليون ليرة

القدس — سرق مجهولون صباح امس ماسا بقيمة ٦ر١ مليون ليرة من منزل صاحب محل لصياغة الماس في القدس .

وقد باشرت الشرطة البحث عن اللصوص .

وجهة نظر

يبديها ابو فراس

حين تتحول الأفراح إلى أتراح

((١))

ان واحدا من اولئك الشباب
ن اعطوا الحياة حقها ..
لتهم هي بدورها حقوقهم .
ب في ربيع عمره ، استطاع
ل مواهبه الخاصة ،
خصيته الجذابة أن يدخل
يرين من ابناء جيله في دائرة
دقائه . في كل مناسبة كنت
ه الصديق الوفي ، يقوم
اجب على احسن ما يكون
فاء . في كل عرس لصديق
، ترى « سامي » يمارس
تلف الاعمال التي لا يخلو
س منها والواقعة كلها في
ار الواجبات التي يترتب على
ل العريس تقديمها لضيوفهم
درای الكثيرون في « سامي » الرمز
الد للصديق وللاخ .. للصديق
خي وللاخ الوفي . اسمه كان ، وما
ل ، على كل لسان ، اصدقاؤه الكثر
وا ينتظرون ، وبفارغ الصبر ، يوما
تفل فيه « سامي » بزواجه . كيف لا
و الذي عرف كيف يبعث الفرحة
البهجة في نفوس الاصدقاء في كل
اسبة دعاه اليها صديق ؟

كم كانت الفرحة كبيرة ، وكم كان
تشوق عظيما حين افشى « سامي »
مض اصدقائه سر قرب اعلان عقد
رانه ، فطالما انتظر الجميع يوما كهذا !

وشاء القدر ان تسبق « خطبة »
سامي ، حفلة زواج لصديق له ، لواحد
ن اعز اصدقاء سامي . وساعة
لزفاف ، وحين كان « سامي » كعادته
يقود موكب العريس في طريقه من
الحمام الى بيت والد العريس ، حيث
يقبل العريس التهاني من المهنئين ،
انطلقت رصاصة قاتلة من فوهة احد
المسدسات التي ظل رصاصها يلعلع في
اجواء القرية الصغيرة الوادعة ، منذ
بدا موكب العريس من الحمام في اتجاه
دار والد العريس . انطلقت احدى
الرصاصات لتستقر في صدر سامي الذي
كان يغني « ويسحج » بكل ما لديه
من قوة . لكن غدر الرصاصة كان اقوى
من صدر سامي ، واعتى من اصرار
سامي على الحياة التي طالما غنى لها
ومن اجلها .

هكذا سقط الشاب ولما يكمل التسعة
عشر ربيعا ، مضرجا بدمه ، ويداه
المخضبتان بحناء العرس تحاولان عبثا
ايقاف الجرح النازف . وفي جو صاخب
من الهرج والصراخ الذي اخذ يملا الدنيا
كان عقد موكب العريس يتناثر في كل
مكان ، الا بضعة اشخاص اسرعوا في
نقل سامي الى المستشفى ، حيث فارق
الحياة ، وليتحول العرس الى مأتم .

((٢))

هذه المأساة لم تكن اليتيمة في مجتمعنا وليس من قبيل الافراط في القول ان نقرر انها لن تكون الاخيرة في وسطنا .

قبل هذه المأساة حدثت المآسي الكثيرة . كلها احالت الافراح الى اتراح ، وحرمت المحتفلين بزواجهم ومعهم اقرباءهم واصدقاءهم يوما طالما انتظروه وترقبوه .

فالظاهرة المؤلمة التي اصبحت تقليدا سلبيا ، الا وهي اطلاق النار في الافراح ما زالت توقع الضحايا البريئة . وفي اعقاب كل حادثة مؤسفة يخيل لنا انها ستكون الاخيرة ، وأن هذه الظاهرة المؤلمة ستصل نهايتها التي نتطلع اليها باستمرار .

ولكن ، وما أن ينقضي وقت قد يطول او يقصر ، الا وتجد هذه الظاهرة المؤلمة من يبعث فيها روح الحياة ، ليضع من جديد نهاية لروح تزهق على مذبح الظاهرة المؤلمة الممقوتة .

((٣))

وسؤال يثور .. بل هي اسئلة تطفو على سطح تفكير كل منا . ألم يحن الوقت لوضع حد لهذا « التقليد » الذي اخذ الجميع ينفرون منه ويبغضونه ؟ الا يرعوي عن غيهم هؤلاء الذين يطيب لهم اطلاق النار في الاعراس طمعا في مديح رخيص يشترونه « بقوة السلاح » من احداهن ، او من الحادي ؟ أليس في كل ما ازهق من ارواح بريئة ما هو قمين بأن يكون الدرس والعبرة لكل ذي بصيرة ؟

الكثيرون يوجهون اللوم الى السلطات التي يعنيها الامر ، وهم في هذا يعنون الشرطة .

والكثيرون يعزون بقاء هذه الظاهرة البغيضة ضاربة جذورها في اعماق ارض مجتمعنا الى تقاعس من اناط بهم القانون واجب العمل لاجتثاث هذه الجذور ، عن واجبهم .

ويقول هؤلاء انه لا بد للتحذيرات المتكررة من أن تصاحبها الاعمال الحازمة الرادعة ، خاصة وان اطلاق النار في الافراح انما يتم على مرأى ومسمع من جمهور كبير ، علما بأن المسدسات وغيرها من ادوات اطلاق النار التي تستخدم في الاعراس لا تكون من النوع الصامت الذي لا يسمع لطلقاته أزيز .

انصافا للحق اذكر أن محاكمات عديدة اجريت لاشخاص ادينوا بتهمة اطلاق النار في الاعراس حتى في حالات لم تتسبب فيها عمليات اطلاق النار بحوادث مؤسفة . وقد تم بالفعل تغريم هؤلاء بغرامات مالية وربطهم بكفالات ، او الحكم عليهم بالسجن المشروط « مع وقف التنفيذ » لردع هؤلاء عن اعمال اطلاق النار في الافراح ، جنبا الى جنب مع مصادرة السلاح ، وهو مرخص في معظم الحالات ان لم يكن في جميعها .

((٤))

لكن الواقع هو على غير ما نشاء ، وهو واقع مؤلم فظاهرة اطلاق النار في الافراح مستمرة .. واحتمال وقوع الضحايا ما زال قائما .

في رأيي تتلخص معالجة هذه الظاهرة المستفحل شرها في اتجاهين اساسيين :

اولهما — تطبيق القانون بلا هوادة وبلا رحمة ، مع مصادرة كل سلاح يسيء حامله استعماله ، وانزال العقوبة الزادعة بحق الخارجين على القانون .

وثانيهما — القيام بمبادرات ذاتية محلية ، سواء من جانب اصحاب الفرح او غيرهم ، لمنع اطلاق النار في الافراح وكذلك انقطاع اصحاب هواية اطلاق النار في الافراح عن ممارسة هذه الهواية بعد ان ثبت لهم ما تحمله في طياتها من اخطار ومن اضرار ، بدءا بالازعاج المضايق وانتهاء بالمأساة الاليمة .

وحسنا فعل الكثيرون من الشبان العرسان الذين توجهوا الى الجمهور بنداء للامتناع عن اطلاق النار في اعراسهم . ومن الامور المشجعة ان نشهد بعض القرى ، واقول بعض القرى وليس كلها ، وقد اخلت ظاهرة اطلاق النار في الاعراس فيها تكتسب حالة الجزر ، بعد أن كانت هذه الظاهرة ولسنوات طويلة في حالة المد الخطير .

صحيح أن للقانون دورا كبيرا في درء اخطار هذه الظاهرة عنا ، ولكننا لسنا بحاجة لقانون يوقفنا على ضرورة ادراك واجبنا نحو انفسنا وابعاد الخطر المحدق

البقية على الصفحة السابعة

أمن متكامل ..!

هارولد براون ، وزير الدفاع الاميركي ، يؤكد مجددا بأن الامن في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي المصدرة للنفط ، امر حيوي بالنسبة لاميركا ، اسوة بحلف شمال الاطلنطي وحليفات الولايات المتحدة في القارة الافريقية . ولذا ، لا يمكن فصل هذه المنطقة عن امن الولايات المتحدة ذاته وامن حلف شمالي الاطلنطي وحليفاتها الدول الاسيوية .

ولما كان امن واشنطن وحليفاتها كلا لا يتجزأ ، فلا مندوحة عندئذ من الاعتراف بان منطقة الخليج العربي المصدرة للنفط والشرق الاوسط بموقعه الاستراتيجي ، انما يشكلان ايضا امنا مكملا للامن الاميركي . ذلك ان مادة النفط الحيوية للامن الاميركي وحلف الاطلنطي والمواقع الاستراتيجية المتواجدة في الشرق الاوسط ، هما في الواقع دعامة رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها في درء الاخطار عن حياض اميركا وحلفائها ، او حتى اي دولة كبرى تبغي الابقاء على كرامتها ونفوذها في العالم ، دون استهانة بهما او مساس .

وفي ضوء هذا الامن الاميركي المتكامل ، يمكن القبول بالراي القائل ان واشنطن تعتزم ضمان تدفق النفط العربي عليها اولا وعلى الدول المستهلكة الاخرى من بعد ، دون اللجوء الى الاعمال العسكرية ، حرصا منها على استمرار الهدوء النافع ، وعدم تعريض المنطقة .. وامنها ، الى اخطار يصعب تقدير نتائجها .

اما الناحية الاخرى . من المخطط الاميركي المعد للحماية الامنية المتكاملة ، فانها تكمن في الاتجاه الى تعزيز القوات الاميركية في المحيط الهادي .. وبالتالي امتداد هذا التعزيز الى المحيط الهندي بالذات ، ولا سيما تلك المنطقة الواقعة على سواحل الخليج ، والتي تعوم على بحر هائل من النفط الخام

البقية على الصفحة السابعة

مذا رأيك

الأغتيالات في الشرق مؤشرات أكيدة لتناقضات اجتماعية واقتصادية وسياسية لابد أن يقتلعها شرقنا بالطرق الصحيحة ..!!

اغتيال المرحوم يوسف السباعي ، في نظر الباحث الموضوعي ، الذي يرفض أن يدع الانحياز المعارض او المؤيد يطغى عليه ، وبالتالي يجعله يزيد من ضخامة الموضوع ، او يقلل من أمره ... اقول اغتيال المرحوم يوسف السباعي ، في نظر مثل هذا الباحث ، ليس حادث من عشرات الاحداث المماثلة ، التي تقع في مختلف بلدان العالم ، المتطور منها وغير المتطور .

ولكن مما لا شك فيه ، أن النسبة المئوية لمثل هذه الاحداث ، هي في البلدان غير المتطورة ، اكبر منها في البلدان المتطورة ، واذا شئنا الدقة

قلنا : ان النسبة اكبر في البلدان الدكتاتورية ، ذات التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، منها في البلدان الديمقراطية قليلة التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

والشرق العربي والاسلامي ، ومعه بلدان افريقية واسيوية ، ياتي في مقدمة النوع الاول من البلدان ، والاغتيال الفردي في مثل هذه البلدان ، هو ظاهرة طبيعية ، وانه من عدم الدقة القول بأن اسبابه الرئيسية في الشرق تعود الى التناقضات السياسية ، وخاصة ما يتعلق منها بالموضوع الفلسطيني ، ذلك لان ظاهرة الاغتيال

هي في اسبابها الحقيقة ، اعمق واكثر اتساعا ، لانها تتصل بقوة ، وتضرب بجذورها في التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من التناقضات التي تثقل عاتق الشرق .

واذا كان الاهتمام ورد الفعل المبالغ فيهما جدا ، يرافق الاغتيال الفردي ، اذا قام به فلسطينيون ، فان ذلك يعود

الى دوافع غير موضوعية ، هدفها الاساءة الى الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية والتمهيد لحل للقضية ، لا يكون الفلسطينيون فيه طرفا رئيسيا او حتى فرعيا .

والذي يرفض هذا الراي ، عليه أن يجيب عن اسئلة في غاية الاهمية ... وهي : لماذا لاقى ويلاقي اغتيال المرحوم

يوسف السباعي ، من الاهتمام وردود الفعل ، اضعاف اضعاف ، ما لاقته وتلاقيه الثورات الشعبية في مصر ، عندما رفعت الحكومة المصرية اسعار بعض السلع ، وفي تونس عندما سقط عشرات الضحايا ، وفي ايران عندما سقط مئات الضحايا ، وعندما انطلقت المصفحات والدبابات تسحق الشعب سحقا في تلك البلدان ؟ ...

ولماذا لا يقول احد كلمة واحدة ، للذين وصفوا انتفاضة مصر بأنها انتفاضة اللصوص ، والذين وصفوا انتفاضة تونس بأنها انتفاضة العملاء ، والذين وصفوا انتفاضة ايران بأنها انتفاضة المخربين ....

وهل اغتيال المرحوم يوسف السباعي هو اكبر من حيث دلالاته الاجتماعية والسياسية ، من قتل اميرة وحبيبها في السعودية ، لا لذنب الا لان واحدة من بنات الاسرة الحاكمة ، سمحت لنفسها أن تحب رجلا من الشعب ، او لان رجلا من الشعب سمح لنفسه ، أن يحب واحدة من بنات الحكام ... وكل ذلك في العصر الذي يطلق عليه اسم عصر الحريات والمساواة والديمقراطية ...

ان الباحثين الموضوعيين ، يرفضون ان يكونوا مثل النعام الذي يدس رأسه في التراب ، ويعتقد أن الاخرين لايرونه ما دام هو لا يراهم . اي أن الباحثين الموضوعيين ، يصرون على أن يروا الحقائق الرهيبة ، والتناقضات العجيبة في الشرق ... يصرون على أن يروا الدكتاتورية تفترس كل صاحب رأي ، وتفتح ابواب السجون ، وزنازين التعذيب وتنصب اعواد المشانق ، لكل مطالب

بالديمقراطية ... ويصرون على أن يروا التفاوت الطبقي ، الذي لم يعرف التاريخ له مثيلا ، حيث الاقلية تحرق الذهب على الملاهي المحرمة ، وحيث الاغلبية الساحقة تعيش في طين الفقر والمرض ... ويصرون على أن يروا

العشائرية والطائفية ، والحكام الذين لهم عقلية العصور الوسطى ، ومع ذلك يحكمون شعوبا متطلعة الى النور ... ويصرون على أن يروا الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني افتراء وعدوانا !

هذه التناقضات التي يحتاج تصويرها الى كتب ومجلات ، هي المسئولة عن الاغتيالات الفردية ، التي لا يمكن اعتبارها الظاهرة الحقيقية والنهائية ، التي تفرزها هذه التناقضات ، ذلك لان الاغتيالات الفردية تنعكس فقط عن عناصر برجوازية صغيرة ، ليست مسلحة بعقيدة مكتملة ، فمثل هذه العناصر تصاب بسبب افتقارها الى

العقائد المكتملة باليأس ، واليأس يؤدي الى الاغتيالات الفردية ، بينما الظاهرة الصحيحة للتناقضات هي العمل المنظم الذي يمهد للثورات الجماهيرية ويقودها لمصلحة الشعوب ولمصلحة اماني الشعوب .

من هنا فالاغتيالات الفردية ، هي في الحقيقة ، اعمال تؤخر الثورات الجماهيرية ، وتعطي الحكام المبرر لاستخدام المزيد من البطش والارهاب .

ولا شك أن تضخيم الحكام من الاغتيالات الفردية هو أمر مقصود ، فهم — اي الحكام — يسارعون الى استخدامه كوسيلة لتعويق الثورات الشعبية ، وكوسيلة للتغطية على

الدكتاتورية والتناقضات الاجتماعية والاقتصادية ، وبالتالي كوسيلة لتحويل النقمة الشعبية الى رصاصات غبية

تطلق على صدور اناس ، قد يكون بعضهم بريئا ، بدلا من ان تتطور النقمة الى عمل منظم مسلح بعقائد واضحة ومكتملة .

ان شرقنا العربي والاسلامي ، لا يستطيع أن يظل يرزح تحت نير التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الى الابد ، وان ما حدث في كثير من البلدان ، سوف يحدث مثله في شرقنا ، ومهما اشتدت وكثرت الاغتيالات الفردية ، وحتى لو كان المدبرون لبعض تلك الاغتيالات هم الحكام انفسهم ، وان استنكروها في العلن ، فان العقلية البراجوازية الصغيرة ، المؤمنة بالاغتيال عن قناعة او عن اجر ، سوف تتلاشى وتتبدد ، ليحل محلها العمل المنظم المسلح بعقائد واضحة مكتملة ، ذلك لان المطلوب في الشرق العربي والاسلامي ليس اغتيال فرد او الف فرد ، وانما اقتلاع انظمة عفنة ، واقتلاع تناقضات هي وحدها التي تقف حجر عثرة في طريق الديمقراطية والعدالة الاقتصادية والسلام العادل للجميع .

ان الانظمة الدكتاتورية المتخلفة العفنة في شرقنا ، ترفع شعار السلام العادل ، ولكن الجماهير العربية والاسلامية ، تعلم علم اليقين ان شعار السلام العادل ، لا يمكن أن يتحقق الا اذا تحقق اولا شعار اسقاط الدكتاتورية والعشائرية والطائفية والتفاوت الطبقي والحكام اصحاب عقلية القرون الوسطى وهذا لا يتحقق برصاصات اغتيالات فردية ، وانما بعمل منظم مسلح بعقائد واضحة وصحيحة .

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصول

الكاتب الراحل يوسف السباعي ... كما عرفته !

★ كيف نشأ اديبا على والده الكاتب الكبير محمد السباعي ..

★ نشاطاته الفكرية .. قصاصا وكاتبا وصحافيا وسياسيا ..

★ لماذا حاربه التقدميون والرفضيون ، ولم يكن رجعيا ...

يوم السبت الماضي ذهب علم من اعلام الفكر ، ادبا وصحافة وسياسة ، ضحية للارهاب الاعمى ، والتفكير المغلق ، والسياسة المتطرفة . هو المرحوم يوسف السباعي الذي يعد من ابرز الكتاب الصحافيين في العالم العربي ، كما انه معروف ومقروء على الصعيدين الادبي والسياسي ، في الافق العالمي ، سواء عن طريق اعماله الادبية المترجمة الكثيرة ، او نشاطاته السياسية والاجتماعية ، بحكم انه احد العاملين النشطين في فعاليات منظمات دول العالم الثالث .

برز يوسف السباعي قصاصا في الاربعينات وهو ضابط في الجيش المصري ، فقد نشأ اديبا على يدي والده الكاتب الكبير المرحوم محمد السباعي ، احد قادة النهضة الادبية الحديثة في مصر الذي نقل الى الشرق اروع ما كتب الغرب فاثرى الادب العربي بثروة الغرب الادبية . ومن روائعه — المرحوم محمد السباعي — كتاباه «الصور» و «السمر» وقصة الفيلسوف التي نشرها تباعا في «البلاغ» الاسبوعي و «رباعيات عمر الخيام» . ومن بدائع الادب الغربي نقل «يوليوس قيصر» و «تاجر البندقية» لشكسبير ، و «قصة المدينتين» لشارلس ديكنز و «التربية» لهربرت سبنسر و «الابطال» لتوماس كارليل .

وقد روى لي الاستاذ يوسف السباعي مرة — في احد لقاءاتنا القليلة ببغداد وكان واسطة التعارف شاعر العرب الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري ، روى لي المرحوم السباعي انه كان قوي التأثر بوالده ، وحتى في كتاباته نهج نهجه وتأثر باسلوبه والفاظه فضلا عن تأثره بروح ابيه .

حياته ونشأته

ولد يوسف السباعي في العاشر من يونيو/حزيران ١٩١٧ في الدرب الاحمر بحارة الروم ، وقد اتم دراسته الابتدائية في مدرسة محمد علي ، ثم التحق بمدرسة الخديوي اسماعيل الثانوية — الاوقاف الملكية وقتئذ — فمكث فيها حتى السنة الثانية ثم توفي والده في سبتمبر سنة ١٩٣١ ، وكان انذاك في الرابعة عشرة . فانتقل هو ووالدته وشقيقاه الاكبر والاصغر من منزلهما بجنينة قاميش الى روض الفرج ليكونوا قريبين من عمهم المرحوم طه السباعي باشا الذي كان وزيرا سابقا للتموين ، فدخل مدرسة شبرا الثانوية ، وهناك ظهرت موهبته في الادب والرسم تبرزه بين سواه من الطلبة . وفي مجلة المدرسة كانت تبرز نشاطاته ، فقد كان فيها كاتبا ورساما وخطاطا .

وفي ذلك الوقت اي حوالي سنة ١٩٣٥ اخذ نتاجه يخرج عن طوقه المدرسي وبدأت قصصه الاولى تنشر في مجلة «مجلتي» التي كان يحررها الاستاذ احمد الصاوي محمد — الذي له اليوم زاوية صغيرة في صحيفة «الاخبار» — وفي «المجلة الجديدة» التي كان يحررها المرحوم الاستاذ سلامة موسى ، وفي مجلة «الامام» التي كان يحررها الشاعر المرحوم احمد زكي ابو شادي .

والتحق يوسف السباعي بالكلية الحربية الملكية سنة ١٩٣٥ ، وكاد ان يكف عن الكتابة والرسم ، وتخرج في هذه الكلية سنة ١٩٣٧ ، فانضوى في سلاح الفرسان الملكي . وفي سنة ١٩٣٩ ارتقى الى رتبة ملازم اول ، وتنقل بين عدد من الاسلحة ، وفي عام ١٩٤٣ عين مدرسا للتاريخ العسكري في الكلية الحربية الملكية ، ثم دخل كلية الاركان حرب وتخرج فيها سنة ١٩٤٥ ، ثم عاد للتدريس في الكلية الحربية وعين كذلك امينا لمكتبة الجيش المصري . ثم اخذت انتاجاته الادبية تبرز من جديد ولو لماما . وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ كان المرحوم يوسف السباعي من رجال الثورة ، واستقال من الجيش وكان من المقربين الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وكان يروج لمفاهيمه ويدعو لها ويكتب المقالات عنها ، وظل وفيا لعبد الناصر ، مثلما اصبح مقربا ووفيا — فيما بعد — للرئيس الحالي انور السادات .

وفي الخمسينات حيث تفرغ يوسف السباعي للنشاطات الادبية والصحفية اصبح المرحوم من المع كتاب القصة والرواية ، فجذب اليه قراء البورجوازية الصغيرة والمراهقة ، حيث كانت معظم كتاباته غرامية وعاطفية تصور الطموحات الشابة المصرية ومشاكلها ، ثم بدأت اعماله الادبية تترجم الى اللغات الاجنبية وتنقل الى الشاشتين الكبيرة والصغيرة وكانت اروع نتاجاته هي التي كتبها للشاشة اصلا ، الى جانب كتابته الحوارات والسيناريوهات لعدد من الاعمال السينمائية .

وفي عهد حكم الرئيس انور السادات اصبحت للاستاذ يوسف السباعي مكانة مرموقة في مختلف الانشطة السياسية والصحفية الادبية . وقد عين سنة ١٩٥٦ امينا عاما للمجلس الاعلى للفنون والاداب . واشغل بين سنوات ١٩٦٧ — ١٩٧١ رئاسة تحرير مجلة «اخر ساعة» ، ثم اشغل منصب رئيس مجلس ادارة دار الهلال ، ورئيس تحرير مجلة «المصور» بين عامي ١٩٧١ — ١٩٧٣ . وعين وزيرا للثقافة والاعلام سنة ١٩٧٣ . وفي ربيع عام ١٩٧٧ عين رئيسا لمجلس ادارة صحيفة «الاهرام» ، وقد تولى الاستاذ علي حمدي الجمال رئاسة تحرير الاهرام . كما اشغل المرحوم السباعي منصب نقيب الصحفيين في الانتخابات الاخيرة ، واشغل منصب السكرتير العام لاتحاد الادباء العرب .

ولم يكن يوسف السباعي معروفا بميول رجعية او يمينية على الاطلاق ، انما على العكس من ذلك كانت له ميوله التقدمية والديمقراطية ، وكانت الاوساط اليمينية والدينية المتطرفة تناصبه العداء والكراهية ، الا ان الاقلام في دول الرفض ، وحتى بعض الاقلام التي تعتبر نفسها تقدمية اتهمت السباعي بالرجعية والعمالة لانه من انصار الرئيس السادات وسياسته ، كما اتهمته بمكافحة الاراء الحرة ووقوفه ضد كتاب مصر التقدميين . وحيث ان السباعي كان بين الذين ايدوا مبادرة السيد السادات السلمية ورافقوه في زيارته الى اورشليم القدس ، فقد حكم عليه الرافضون بالحرمان ، اذ اجتمع بدعوة من الرافضين مكتب اتحاد الصحافيين العرب في بغداد ، واتحاد الكتاب العرب في طرابلس ليبيا ، واصدر الاتحادان — كل فيما يخصه — قرارا باقصاء يوسف السباعي وسواه من مؤيدي المبادرة والزيارة ، في حين اعتبر الاتحادان ، باسم رئيس اتحاد الصحفيين الاستاذ كامل زهيري ، وباسم اتحاد الكتاب ، الاستاذ يوسف السباعي ، اعتبروا هذا الاقصاء غير شرعي ومخالفا للنظام ، وينبغي ان يلتئم كل اجتماع بدعوة من رئيسه ، الا ان الرافضين في الاتحادين استغلوا عضويتهم في المكتب ووجود كثرة من دول الرفض ، فاصدروا البيانين سالفي الذكر ، في حين هيجوا ايضا حملات عنيفة في صحف الرفض ضد السباعي وامثاله ، واعتبروه في قمة الرجعية ، ونسوا وسام لينين الرفيع الذي منحه اياه الاتحاد السوفياتي باعتباره من المناضلين العاملين من اجل الحرية وضد الامبريالية والرجعية ! وان كان الاتحاد السوفياتي — كما قيل مؤخرا — (حاول العمل من اجل اقصاء السباعي عن منصبه في المنظمة ونقل مقرها من القاهرة) .

منظمة التضامن الاسيوي الافريقي

وحيث جئت الى جانب سياسي من حياة المرحوم يوسف السباعي ، جديرة الاشارة الى منظمة التضامن بين الشعوب الافريقية الاسيوية التي يشغل السباعي منصب سكرتيرها العام منذ عام ١٩٥٧ حيث تاسست هذه المنظمة عقب انعقاد مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ . وتعمل منظمة التضامن الافرو اسيوية هذه كهيئة اتصال بين الدول الافريقية والاسيوية ، وتهدف بحسب برنامجها ، الى ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الدول وتنسيق الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار . وتشترك خمس وسبعون لجنة ومنظمة محلية في مجلس المنظمة الذي يجتمع كل عام ، بينما تنتخب اللجنة التنفيذية المؤلفة من ثلاثين

البقية على الصفحة السابعة

على هامش زيارة الأسد لموسكو

ماذا وراء الاصرار على مؤتمر جنيف !

مفاوضات فيشنسكي مع دول اوربا الشرقية وازمة المنطقة

أبو رغال والأمناء على مصالح الاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط

والان وقد انتهت مباحثات دول الرفض الاربع مع الاتحاد السوفياتي . اريد أن اتناول ازمة الشرق الاوسط بشيء من التفصيل من زاوية الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في المنطقة .

فبعد مؤتمر الرفض الذي انعقد في طرابلس الغرب قبل نهاية العام الماضي قام الرئيس الجزائري هواري بومدين بجولة زار خلالها الاتحاد السوفياتي ، واعقبه السيد علي ناصر محمد رئيس حكومة اليمن الجنوبي بزيارة موسكو ايضا . وبعد مؤتمر الرفض الثاني عقد في الجزائر في نهاية الشهر الماضي زار موسكو في الاسبوع الماضي الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا بعد الرئيس القذافي واعقبه هذا الاسبوع بزيارة للعاصمة السوفياتية الرئيس السوري حافظ الاسد .

انا لا اريد ان اتطرق هنا الى الجبهة العربية او الدولية التي تريد دول الرفض ان تقيمها ضد الرئيس المصري انور السادات . ذلك لان اهداف هذه الجبهة لم تتبلور ، واطرافها لم تتحرر من ترسبات الماضي ، واختلافات المبادئ ، ولم يتحدد لديها مدى الرؤية لابعاد الازمة الشرق اوسطية وسبل حلها . فالعراق يعتبر نفسه في مقدمة الرافضين يريد حكامه البعثيون القضاء على اسرائيل («التحرير») بينما اقر الجزائر جبهة «الصمود والتحدي» ، وهذا الاختلاف في التعبير لا يعتبر اختلافا شكليا بل هو اختلاف عسير ، يؤثر في المسير ، ويعرقل تقرير المصير .

وازمة الشرق الاوسط التي شغلتنا والتي تشغلنا ... لا يبدو ان دول الرفض تستطيع التاثير فيها من قريب او بعيد ، ونحن اذا استثنينا سوريا ، وهي في مقدمة دول المواجهة ، نجد ان ليبيا والجزائر بعيدتان عن الازمة ، الا اذا اراد الاتحاد السوفياتي ذلك ، واذا ما اقتضت ظروف التحدي للرئيس السادات ان يحمل الرئيسان القذافي والجزائري عبء الازمة امام العالم ، لكي يقال ان لها دورا في هذا الموضوع فلا ينسيان كما تنسى المهملات . اما اليمن الجنوبي فليس

له شأن ينكر في ازمة الشرق الاوسط ، وان كان دوره في حرب القرن الافريقي ينكر فيشكر من قبل حكام اثيوبيا . واريد ان اورد هنا قولا للسيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام القاهرية سابقا قاله لاحد المسئولين في اليمن الجنوبي عندما سأله عن سبب عدم مواصلة مصر الحرب ضد اسرائيل فقال له السيد هيكل : ان مصر كانت ستواصل الحرب لو كانت لدى اليمن الجنوبي اكثر من ست دبابات !!

ويبدو من ذلك ان المهم في كل هذه الاتصالات هو سوريا من الجهة العربية ، والاتحاد السوفياتي من الجهة الدولية . واهمية الاولى نابعة من كونها دول مجابهة مرتبطة بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في الثاني والعشرين من شهر اكتوبر تشرين الاول ١٩٧٣ والذي يحمل الرقم ٣٣٨ ، وهذا القرار يحمل في طياته نص القرار رقم ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني نوفمبر ١٩٦٧ ، والقراران يعتبران الاطار الدولي المقبول لاجراء المفاوضات من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط .

الغاية تبرر الواسطة

اما الاتحاد السوفياتي فان اهميته نابعة من كونه احد رئيسي مؤتمر جنيف المنبثق عن قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . وقد دلت التجارب ، بما لا يقبل الشك ، على ان الاتحاد السوفياتي الذي يدعو علنا الى انعقاد مؤتمر جنيف لا يخطو خطوة ايجابية واحدة من اجل السماح للاطراف المعنية بفتح الطريق المؤدي الى السلام المطلوب المنشود . فمنذ انعقاد الجلسة الاولى للمؤتمر في اواخر عام ١٩٧٣ ، والاتحاد السوفياتي يؤكد ، في كل مناسبة ، التزامه جانبا واحدا من اطراف النزاع ، ثم اخذ يبدي عداءه لاسرائيل علنا ، عندما التزم ، بعد مبادرة السادات السلمية جانب جبهة الرفض ، واخذ يدعو علنا لمقاومة الرئيس السادات بكل وسيلة من الوسائل ، وليس مهما بالنسبة للاتحاد السوفياتي ان تكون هذه الوسائل شريفة او غير شريفة ..

وهذه المفاوضات التي جرت خلال الاسبوع الحالي بين الرئيسين بريجنيف والاسد شاهد جديد على موقف الاتحاد السوفياتي هذا . فمبادرة السادات بالنسبة اليه ، هي سياسة استسلام تدفع بقضية العرب الى الوراء ، وهذا الموقف ذاته ينفي عن الاتحاد السوفياتي نزاهته في العمل من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط . فالخطاب الذي القاه الرئيس بريجنيف ترحيبا بالرئيس الاسد يعتبر خطابا معاديا واستفزازيا بالنسبة لاسرائيل وهي طرف من اطراف النزاع في الشرق الاوسط . الطرف الذي لا يقيم معه الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية ، وهذه الحقيقة وحدها كان يجب ان تدفع الاتحاد السوفياتي الى ان يكون حذرا في كل مناسبة تتعلق بالشرق الاوسط ، لئلا يثير لدى اسرائيل شكوكا في مواقفه وسياساته . ولكن الرئيس بريجنيف ماض في السياسة التي اختطها الاتحاد السوفياتي منذ صدور القرار رقم ٢٤٢ ، السياسة القائمة على اخضاع اسرائيل مع تجريد القرار رقم ٢٤٢ وكذلك القرار رقم ٣٣٨ من روحهما القائمة على التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تكون مقبولة من قبل الاطراف المعنية . والقبول في لغة الالتزامات التعاقدية لا يعني الاذعان ، كما يعرف الرئيس

البقية على الصفحة السابعة



المتمردة

بقلم : سعيد شفيق علي

هو وهي وأنا كنا زملاء في الجامعة، وكانت «هي» الطالبة الوحيدة في مجموعتنا الصغيرة في قسم اخترناه لا تتيحها الحياة الجامعية في الاقسام الاخرى كثيرا ، اذ ان ذلك امكننا من ان يستكشف كل منا شخصه الاخر عن قرب نسبيا . فنشأت بيننا رابطة بدأت بالاهتمام ثم الى ما استطيع أن اصفه بأنه احترام متبادل . فقدكانت زميلتنا جديره بالاحترام حقا .

لقد كانت تعرف طريقها دائما . كما تقول ولقد عرفته الى قلبي الشاب ولعلها لم تكن تقصده ، ولكني صمدت في وجه هذه الانفعالات الجديدة .لقد عانيت فعلا وربما كان يسعدني أن اصارحها بما أكنه نحوها ، ولكن حياتي في تلك الفترة باتت مليئة بالمشاكل ،فأنا مقسم بين عمل يحول دون أن انتظم في الاختلاف الى الجامعة والجري وراء ما فاتني من محاضرات وبين المذاكره واستيعاب الدروس . مما يصدع رأسي المسكين .

كانت هناك اسباب كثيرة تمنعني من التهاون مع نفسي لئلا اسقط في منتصف الطريق .. لم يكن الامر مجرد طموح ومع هذا فقد فكرت في زميلتي اعمق التفكير ، وكنت ابتئس يوم لا اراها معنا «وان مر يوم من غير رؤياك ما ينحسبش من عمري» او في قاعة الدرس ، أو لا أصادفها في ردهات الجامعة . فقد اصبحت أحد معالم حياتي اليومية . فكرت فيها فعلا ، وفكرت أيضا في نتائج هذا التفكير على حياتي . وقد كانت هذه نفسها مشكلة لا تحتمل تعقيدا اكثر ، ومع هذا فان الخطوة الاولى لقطع الفراغ الذي يفصل بيننا كانت من جانبي انا . كنت أريد دون وعي أن أخرج بأحاديثنا عن مجالها التقليدي ، عن الدروس والاساتذة . كنت أريد أن احدثها عن أشياء اخرى كثيرة تندفع على لساني عندما اراها ..

كنت اريد ان اتغلغل فيما خلف الشر الذي تضفيه عن نفسها بالنسبة لغيري . ولكني كنت أعاني صراعا تظهر اثاره علي عندما نتطرف الى حديثكنت اشفق على نفسي من نتائج هذه التجربة التي لا ادري مداها فرحت اقنع نفسي بأن ما بيننا من ناحيتها على الاقل لا يعدو أن يكون مجرد احترام . فقد كانت وقيقة في غير تكبر ، جميلة في غير تبذل باحثة في غير غرور .ولكن هل كان مثلي فيمن أحب يبعد كثيرا عن هذه الصفات .

وعرفت اثناء احاديثي معها أن حياتها العائلية غير طبيعية فهناك زوجة أن متسلطة وأب لا يحرص أن يكون دائما الزمام في يده الا عندما يمكن أن يوصف بالرجعية .. عرفت انها وحيدة حتى بين هؤلاء ، تدخل البيت صامته ، كان الصمت هو ملاذها الوحيد تجاه احداث الحياة .

كان بالنسبة لي أول حب واعيتشبع به عقلي ويقف على قدميه أمام التحليل والمناقشة وليس مجرد نزوه قابلة للزوال . كانت «هي» فعلا اقرب من اعرفهن الى الصورة التي رسمتها تصوراتي بعد أن عصفت بي الظروففي اكثر من ناحية . لذا فقد عانيت طويلا .. عانيت بما تحمل هذه الكلمة من معاني ليس انصرافا منها أو مجافاه ، أو انكارا لتاثرها بي فقد صرحت بهذا بصورة عابرة ، وكادت أن تصرح به في اسهاب ذات مرة ، لولا قدومزميله لولا قدوم زميله قطعت حبل الحديث وانقذتني ايضا اذا كنت على وشك الانزلاق في حديث يكشف السر الذي أخفيه ، أو احاول اخفاءه دون جدوى كنا نتحدث عن القصة التي نشرتها . اذ قالت لي يومها أن لها رأيا ستقوله بعد الدرس .

كانت هذه هي الخطوة الاولى التي خطوتها لكي اقطع الفراغ الفاصل بيني وبينها . انني اتصور نفسي الان حينما صادفتها خارج الجامعة ذات يوم بعد أن يئست من حضوره فاستوقفتها لاقول لها شيئا ربما كان يمت الى الدراسة بصله ، أو ربما كان لمجرد الرغبة في الحديث . اذ ناولتها كراسة كانت قد سألتني ان اعيرها اياها لدرس فاتها . وآنست فيها ميلا الى الاسراع ، وشع القلق من عينيها .كنت احتفظ لها بنسخة من المجلة . فمضيت اعالج اخراجها من جيبي في اضطراب ونسيت بقية الحديث ثم خرجتالنسخة المستعصية اخيرا وناولتها اياها وأنا اكاد أشعر بلمسات اعين الواقفين في محطة الباص القريبة ، واجبرنيلساني على كلمتين او ثلاث لعلها كفتني ماكنت أريد قوله وقبلتها باسمة ، ولكن في شيء من الاضطراب .

لقد كان يسعدني حقا ان تقرا لي هي بالذات . فقد كان بعض تلك السطور موجها اليها مفرده مجهولة في هذا العالم الكبير وان كانت المعاني التي تدور حولها ذاتية في صلب القصة ولكن رنة الصدق التي تخللتها كشفت عنها لكثيرين لم تخف عليهم . وجمعتنا الدراسة بعد ايام ، وتمكنا من أن ننفرد فتحدثنا طويلا لاول مرة تحدثنا في اشياء كثيرة وبسرعة دون ترتيب أو تمهيد . تحدثنا عن اشخاص القصة . تحدثنا عن القيم التي يكافح الناس من اجلتحقيقها تحدثنا عن الامل واليأس ، تحدثنا في موضوعات شتى ولكنا كنا نعود مرة اخرى الى التعليق على موقف معينلاحد ابطال القصة . وكانت روح الحديث تشير الى تفاهم بعيد أبعد مما كنت انصور كان شخصيات القصةاصبحوا اصدقاء مشتركين لكلينا .

وقالت لي في بساطة انها قد عاشت مع ابطالي وعانت معهم وشاركتهم المشاعر ، وقالت انها تتمنى أن يكون لها هذه المكنة القصصية كي تعبر عن الكثير من أفكارها . واني قد عبرت عن جوانب كانت هي نفسها تريدالتعبير عنها . وأردفت في سذاجة محببه انها قد اتاحت قراءة قصتي لاكثر منواحده من زميلاتها وقريباتها . وأنها تنتظر مني انتاجا اكثر وتتوقع لي نجاحا استحقه عن جداره . ورجوتها رجاء يبدو ساذجا والحب كله سذاجه أن تحتفظ بالنسخة التي اهديتها اياها وأن تتوقع مني اخريات .

وفي المساء عندما جلست الى كتبي ومذكراتي ، لم افهم بطبيعة الحالشيئا مما قرأت ، وحاولت وبذلت الكثير من المجهود لكي اركز فكري فيما اقرأولكن محاولاتي ضاعت هباء . ووجدتني استعيد بالرغم من الحديث الذي دار بيننا منذ ساعات ،ورحت استرجع كلمة كلمة ، واكتب عباراتها على ورقة امامي واخرج في النهاية بنتيجة واحدة وهي أن زميلتي تعاني نفس ما اعاني ..نفس الاعراض تقريبا ! ولكنها اقدر مني فتركتني اتحدث عن نفسي وعن اراثي واماني دون أن تبسط الى دخيلةنفسها بل أن عباراتها كانت فقط بمثابة حراره تكسبها للحديث كلما مال ليفتر .

وزدت اشفاقا على نفسي من هذه التجربة اذ لم اقرأ ليلتها شيئا وحدث هذا في ليال تالية لم استوعب فيها كلمة وما كان لي أن اترك لنفسي العنان . فحياتي في ذلك الوقت مشكلة تنتظر الحل ، ولم أكن على ثقة حقا . هل انا واقف أمام الحل أم اني أمارس تعقيدا أبعد وعلى هذا مضت أيامنا ، وهي هي لا تتقدم خطوة ، وانا في مكاني لا أريم ، وحسبي أن اراها في قاعة الدرس او في داخل الجامعة تحييني بابتسامة أو نظره عابرة وارد عليها بمثلها .

ولكني كنت أفكر فيها فعلا ، وكنت احيانا اتوقف لان اعرف فيم تفكر وهي ولكن ليس من سبيل . كان بيننا لوحا سميكا من زجاج لا ينفذ منه الصوت . بل أن مناقشاتنا العلمية العادية اصبحت تدور عن طريق استاذ الدرس أسمعها تناقشه وترهقه وتسمعنيايضا وتساندني في ارائي كان الاستاذ بيننا نقطة اتصال . وما كان اعجزه عن أن يشبع نهمنا أو أن يلبي حاجتنا الى أن نعرف .

سمعت منها اشياء كثيرة ، وكنتاريد أن اقول اشياء ولكني مضيت ، أما زميلي فقد كنت اعرف عن حياته الكثير قبل أن تضمنا جدران الجامعة .

تكاد ظروفه تتشابه مع ظروفي في اكثر من ناحية ، وكان مستواه العلمي يجاوزني الى حد ما ، دؤوبا متفانيا ، لا تزال حوافز الكفاح والمجالده عنده قوية دفاعه . وكان الى جانب هذا ذا سمة قرويه واضحة في سلوكه ، فهو شهم وخجول فينفسالوقت وكنامتقاربين في السن وأن كنا مختلفين في ميولنا السياسية اشد الاختلاف . وما كان هذا ليضعف مما بيننا من صداقة واحترام. كان صديقا شقيقا لسبعة اطفال لاب يعمل خفيرا في سكة الحديد وكان كل هؤلاء مع امهم ينتظرون منه الشيء الكثير عندما يتخرج . فقد كان هؤلاء يقاسمونه فعلا مرتبه الضئيل الذي تتجاذبه دواعي الحياة ومصروفات الدراسة ومنهم الاساتذة وكانوا يأملون أن يستطيع في يوم ما انتشالهم من حياتهم الرهيبة في القرية وكان احيانا يحكي لي صورا تملأني اشفاقا عليهم واكبارا له فقد كان يعد نفسه فعلا لتحمل هذه الرسالة .

مشروعات كثيرة او هي آمالتعشش في رأسه فعلا وتنتظر رؤية النور عندما يخرج . فهو ينوي مثلا ان يهيء لاهله حياة افضل من الحياة التي يعيشونها في القرية ، سيجعل اباهيهجر عمله المرهق في سكة الحديد وسيفتحله دكانا في المدينة . وسوف يعمل على أن يحظى أخوته بأقصى قسط من التعليم أما أمه فسوف يأتي لها بخادمةتعاونها على خدمة هذا الجيش ، سيصنع اشياء كثيرة لهؤلاء . اما لنفسه فانه كان ينوي اولا وقبل كل شيء انيضرب مدى الحياة عن اكل الفلافل والفول والحمص ، وان يرفعهما نهائيا من قاموس حياته .

وكان طبيعيا أن تجتذبه «هي» في دائرتنا غير المنظورة . لا يهم اينا كان الاول . ولكن الذي يهم حقا هو أن اهتمامها قد اصبح اكثر تركزا هناك وكان هو بدوره سباقا الى أن يدخلها الى حياته ولعل القدر كان يسخر مني شخصيا حينما جعلنيالعقده التي تربط هذه النفوس دون أن ندري، كنت وجدي الذي يمسك بكل الخيوط ، وكدت ذات مرة أن أصارحه القول ولكني عدت الى قول لا يفهم منه الكثير انظر اليه وقد صارت عنصرا مهما في حياته يستأثر جانبا كبيرا من تفكيره يحدثني عنها في كل مناسبة وهو لا يعلم أن من يحدثه ايضا يحاول اضافتهاسيا في غمار من الاحاسيس . لقد اصبحت شيئا مهما في حياته ايضا . يحاول اضافته دون جدوى الى مشروعاتهالمقبلة عندما يتخرج . وهي لا تدري ايضا انه يطلعني على كل التفاصيل : ما قالتهوما قاله . وحتى لو تناولتني احاديثهما ، وكثيرا ما كان يحدث ، فاني اعرف للتو في اللحظة الاولى التي نتقابلفيها يحدثني في فخر عن رأيها في وما تتوقعه لي في المستقبل . كأنها ترسل لي رسالة عن طريقه فيقرأها لي في اخلاص ويشاركها التمنيات في حرارة . أستمع اليه وهو يقول في أسى : انا حائر يا صديقي ... لا ادري ماذا افعل . وأمامي طريق طويل وكان علي أن اتمالك نفسي ، وأن اعاني التجربة حتى النهاية ، احدثه كثيراعن الحب الذي يعانيه ، ربما لاول مرة بهذا العنف أستمع الي وأنا أفلسف له وضعه في كلمات ساذجة واقول له أن الانسان يلهو وهو طفل ، ويحبوهو شاب ويسعد بذكرياته وهو شيخ ،انها مراحل العمر ، حياتنا العاطفية .. واقول له أن اجمل منظر في الوجود هو منظر عاشقين يتناجيان ويتحدثان عن المستقبل ، صورة كتلك التي صورتعلى احدى صفحات روزنامه اصدرتها احدى الشركات ، اذ الحب اشد الروابط وهو أساس كل خير تأمل به البشرية أن تبلغه واستطرد الاسى يستبد بي وكان انسانا اخر يتكلم «احبها لا تخف ... دع المستقبل للمستقبل ... وحسبكما تنعم به من لحظات حين تلقاها» .

كان يسألني رأيي فيها في مداورةاولا ... ثم في صراحة حينما انس الي فيما بعد فأجيب في ايمان أخذ عليه «رائعة انسانة جديرة بالحب» .

وكانت هذه الاحاديث تدور بيننا فيكل لقاء وبات متعقدا أن يأتي كل ليلة بعد أن يغب من المذاكره ربما في جوف الليل يشكو الى الوحده ، يصحب كتبه ويأتي ليذاكر عندي وما هي الا دقائق حتى تبدأ نفس الاحاديث .

وحكى لي ذات مرة كيف يخاف من الوحدة ويكرهها وروى لي كيف اكرهوه على العيش منفردا في زنزانة عندما اعتقل صبيا منذ سنوات . حكى لي هذا عندما تعجبت لما رأيته يجلس معي في نفس الغرفة ويحادث نفسه ويكتب اشياء في الهواء امامه .

كنت ابذل قدر ما استطيع كي اسري عنه دون أن يشعر وأجادله واحاوره وأوجه تفكيره الى ما اريد أن أفطن وكنت اشعر اني احقق رغبة في اعماقي لقد حسبتها يوما لي ، ولكنها طموحة انها سامية الفكر ... انها لغز استعصى علي الحل ! فقد شعرت مرة خلال حديث عابر أن هناك ثالثا ربما يصبح شريك حياتها ... سوف تذهب معه الى يافا وربما الى مكان ابعد من هنا ، ربما الى خارج البلاد لكي يبدأ حياة لا تتيحها حياتنا المزدحمة هنا وبدأ شيء ما يتغير فيها ... اصبحت اقل بساطة ما اكد لي أن هناك ثالثا تكيف نفسها ربما لكي ترضيه . انها تعرف مكانها كأنني ولا تحيد عنها .ولكن لقد كانت كطفل يعبث بصورة اثيرة رسمها له انسان رغبة في ساعة رضاء فقد بدأت تغير سلوكها وباتت تتخير من الازياء النوع المثير الذي يضاعف من تأثير جمالها في النفوس .

كأنها كانت تشفق على الناس فعدلت عن الاشفاق . انظر اليها وقد انتقلت الى الجامعة في الشهر الاخير من العام الدراسي النهائي وقد ارتدت «الجيب» الضيق المفتوح من الخلف شبرا يفصح عن لون ثوبها الداخلي ، ومشيتها التي تحاكي بها مشية الراسخات في فن الاثارة . نفس المنظر يوم أن صادفتها في طريق ، ذراعها في ذراع خطيبها . الذي لم تشر اليه في حديث صريح ،ولم تكن تضع علامته في اصبعها عندما تأتي الى الجامعة ، لكي لا تذود عنها اعين المؤمنين والطامحين . وبت أشعربالرثاء لصديقي الذي وضعها على رأس مشروعاته المستقبله وبات يرهقني بطلب الطول .

كنت أشعر بالرثاء فعلا عندما اجده منهمكا في الترجمة واعداد المذكرات والملخصات ومذاكرة الاجزاء الصعبة ليهضمها ، ويمكنه من أن يبسطها ويشرحها لها ، لكيلا تكد ذهنها «انها مشغولة بشيء ما يعطل عليها التركيز في المذاكره مثلما كانت تفعل .. لعلها متاعب عائلية ولعلها ..»

وينتهي التساؤل بأن نعد سويا ما يريد اعداده ، وتمضي الايام ونؤدي الامتحان النهائي . ثم تظهر نتيجة الامتحان ... وينجح ثلاثتنا ، وتفرقنا الايام : ــ هو الى السجن لاعوام حملته اليه جريمة قتل ارتكبها . لم يختفي بعدها ، وهي لكي تقضي شهر العسل في مكان ما ، وأنا لكي ابدأ دورة جديدة تبدأ من البحث عن العمل حيث لا ادري .

وانطلقت في معترك الحياة اتقلب من عمل لاخر ، وكادت الظروف أن تجمعنا تحت سقف واحد لولا مصادفة صغيرة حولت طريقي الى سبيل اخر .. ولكن لم أنس بل كنت في كل مكانومناسبة اتنسم اخبارها ، وكلما صادفنيسألني من كثيرين ، تدخل بينهم اسم صديقي كأنه سؤال عارض واجيبها نفس الاجابة كأني لا افهم . ثم ننطلق لنتذاكر ذكريات الكلية ونعلق على ما اصابها كل منا من نجاح ، ثم اتسلل بسؤال يختفي عادة في اسئلة كثيرة: هل هي سعيدة . هلوفقت في اختيارها؟ بل اني قلت لها يوما أن الاقدارستغبنني لو ارسلت الى من دونها خلالا اوصفات فابتسمت واعتبرتها نكته ، وغيرتمجرى الحديث ولكن بعد أن لاحظت عليها اضطرابا عنيفا لم افهمه .

كانت هذه التجربة تعيش في اعماقي لا يكاد يخبو لمعانها حتى تطفر الى مخيلتي واضحة بالغة الوضوح كلما لقيتها . فقد كانت في نظري مثلا انطلقت ابحث عنه في كل وقت . وبت انقبسنها في كل من يلقى بها القدر في طريقي . كنت ابحث عن مثيله تقاربها ولكنني كنت في كل مرة امل السعي والبحث . واشعر بأن مجرد من صادفتني مجرد ظل باهت .

شراع الموت

شعر : ختام فؤاد ــ باقة الغربية

حطمت كل قيود صمت ارعن
وصرخت حتى تسمع الدنيا رثائي
بركان نفسي ثائر
وشراع موتي سائر
لا ينثني

ليعانق النجم الذي هو غائر
روحي لهيب الشوق تشتعل
كانت هنا حبلى تظل تولول
ورثيتها : ــ
حملتك اشرعة المخافة
وبلا هوية ...
حملتك اشرعة المنية
والطفل يولد او يموت
بلا هوية

ملحم خطيب ــ دالية الكرمل

لوحة فكرية

الف لوحة تحدثني عنك
بالرسم .. الموشي ثوبك الفضفاض
متكبدة عناء الانتظار الابدي
لتغني بالامس ، لامالنا ... الضائعة
بموسيقى الفكر ... والحقيقة

×★×

بشاشة العمر زحام على الشفاه
أعتنقها ...
مثلما اعتنق حب الشمس
ساعة الخلاص من العقد النفسانية
ساعة الصحو مع الاحساس من جديد
لننسى عناء السنين والمتاعب

×★×

كل شيء في ذاكرتي يتغير مع الوقت
يتبدل مثل الرسم المزركش الى بقايا
حتى انت ايتها الخطوط ...
حتى انت ايتها اللوحة ! !

العمود الاول

اعزائي الادباء والقراء

لاسباب شخصية واكاديمية ، تتعلق برغبتي في التفرغ لفترة من الزمن ، قررت انهاء خدمتي كمحرر لملحق الادب والفن في صحيفة «الانباء» ، بعد ان كرست لهذه المهمة عقدا من الزمن ، وهي فترة طويلة من عمر الانسان القصير .

لا أنوي هنا الاشارة بقليل وكثير الى الدور الذي قام به هذا الملحق في تطور الحركة الادبية والفنية في بلادنا خلال فترة تركت بصماتها على حركتنا الادبية ، فهذه الامور تترك لحكم النقاد والقراء والزملاء الادباء .

في هذه السطور القليلة اود أن اشكر جميع اخواني وزملائي الذين عملت وتعاونت معهم خلال فترة عملي والذين ساهموا مساهمة فعالة في اصدار حوالي خمسمئة عدد من ملحق الادب والفن ضمت مئات القصص والاف القصائد والعشرات الكثيرة من مقالات النقد والتقييم . انني اشعر بالسعادة وبالاغتباط لان هذا الملحق كان نقطة انطلاق لعدد من شعرائنا وكتابنا ، ثابروا وبلوروا انتاجهم فولجوا الى هيكل الادب بحق وبجدارة ، ولا استطيع أن اخفي ارتياحي من محافظة هذا الملحق خلال سنوات صدوره على خطته بتنمية المواهب والابتعاد عن فلك السياسة ، ودابه على اثارة القضايا الادبية المحضة التي عانت منها حركتنا الادبية العربية في اسرائيل .

اشد على ايدي الجميع مع تمنياتي لهم بالخير والعمل الادبي المثمر البناء .

[محمود عباسى]

انى عرفتك شوقاً

شعر : احمد صوالحة

اشتاق دون حدود .. احن
كالغرباء ..

امد في البعد جسري
اذوق طعم دموعي .. هناك

في الثغر سري .
طعم الهوى ، كان خمرا

لما هوى كوكب مات الزهر
في لون خدي ..
طعم الهوى ، صار جمرا
حجم الهوى .. قدر شوقي .
يشتاق حزني .. انادي
شفاها قد

ضحكت لي .
مقدور قلبي رحيل

كالموج كالريح
مالي القرار .. يا لفؤادي

وحسرة لفرامي .
اني عرفتك ــ شوقا

وقد زرعتك .. حرفا
لقد مللتك عشقا اضحى
بقلبي ظلاما ..
غمداً لسيف لخنجر
شكا وقهرا وقاهر
فاحمل عصاك .. وسافر ..

انتســاب

شعر : شفيق حبيب ــ دير حنا

من انت ؟ تسالني وتضطرب
انثى بنار الشوق تلتهب
من انت ؟ تسالني ، وما نسبي :
اني لاهل العشق انتسب

★×★

عيناك زنبقتان يا قدري
سمراء انت الخمر والعنب
ان كنت قفرا فاشربي مطري
ودعيه في دنياك ينسكب

★×★

نفسي لكل العاشقين فدى
فلهم دمي حبر اذا كتبوا
هم رب هذا الكون ان طربوا
ولهم كؤوس الراح ان شربوا
ولهم بيوت الشعر منزلة
تبقى على التاريخ تنتصب
يبقون في حل ومرتحل
لم يثنهم كلل ولا تعب
وعلى فم الايام اغنية
وسواهمو يبكي وينتحب
هذي حكاياهم شذا عبقا
وعلى مدى الازمان تنسحب

★×★

فاذا دعاني الحب من جدثي
ساهب من قبري .. واقترب
عشق الفراشة ــ ان هوت ــ لهب
وانا لنارك يا هوى حطب ....

نير شوحيط

الزعيم والبطل

[١]

الزعيم ــ قم ايها البطل وانتفض انتفاضة الليث . ها هو العدو يعدو نحونا خذ سيفك المهند واقتطع الرقاب واحصد الرؤوس كيوم اراب وحرب البسوس .

البطل ــ واذا سالمني عدوي اليس من الافضل ان اقدم له يد المصافحة بدلا من يد المكافحة كقول الله تعالى «فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون» .

الزعيم ــ لا يصافح العدو الا غدرا ، وليس [illegible] الا استكانة وخنوعا . فهو يسالم اليوم ويباغت غدا ، فانت منه فرصة افضل .

البطل ــ لعل العدو يبغي صلحا ووفاقا ، واذا أراد [illegible] فذلك خير لنا من العراك «والسلام على من اتبع الهدى» .

الزعيم ــ اذا ربحت السلم اليوم فستخسر الحرب غدا فمن أجل حقن دمك فدمه احل .

البطل ــ السلم يأتي بالسلم . اذا اضعت السلم اليوم فقد لا تحظى به في الغد ،ولكنك اذا رمت حربا فهي لك في حين . ايها الزعيم ان عدوي لا يستحق ان يسفك دم [illegible] من اجل غلبته . سأسالمه رغم انفه ، سأغلبه في عدم [illegible]

الزعيم ــ فلمن تختزن هذه القوة في عضلاتك ايها [illegible]

البطل ــ اني اشعر بالقوة حيث لا استعمل القوة . [illegible] لي قوة مضاعفة : القوة التي اختزنتها في عضلاتي وقوة [illegible] التي تمنع استعمالها . وغلبتي مضاعفة : غلبة العدو وغلبة النفس «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله» .

[٢]

حبل وغارب

لا تصل المباعد وانت راكن في المقاعد .

خيال بدون واقع جناح بدون عصفور .

الاديب يعبر عن افكاره بالكلمات اما الدبلوماسي فيخفي افكاره بالكلمات .

المتزوج حر في نطاق عبوديته ، والاعزب عبد في نطاق حريته .

التفكير قبل الخطأ خير من التفكير بعد وقوعه .

ليست هنالك كراهية تامة للحياة ... لاجل ان تنبذ الكثير من الحياة عليك ان تحب القليل منها . من ينبذ الحياة كلها فقد نبذ نفسه .

البائع المخادع سارق ، ولكن بيد المسروق .

من اكبر الاخطاء في فهم المرأة هو فهم المرأة من امرأة .

لا تنس الفاشلين ... ان نجاحك مضاعف بفضلهم .

خير الخير ما يحصل عليه من الشر .

الفن ابن الواقع ووليد الخيال

الاعمار بيد الله ، ولكن الساعات بيد الانسان .

(قيلت في ختام البرنامج الاذاعي «على ذوقي») ــ [illegible]

[٣]

لقطة وسقطة

لا تلم الحصرم اذا قطف قبل آنه !

لا يضحك المبلل على الناشفين .

آه لو علمنا كم لا نعلم ، ولو ادركنا مدى ما لا ندركه !

الرجل الذي يعرف الكثير من النساء قد يعرف القليل عن المرأة .

الرجل يبحث في الزواج عن الراحة ، والمرأة [illegible] فاتحة لنشاطها .

افكار الانسان تولد في انفراده ، ولولا [illegible] ولدت هذه الافكار .

محمد على ابو ريا | نقـد وتحليـل قصـة [النـداهـة] ليوسـف ادريـس

ن دفع حامد الباب وفوجـىءبالمشهد الهائل المروع .. مـات .. رمات .. » .

يبدأ يوسف ادريس قصتـهوباسلوب مباشر ومفاجىء يجعلـك انفاس امام هذه الحقيقـةالهائلة المروعة التي رآها حامد وتجرب نه هذا الموت الذي يؤكـدلنا يوسف ادريس حدوثه . وتقـف ام هذه الجملة ، فقد كان من الممكن ان تصاغ باسلوب اخر يجعلك نظر عن متابعة الاحداث ، الاان هذه الصياغة بالذات هي التـي لهث كي تصل مع يوسـفادريس الى غرضه .

دا يوسف ادريس قصته هذهلا من اولها او من اخرها .كما اعتـاد قصاصين وانما بدأها مـن الوسط ، فقد كان هذا الحدث بمثابـة الذي يتوسط كفتي ميزان ،لكن يوسف ادريس يعود بنا وباسلوب بداية الاحداث ثم يقف بنا مرةاخرى امام هذا الموت المروع الذي حامد ويستمر بعد ذلك حتـىنصل الى النهاية ولا نكاد نفيق مـن الاولى حتى يعود الينا بصدمةجديدة وكانه يضن بقصته ان تسيـر راكد فهو يريدها هادئة مـرةوعنيفة مرات .

فتى ريفي تزوج من فتحيـةوسافر بها الى مصر ام الدنيا حيـث ابا في عمارة « اعلى مـن السماء » وقد فضلت فتحية حامد على ه يعمل في مصر ذلك المكـانالرائع الواسع « الذي يجلو الصـدا لد ويحيل من يعيشون فيه الىسنابير» وعلى الرغم من أن فتحيـة حجرة تحت السلم معلهش .. الحجرة فسيحة رغم كل شـيء وفيهـا رتبة حقيقية ودولان صغيـروتضاء بالكهرباء .. ولم تر فتحية من بداية امرها الا ذلك القطاع منالشارع المواجه لحجرتها ، وكانـت الاولى لاحلام فتحية التي فكرتبان في مصر لا ياكلون الا العيشـي ، ولا يغمسون الا بالسمن انرأت فقراء .. فقراء تماما وجوعـي ين .. وفيها كذب ايضا وشتيمةوقلة ادب وحرامية ونشالـون ..

وستات مصر اللواتي تصورتهن اول مارأتهن خراجات سنابير فيهن قبيحـات كثيرات . وهنا يبدأ التحول عنـدفتحية في نظرتها وتقيمها لنفسها اذن بدات تحس « بنوع من الرضى عـننفسها » ، ووصل بها الغرور الـى درجة الاعتقاد انها لو لبست مثلهـنلاصبحت محط انظار الناس جميعـا ، ولامت زوجها في سرها لانه لم يسمحلها بالعمل حتى تتعرف على اهل مصر جميعا وان تدخل بيتا من بيوتهم ..وكانها بذلك تريد ان تتحقق من ذلـك الرضا الجديد من نفسها والذي يجعلهاتفكر بانها ربما لو لبست مثلهن لكانت اجملهن جميعا .

وبدات فتحية تتحرر ، لم يعـدعالمها ذلك القطاع الضيق الذي تراه من حجرتها وانما بدات تخرج وتعرفالناس او بالاحرى تتعرف على قصص السكان ذلك الوجه الاخر من سكـانالعمارة او من مصر الاخرى المليئـة بالفضائح والمخازي ، ولكن ذلك لـميغير في فتحية نظرتها الى عظمة المدينة التي ما زالت تراها ام الدنيا « بقيتمصر العظيمة هي مصر العظيمة فـي نظرها والشر في كل مكان » .. هكذانجد دائما المبررات لاخطاء الذيـن نحبهم !

لكن فتحية تحس بمدى الشر الذييكمن في هذه العمارة « ان سهت مرة وزلت قدمها فقل عليها السلام » وعلـىالرغم من الاف الابتسامات والنداهات الخادعة التي تدعوها وتسهل لهـاخوض الماء ، فان فتحية تعلمت انـه « اذا كان الشر والوحل والقبح فـيالقاع فالنجاة في العوم .. »

وهكذا نجد ان فتحية بدات تشعـربخطر الانزلاق ، والنداهات في كـل مكان ترفع اصابعها الحمراء المغريـةتدعوها اليها كي تغوص معها في القاع كما تفعل الجنيات في الريف حينمـاتختطف الاولاد الصغار الى قاع الترعة وفي المدينة ذئاب كثيرة منها ذلـك« الشاب الافندي الابيض الحليـوه قاطن الشقة الوحيدة بالدور الارضي »فهو مجنون بالنساء والنساء مجنونات به ، الذي انقض على ارملة في نفسليلة وفاة زوجها والذي ضاجع ام زميله ويبدأ هذا الافندي بالحوم حـولفتحية ، وتنتبه فتحية لحركاته فتتوارى وتزداد انكماشا الا ان ذلك يزيد فـيالشاب اصرارا لنيلها وكانه يريد ان يتحدى انكماشها وخوفها من المصريين. الا ان فتحية قصده بتواريها فتثور فيه رغبة جامحة لا يستطيع تفسيرها حتىانه يظنها حبا ويزداد رغبة فيها وهـذه الرغبة تقوده الى التفكير حتى فيالزواجمنها حتى لا يعترف بعجزه وهو الذي جاب مملكة النساء بسمائها وارضهاونجومها ، لقد شعر بان فشله مع فتحية سوف يفقده ثقته بنفسه ولكي لا يفقدهذه الثقة يقرر ان يفعل شيئا .

ويرسل الشاب حامدا في مهمة بعيدةثم ينقض عليها داخل الغرفة ، وما ان رأته حتى صعقـت . ورات الافنديكانه القدر كله النداهة من لحم ودم ووجود .. وأمام انهيارها وغيبوبتهـاينقض عليها ، وتصحو ثم تقاوم الا انه يغلبها وعلى الرغم من ان المنظرالذي راته حين فتحت عينيها كان مغريا بدليل تفرسها في ملامحه الجميلـةوابتسامته الا انها رأت في تلـك الابتسامة دعوة الى القاع او هـيالقاع نفسه .

ولكنها بعد ذلك بدأت تحس بان كلما حلمت به في مصر ، الاضـواء ، العربات ، الوجوه الحليقة ، الملابسالغالية ، كلها تتجمع وتتسرب الـى داخلها المرتعش الخائف ، المهزوم ،المبهور وهي تريد المقاومـة الا ان الاشياء المتسربة تمنعها ، حتـىتستسلم اخيرا ، وما ان بدأت تتحول من استسلام مغلوب الى استسـلاممستمتع حتى كان الباب قد فتح ووقف حامد طويلا رفيعا مصعوقا غامـقالسمرة ..

حين دفع حامد الباب وفوجـىءبالمشهد الهائل المروع .. مـات .. بالضبط مات .. وتحرك حامد ، حينما« عادت الحياة لاقدامه » وقفز وراء الافندي الذي رفع بنطلونه واصبـحخارج الحجرة ، ولكن حين وصل الى الشارع .. كان الافندي الواحد قـداصبح عشرة ، او عشرين ، كلهـم بجاكتات وكلهم ذوو مؤخرات تغطيهـاالبنطلونات .. » فاين يجد حامد غريمه في مصر الصاخبة ، مصر الذئبـة ،مصر التي تخلع بنطلونها ثم تلبسـه لتخرب بيوت هؤلاء المسحوقين !

وهكذا يعود بنا يوسف ادريس الىالنقطة التي بدأ منها ، او الى القمة التي يتجمع حولها الحدث ثم باسلوبليق يقودنا الى الطرف الاخر ، الـى النهاية .

وتطول وقفة حامد ، وفتحية تنتظـرمنه ان يتحرك ، ان يقتلها ولكـن الغريب ان الهاتف كان يؤكد لهـا انحامد « لن يقتلها وانها لن تموت وانها سيكون لها مصير اخر ، كانت تريد منحامد ان يقتلها ولكنها تستغـرب وتتساءل « اكان صنع هذا لو كانـوافي بلدهم » .. انصيب هو الاخر باللعنة وهزمته مصر ورخرخت ارادته وطبيعتهحتى لم يعد قادرا على قتل زوجته وهو يضبطها متلبسة ماخوذة » ولم يقتلهـاحامد ، وانما خرج في الفجر هو وزوجته وطفليه .. « قافلة صغيرة تتسلـسلمنسحبة من المدينة الكبيرة التي كانـت ترتد بصمت ولا مبالاه لا تحس بهم ولابما تحفل به صدورهم من احوال كانها ما فعلت شيئا ، حتى ان حامد من فرطغيظه فكر في ان ينهال بعصاه علـى الفترينات المضاءة والعربات اللامعـةتكسيرا وتحطيما فلم تعد هذه المدينـة في نظره الا كابوسا خانقا بشعا .

لكن حامد يعود الى بلدتهم وحده ..فقد غافلته فتحية وهربت «وعادت الـى مصر بارادتها هذه المرة وليس أبـداتلبية لهتاف هاتف او نداء نداهة ..» .

يعالج يوسف أدريس في هذهالقصةظاهرة اجتماعية خطيرة عانت منها مصر واظن انها مازالت تعاني منها الىالانوهي هجرة ابناء الريف الى المدينـة وتدفقهم اليها يدفعهم الطمع فـيالثروة واحلام فجة عن مجتمع غنـي نظيف لا يعرف التراب ولا الطيـن ،ولكنهم عندما يصلون يضيعون فيهـا ، تضيعهم الذئاب والفقر والفسـادالاخلاقي ، وتبتلعهم المدينة وهـم ساهمون في انبهارهم بكل شيء يرونـهفيعودون الى قراهم يجرجرون هياكـل عظمية انهكها الجوع ونفوس ممزقـةنهشتها حضارة المدنية .

لقد عرف يوسف أدريس برائـدالقصة القصيرة في العالم العربي ،وهو يملك الثقافة والتجربة فانحرافه لكتابةالقصة القصيرة ، وكون لنفسه اسلوبا خاصا يتفرد به واصبح كمنارة يهتـديبها الاخرون ، ففي قصة النداهـة تتسابق الحركة والاحداث مع التعبيـرالى النهاية فالجمل قصيرة تعتمـد على الايماءة واللمحة حينا ، وعلـىالرمز حينا اخر ، ويعتمد على موسيقى الجمل التي تتلاءم وايقاع الحـوادثومصدر هذا عبقرية القاص وقدرتهعلى التعبير ليصل الى مرماه ، وكثيرا مـايصور لنا حياة المسحوقين الذينيكونون ضحية ظروفهم المعيشية والحياتيـةفماساة فتحية في هذه القصة بطلهـا المجتمع فهي ليست ساقطة او شريـرةوانما تدفع الى الخطيئة دفعا فهـي وحيدة في البيت وزوجها في شبـراوالنداهة تلهث في اذنيها ، ولذلكيحاول يوسف ادريس أن يقنعنا بالنتيجة التـيتحدث عنها رجاء النقاش في كتابهادباء ومواقف وهي أن الشر ليس في الافرادوانما هو ظاهرة اجتماعية ، لذلك نحن لا نحتقر فتحية بقدر احتقارنا للمجتمعوهذا ما يبرر تعاطفنا التام مع بطلـة القصة على الرغم من انزلاقها ، لقداغويت فتحية في هذه القصة في المـرة الاولى بتاثير النداهة الا انها عندمـاقررت الهرب من زوجها والعودة الـى المدينة لم تكن بحاجة الى النداهة لان فتحية كانت قد سقطتفي الطين ،وحلاوة الطين الذي هوت فيه هو الذي دفعها لكي تعود اليه من جديد دون حاجة الى نداء نداهة أو الى ذلك النداء الداخلي الذي سبق وأن استجابت له . وهكذا فانا ارى بان يوسف ادريس يحاول أن يقول بان الانزلاق ولو لمرة واحدة قـد يبرر المزيد من الانزلاق والغـوص في القاع ، فالمجتمع الذي بهر فتحيـة واغواها هو نفس المجتمع الذي عادت اليه بمحض ارادتها .

أما حامد ذلك الفتى الريفي الـذيمارس الموت عندما رأى «الصفـه الانثى» تلك التي كان يعرفها كمـايعرف ويضمن يده ورجولته وشهامتـه فقد تصلب جسده فوق الباب وهـوينظر الى زوجته المبعثرة في الغرفـة ولا يتحرك لان المدينة كانت قد افسدتههو الاخر كما افسدت زوجته ولو أن المنظر الذي يراه الان حدث في القريةلكان قد قتلها وهذا ما يقوله رجـاء النقاش في ادباء ومواقف من أن المأساةفي المدينة اخف واهون أما في القريـة فهي تسحق وتقتل ، لان المدينـةبحد ذاتها مأساة ، أو أنهـا تعيش هذه المأساة كل دقيقة في عمرهـا ،وعندما يحاول حامد أن يتحرك ، أو عندما يتحرك فيه الرجل الريفي ليخرجالى الشارع يجد أن الافندي غريمـه قد اصبح عشرة أو عشرين .. أنغريمهليس ذلك الانسان الذي ضبطهبمؤخرته العارية وهو يضاجع زوجته وانمـاغريمه هو مصر ، مصر كلها التي حطمته وحطمت اماله فهو يعود الى قريتـهوحيدا بعد أن ترك في المدينة زوجتـه التي تعلمت هناك كل شيء حتى خيانتهفماساة حامد مزدوجة أو أكثر مـن مزدوجة ، ماساته مع زوجته ،وماساتهمع المدينة ، ومأساته مع رجولتـه التي فقدها في قلب المدينة .

يستعمل يوسف ادريس في قصتـههذه بعض التعابير الشعبية والعامية ويرفعها الى مرتبة اللغة الفصحـىوتؤدي المعنى خير ما تؤديه كلمة اخرى مكانها ، كما أنه يستعمل مرادفـاتلتقوية المعنى المطلوب وتاكيدهوتعطـي نغمات ايقاعية موسيقية ترافق هـذهالتعابير وكما يقول رجاء النقاش فعلى الرغم من التفاصيل والزخرفة فـياسلوبه الا انك في النهاية تصل الـى شيء ثمين وعميق وهذا يشعـركبالكسب . ولغة يوسف ادريس فـي هذه القصة هي ما بين الفصحىواللغةالشعبية فهو يدخل كمادته هذهالتعابير الشعبية داخل الجمل حتى لكانـكتشعر بان هذه التعابير هي جـزء لا يتجزأ من هذه الجمل وبسقوطهايسقطجمال المعنى عنده ، وعن هـذا الاسلوب يقول طه حسين : واذا أردت أن تأتي بمثله لامتنع عنك بعد ان تكون قد اقتنعت بان دذا الاسلوب سهل ..

شرعة العدل

شعر : احمد عبد الفتاح اسدى

اذ غدا الانصاف شرعا اشرعه — فا باري بنفسي حقدها
في سباق الخير والتقوى معه — ما ارجو بقيتم دونني
سائدا حيا وفي الناس السعة — ا احببت ان يبقى الصفا
او افي للخير كاسا مترعه — ـب النفس عيشا او وصفا
شرعة العدل قضت ان تجمعه — مع المال بحق ، هكـذا
سوف تطويه رياح الزوبعه — مالا يقتنى في خلسـة
تلقي يوما ببأس دافعه — تدعني منجع البؤس فقـد
في مخازي اللغو وابغض للدعه — ـني وانشر عيوبا واستمن
بل وزودني من همـوم ممرعه — ـصطنع من لوعتي ما تشتهي
او هيوبا يتقي ان تقمصه — ـت مني في مكان يرتجـى
ان يقودوا الناس الا امعه — ـ كل الناس يرجى نفعهم
رد غبن ، زدت غبنا في ضعه — ـ يوم انت فيه عاجـز
قتل جوع زدت عاما مجوعه — ـ يوم انت فيه مكتـف
زد ثباتا للخطى في الموقعه — ـ يوم انت فيه مروع
قتل هم والهوى لم تصرعه .. — ـ يوم انت فيه رافض
او رفيقا للاسى بل مرجعه — ـوف تلقى ضعف غم مقبل
بعدما يطغو الثرى بل ترضعه — ـسيمسي العيش نارا بعدها
لو رجوت الفوز قبل الموقعه — ـسيمسي البؤس نعمىبعدها

القصـة فى شعـر خليـل مطـران

بقلـم : انطـون حنـا فـرح

ـختصر تاريخ حياته : ولد الاديب ـ مطران في بعلبك « بلبنان » سنة ـ١٨ ، تلقى مبادىء تعليمه في زحلة ـرسله والده الى المدرسةالبطريركية ـيروت وفيها تعلم العربية على معلم ـه ابراهيم اليازجي ، كما اتقـن ـنسية .

في صيف ١٨٩٠ سافر الى باريس ـف فيها على دراسة الاداب الغربية ـسيما الفرنسية والانكليزية ،واقام ـا من الزمن يوسع افاقه ومعارفـه ـتنقل الى مصر وفيها انشأ سنـة ١٩ مجلة نصف شهرية اسماهـا ـالمجلة المصرية » التي صدر منها ٤ ـدات ثم انحجبت فاصدر مكانها سنة ١٩ صحيفة يومية باسم « الجوائب ـرية » التي اشترك في تحريرهاايضا ـيخ يوسف الخازن ، لكنه لم يلق ـاح الذي كان يامله ، فانصرف الى ـتجارة سنة ١٩٠٤ ، الا انه خسركل ـيملك . فمدت الحكومة المصرية يد ـن وعينته في الجمعية الزراعيـة ـنيوية وصار يسهم في المجـال ـتصادي بابحاث قيمة ودقيقة ،وكلف ـع « البرنامج التاسيسي » لبنـك ـ وأسس « النقابة المصريةالزراعية» ـسنة ١٩٣٥ اسندت اليه ادارةالفرقة ـمية للتمثيل ، سنة ١٩٤٧ اقامتـله ـ مهرجانا ادبيا اشترك فيه أعظـم ـاء وعلماء الدول العربية . قضـى ـه في ايلول سنة ١٩٤٩ بعد أن جد ـل وكافح في الحياة ولقي اعظـم ـير واحترام فلقب وبحق « شاعـر ـطرين » ثم « شاعر الاقطارالعربية»

القصص في اشعـاره : أن قصص ـل مطران لا تدور على السنـة ـحيوانات كقصص شوقي ، بل هـو ـتجاه اخر ادخله مطران الى العربية ـجة تاثيره بالغرب ـ القصة الدرامية ـي تتصل بنواحي الحياة الانسانية . ففي قصة « الطفلان » نجد طفلةثرية ـقت طفلا صغيرا وظلت تذكره الـى ـمات . يصف مطران مهد الطفلـة ـثرية ، بقوله :

١ـ نامت الطفلة نوما طيبا
في سرير ذهبي المهد
٢ـ مكتس خزا موشى عجبا
زينت اطرافه بالقدد

ثم يصف مهد الفقير المسكين الـذي غطاء له وكان على مقربة منها :

١ـ مهده مضجع مسكين فقير
خشب كدر تسوء الناظريـن
٢ـ لا عماد لا غطاء من حرير

لا فراش فيه يعلي ليليـن

وكانا يحبان بعضهما بعضا حبايعجز اللسان عن وصفه ، وكثيرا ما مثـلا بعض الاعراس ، فيقول :

وكثيرا ما جرى أن مثلا
عرسا جامع اسباب الصفاء

ولكن عندما كبرا وشبا قل الملتقـى وانقضى عهد اللهو والدعاب :

انما لما علت شمس الشباب
تركا لهو الصبى والنزقا

ثم جاء يستاذنها في السفر وهـو ينوح ويجود بدموعه :

جاء يستاذنها في السفر
شاكيا بثا له لذع الغرام
جائدا بالدمع المنهمـر
نائحا من حزنه نوح الحمام

وظلت ترقب عودته الا أن غيابه قد طال فزوجها اهلها باحد الاثرياء :

يخدع الاسرة منها اللعب
وهي لا تبدي مناها الخافية
فابتلاها المال وهو الاغلب
بخطيب تبلته جافيـة
هيكل بال انيق المظهر
زوجوها منه في جنح ظلام

لكنها قضت معه شهر العسلكشهر البصل ، تذكر دائما حبيبها الغائب :

فقضت في وصله شهر العسل
لم تذق فيه سوى مر وصاب
انسها ذكرى لياليها الاول
وحبيب شفها منه الغياب

وظلت هكذا حتى زاد مللها وكثـرت عللها وماتت في عز شبابها :

وتولاها من العيش ملـل
لازدياد الشوق فيها والعذاب
ودهتها علل اثر علـل
تصفتها وهي في شرخ الشباب

وقد اتخذ الشيخ سلامة حجازيهذه القصة كمونولوج تمثيلي واخذ يغنيـه لوحده .

وفي قصيدته الطويلة « شهيدلروءة» يقص علينا حادثة غريبة يقول انهاجرت في قرية بالشام . وذلك أن ذئبا كبيرا جاء اليها الامر الذي ارعب قلـوب الناس ، لكن الشاب « اديب »الشجاع تصدى له وقتله :

كل يقول ما العمـل
لصده وما الحيـل ؟
اذ انبـرى شجـاع
ترهبه السبـاع
كان اسمه « اديبا »
وبأسـه عجيبـا

ثم يصور مطران المعركة التي دارت بين « اديب والذئب » والناس ترقب بهما :

حينا علـى تلاقـي
ثـم علـى افتـراق
ثـم علـى اشتبـاك
ثـم علـى انفكاك

وبعدها سمعوا عواء الذئب الشديد المزعج ، ثم سمعوا صوته للمرةالثانية ولكن بصوت اضعف وابتعد الذئب عن اديب بعد ذلك وعدا ثم سقط فمات :

وابصروا الذئب جرى
الى بعيـد مدبـرا
ثم سجا ثم التـوى
وسـار شوطـا وهوى

وكانت « لبيبة » ، خطيبة اديب بين الشهود الذين رأوا مصرع الذئـب فارتاح ضميرها بعد أن كانت مشغولة ومضطربة واقبلت عليه تضمد جراحه:

واقبلت عليه وضمت جرحيه
فلزم البيت وفي يومينبعدها شفي
وبداوا بالاعداد والتحضير للعرس،
فجهزوا العروس وهياوا اللبـاس ،

كعادة الافراح . وفجأة ارتفعت حرارة اديب ونام في الفراش :

وبينما هم في فرح ولا مظن للترح
اذ اشتكى اديب حرارة تذيب
وقام بارتماش نورا الفراش
فاستوصفوا دجالا يطبه محتالا

لكن هذا الطبيب الدجال لم يستطع أن يشفيه فزاد المه حتى صار لم يدر ماذا يفعل :

فمزق الكساء وبعثر الاشياء
وكسر الزجاجا واطفأ السراجا

وصار الناس يتهامسون انه شديد الصرع ، وان بموته القريب ينتهـي التعذيب ، فقلقت خطيبته وذهبتلرؤيته وابتسمت له فسر بلقياها :

فهش مسرورا بها ويش حين قربها
كالاسد المريض ملقى على الحضيض

وظل يداعبها حتى خنقها وهو لـم يدرك ماذا فعل :

حتى تولى عنقها باليديني خنقها
فاستصرخت من الوجعوبعدها الصوت انقطع
فابصروها هامدة بين يديه باردة
ثم صحا وادركا ما تدجناه فبكى

ولما ايقن ماذا فعل قتل نفسه وشيع الاثنان معا عوضى أن يتزوجا :

اليوم يوم عرسنا والملتقى في رمسنا
ثم هوى معفرا ومات موتا منكرا
لشيع الزوجان في شكل مهرجان
ومنتهى السراء كمنتهى الضراء
وهكذا مات اديب شهيد المـروءة
وشيعت الغرام ...

ويصور الشاعر في قصيدته «الجنين الشهيد » حزن فتاة اغواها شاب ثـم رماها في الطريق ـ وهي قصيدة طويلة تقع في حوالي ٢٢ صفحة ، في الجـزء الاول من ديوانه . ومن يطالع قصص مطران يرى انها مصبوغة بالاحـزان والالام البشرية ، تطغى عليها صبغـة التشاؤم والموت .

ولمطران نوع اخر من القصصيتوسع فيه ببعض الحوادث التاريخية ، التي كان يهدف من ورائها الى محاربـة الاستبداد الحميدي وبطانته . ففـي قصيدته « مقتل بزرجمهر » على يـد كسرى ، يقول الشاعر في عبادةالفرس لكسرى :

سجدوا لكسرى اذ بدا اجلالا
كسجودهم للشمس اذ تـلالا
عباد كسرى ما تحيه نفوسكم
ورقابكم والعرض والامـوالا

ويرى مطران أن الشعب هـو المسؤول عن طغيان حاكمه ، فلـولا افراط الفرس في تعظيم وتمجيد كسرى لما انتهى الى هذا الاستبداد ، فيقول :

ما كان كسرى اذ طغى في قومه
الا لمـا خلقـوا به فعالا
والجهل داء قد تقادم عهده
في العالمين ولا يزال عضالا
واذا رايت الموج يسفل بعضه
الفيت تاليه طغى وتعالى

ويقال أن كسرى اشتهر بالعـدل ، فاذا كانت هذه احدى حكايات عدله فما حال الملوك والحكام الظالمين يا ترى!!

ويدعو الشاعر الكرامة والحرية في قصيدة « نيرون » ، الطاغية محـرق روما المشهور ، وهي قصيدة طويلةجدا تقع في ٣٢٧ بيتا على روي واحد حمل الشاعر فيها مسؤولية طغيانه علـى شعب روما ، الذي لم يحاسبه علـى تصرفاته ومنكراته ، فقال :

من يلم نيرون اني لائم
أمة لو كهرته ارتد كهـرا
أي شيء كان نيرون الذي
عبدوه ؟ كان فظ الطبع غرا
منحوه من قواهم ما بـه
صار طاغوتا عليهم او اضرا

ويصدق الشاعر بقوله هذا البيـت الذي ينهي به القصيدة :

كل قوم خالقو نيرونهـم
قيصر قيل له أم قيل كـسرى

وامثال هذه الاشعار الرمزية قصة « شيخ اثينا » التي يصف فيها استيلاء الرومان على اثينا ، وقصيدته «السور الكبير في الصين » وكان الشاعر يحذر المصريين من الانكليز .

يعقوب يهوشع — تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ ـ ١٩٢٩

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

العدد ٨٣٩

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . ـ ٢٨٥ يافا

١٧ صفر سنة ١٣٥٤

جريدة «الصراط المستقيم»

حظت بعض الجرائد العربية التـي صدرت في عهد الانتداب بمحرريـن «معممين» ابدوا اهتماما بشؤونالدنيا والدين . فلا عجب أن اهتموا فـي الناحيتين السياسية والدينيـة ـ الاخلاقية . أما في العهد العثماني فقـد اصدر شيخ وشاعر ظريف جريـدة «النجاح» التي كانت تصدر مرة أومرتين في الاسبوع نصفها باللغة العربيـة ونصفها باللغة التركية ، ولا اعتقد انه اهتم في شؤون الدين اكثر مما اهتـم في شؤون الدنيا .

ومن بين الجرائد العربية «المعممة» نذكر جريدة «الصراط المستقيـم» لصاحبها الشيخ عبد الله القلقيلي .

صدر العدد الاول من جريدة«الصراط المستقيم» اليافية في ٢ سبتمبر سنـة ١٩٢٥ . وقد نشرت في اعدادها الاولى سورة الفاتحة واعتبارا من العدد ١٣ توقفت عن نشر الاية «صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» ونشرت بدلا منها الايةالاتية: «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم» .

وصدرت الجريدة يومي الاحـد والاربعاء مؤقتا وكان بدل الاشتراك في فلسطين مئة قرش وفي سائر الاقطـار ١٢٥ قرش .

واما محررها وصاحبها الشيـخ عبد الله القلقيلي فقد ولد في قلقيليـة وقضى تسع سنوات في جامعة الازهر جاء في المقالة الافتتاحية التي نشرت في العدد الاول :

«اما بعد فبين هذه الاهواءالمتفرقة والاراء المختلفة والاحزاب المتعارضـة والفرق المتناقضة نرجو أن يهدينـا الله صراطا مستقيما وأن ننهج منهاجا قويما وأن يرينا الله الحق فنتبعـه والباطل باطلا فنجتنبه وأن يزين فـي اعيننا الصدق والانصاف ويكره الينـا الكذب والاجحاف ويجنبنا الخطىوالزلل وقول الزور وسوء العمل .

«وفي عزمنا أن نجعل للشـؤون الاسلامية من دينية واجتماعية مـن عنايتنا قسطا وافرا لاننا نرى ذلـك كعناية لم يقم بها احد من المسلمين في فلسطين فلا نتوانى عـن الديـن الاسلامي الحنيف أن مسه احد بمكروه أو نبذه عدو بسوء ولا نالوا جهـدا في بث محاسنه ونشر فضائله حكما لاحت فرصة ودعوة اهله الى الاستمسـاك بعروته والاعتصام بحبله والاهتـداء بهديه والسير على سنته والتـادب بادبه ولا نصمت عن بدعة لصقت بـه فشوهت وجهه واتخذها اعداؤه ذريعة للغض منه والزرايه عليه .

اما منهجنا السياسي فلا يختلف عـن المنهج الذي ارتضاه جمهور الامـة واقره بلسان مندوبيه في مؤتمراته .

وليست جريدتنا هذه حزبية فلا نوالي حزبا دون حزب ولا نتابع فريقا الـى فريق بل ننصر الحق حينما كان وننقـر الصواب لمن كان ونثني على الاحسـان ممن وقع ونذم الخطل ممن حصل ونحن معتمدون بعد الله على كثير مـن اصدقائنا الفضلاء الذين يدينون بهـذا الدين ويتمذهبون بهذا المذهـب ولا يتقاعدون عن مؤازرة من اخذ نفسه به ولا يؤخذ مما تقدم اننا نستحب تعدد الاحزاب وكثرة الخلاف بل نبتغض ذلـك ولا سيما لما كان من الاحزاب مشاقـا لجمهور الامة ومناقضا لها في ركن مـن اركان سلامة الوطن وخلاصه .ولكننـا لا نرى باسا ان يقوم فريق من الناس للسعي في مصلحة الامة وقفا على فريق دون فريق .

وسيكون للعلوم والاداب والنقـد نصيب ايضا في جريدتنا هذه فمن الله نستمد المعونة والتوفيق» .

قال الكاتب عمر الصالح البرغوثي «عمر» في احدى مقالاته التي نشرهـا في جريدة «مرآة الشرق» أن جريـدة الصراط المستقيم كانت اولا اسبوعية ثم تحولت الى نصف اسبوعيـة اسلامية دينية : «كنا نامل أن تكـون ارقى من هكذا الا أن المحاضراتالسيارة والبحث في القبور وما اشبه ذلك حط من مكانتها . ومكانة صاحبها ولكنهـا استيقظت بعد غفلة واخذت تصلـح شانها وتطرق مواضيع جليلة مفيدة أن اسلامية أو وطنية .

وليتها تنزه قلمها عن الانتقاد المقذع والقذف المر لان صاحبها معمم ينتمـي لطبقة خاصة من المسلمين .»

وتحدث «الكاتب والمستشرق ميخائيل اصاف مؤلف كتاب «العلاقات بيـن العرب واليهود ـ ١٨٦٠ ـ ١٩٤٨ ـ ـ صفحة ٢٨٣ ـ . عن هذه الجريدة ما يلي :

«اراد المسلمون في هذا العهـد ـ التخلص ـ من الوصاية الثقافيـة التي تسلطت عليهم من قبـل المسيحيين . فلميكن بامكانهم الاستسلام للوضع الراهن وأن يرضوا بصـدور جريدة يومية مسيحية . ولهذا عضـد القراء الشيخ عبد الله القلقيلـي صاحب جريدة اسلامية دينية متطرفـة «الصراط المستقيم» لكي تصبح جريدة يومية . ولكن عدد القراء الذين كانوا يدفعون بدل الاشتراك كان ضئيلا جدا. فبقيت الجريدة صغيرة وفقيرة فـي موادها ، الى أن أصدر بعد ذلـك الشيخ سليمان التاجي الفاروقـي ، محام وخريج الازهر من عائـلات اصحاب البيارات الغنية من سكـان وادي جنين جريدة يومية باسـم «الجامعة الاسلامية» ولكن حتى بعـد صدور جريدة يومية اسلامية ثانية بقيت جريدة «فلسطين» الارثوذكسيـة المسيحية الجريدة العربية ذات اهمية وذات الانتشار الاكبر في البلاد» .

أن جريدة «الصراط المستقيم» التـي بدات تصدر في يافا اعتبارا من سنـة ١٩٢٩ كجريدة يومية خدمت الاميـر عبد الله . ولم تكن منتشرة وكانتتطبع بضع مئات من الاعداد كل يوم ،وكانت فقيرة في موادها . وفي سنـة ١٩٤٣ اشتراها صاحب جريدة « الدفاع » ، وصدرت خلال ثلاث سنوات كجريـدة مسائية تخدم مصالح البنك العربي . وفي سنة ١٩٤٦ انفصلت الجريدة عن جريدة « الدفاع » ورجعت تخدم الامير عبد الله الذي اصبح ملكا .

هم القلب .. وفا:

هم القلب ... وفا
حط العمر احماله في القلب
وشال الصبر
تعب الفكر ..
خط الهوى مشاويره
والحلم كان الوفا ..
وبعده وجهك يا حبيبتي
خريطة فكر تعبان
بنحت في العمر مكانه .
يشقى القلب ويذوب
والشال يرف على وجني
حروف تتعاد كتابتها
وشعرك المقصوص .. تـاج الذهب
زين الموال بجرحه العميق ..
اسمع كلامك في الوفا
اسراب حمام تفتش عن دفا
جملة سفن محطمة
تفتش عن مرفأ من دون اسم
وموجك يا قلب عالي
بعد الوفا ما صار
مجرد انفعال
بلحظة هدوء يضيع ..

أ. ص

انت كتلة من نار



شعر : مها خير

لاول مرة ... نظرت الي
شعرت أني ... اطير اليك

احلق في عينيك ...
في فضاء ، رحب الصورة ،

ثم ... اهوى
ثم ... اهوي ...

واغوص فيـك ... وانتهي

● * ●

جلست بقربي ... اخذت يدي
اخذتني ...

يا كتلة من نار
احرقتني ...
احرقت شوقي ، فساتيني

شعري الطويل ...
طيفي ، جسدي ...
يبحث عنك ، يتساقط

يرتمي برفق بين يديك
يثقل راسي ...
ينعس
ينام ، يرتاح على كتفيك
على كتفيـك .

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

فـايـق طـوبـاسي
رمز العمل والارادة القوية
اجرى اللقاء : زهير دعيم ـ عبلين

فايق شاب عارك الفن وضحى لاجله بالمال والوقت ، احبه منذ نعومة اظفاره وكبر هذا الحب معه حتى اضحى ضربا من ضروب العبادة .

التقيت بفايق في حيفا ، فاذا انا امام انسان شاعري ، ينضح فنا وبشاشة ، فتى تنسك في مذبح الغناء وترهب في ديره ، ..

والواقع كانت رغبتي جامحة وقوية في اجراء هذا اللقاء معه . فسألته :

ـ كم عمرك الفني اخ فايق . .

ـ ست من السنوات ، غنيت مع مجموعة الدار الاردنية ، ثم حضرت الى طوباس بطريقة جمع شمل العائلات .

ـ كيف دخلت حلبة الغناء في التلفزيون ؟.

ـ الواقع لقد اجريت معي دردشات ومقابلات في جرائد القدس والشعب وذلك اثر اعجاب الجمهور بصوتي وادائي ، ومن ثم تعرفت على الفنانين سهيل رضوان وصدقي شكري ، وعندها دخلت باب الغناء التلفزيوني في برنامج من ليالينا .

ـ هل لك نشاطات غير مجال التلفزيون ؟

ـ اتقصد الاذاعة ؟ ان كان هذا قصدك فاقول كلا ، اما نشاطات اخرى فبلى ، فانني اشترك مع فرق موسيقية متعددة في احياء حفلات مناسبات وافراح .

ـ الى اي نوع من الغناء تميل ؟

ـ اميل الى العتابا والفولكلور المحلي ، المشبع بكركرة الشلال وتغريد الحساسين .

ـ هل لك علاقات مع فنانينا المحليين ؟

ـ نعم .. فعلاقاتي جيدة والحمد لله .

ـ ما رايك الصريح فيهم ؟

ـ الحق يقال انهم يفتقرون لعنصر الخبرة والجراة والثقة بالنفس والمخاطرة .

ـ اخ فايق هل لك المام في الموسيقى ؟

ـ نعم عندي المام فقد درست النوتة في المعهد الموسيقي ولي مطالعات في هذا المضمار .

ـ ما رايك بالفن المحلي ؟

ـ الفن المحلي طفل ينمو ، وربما طفل تائه يتقاذفه الخبط والتقليد .

ـ من هو مطربك المفضل ؟

ـ كل اغنية حساسة صادرة من القلب الى القلب ، صاحبها مطربي المفضل .

هذا ولكنني لا شعوريا اميل الى اللون العراقي الشعبي .

ـ من هم في نظرك الذين رسخوا الفن الشرقي ؟

ـ كثيرون وعلى سبيل السعد لا الحصر اقول : عبد الوهاب ، فيروز ، ام كلثوم ، الصافي ، الاطرش ، سيد درويش وغيرهم ...

ـ اخ فايق هل تنوي دخول الفن بشكل احتراف ؟

ـ طبيعي هذا هو املي ، ولكن لمن الله الظروف فهي هي التي تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق هذه الامنية الغالية .

وانتهيت من الحديث مع الفنان فايق وفي وجداني صدى يردد انه فنان ..

لقاء مع الفنان هشام مصالحة

بقلم : علي عباسي

كان لي لقاء مع الفنان هشام مصالحه وقد جرى بيننا الحديث التالي حول مشواره الفني ..

ـ هل من الممكن اخ هشام ان تعرف القراء على عملك ؟

ـ اعمل مدرسا للموسيقى في قرية الطيبة ، واعمل ايضا مع فرقة « المثلث للموسيقى » حيث نقوم باحياء الحفلات وسهرات الفرح .

ـ على اي الالات الموسيقية تعزف؟

ـ اعزف على العود والكمان وكذلك القانون الذي درست عزفه مؤخرا .

ـ اذن انت تشترك في الحفلات كعازف فقط ؟

ـ واغني ايضا .. رغم اني لست مطربا الا اني لي الدور في الغناء اثناء الحفلات والسهرات التي نحييها .



ـ من المعروف انك اشتركت في المهرجانات الغنائية التي كانت تقام في البلاد منها اعطيت الفكرة واضحة للقراء عن دورك في هذه المهرجانات ؟

ـ بالطبع .. اشتركت في المهرجان الغنائي لعام ٧٤ باغنية « اهدينا يا ربي السلام » وهي من الحاني وكلماتي وغناء المطربة سلمى وقد فازت هذه الاغنية بالمرتبة الاولى ، ولاقت النجاح ايضا فنيا وشعبيا .. واشتركت ايضا في مهرجان عام ٧٥ باغنية « ربيع الحب » وهي ايضا من الحاني وكلماتي وقد غناها المطرب نصري القط . وقد فازت هذه الاغنية بجائزة تقديرية من لجنة التحكيم في ذلك الوقت . وعدا ذلك انيطت لي اغنية : طل الصباح ، بصوت طه ياسين من خلال البرنامج التلفزيوني المحتجب « من اغانينا » .

ـ هل هناك نشاطات فنية اخرى ؟

ـ لي بعض النشاطات مثل تدريب فرقة الدبكة ، وهناك جوقه غنائية مدرسية اقوم برعاية البراعم فيها وتوجيههم وصقل موهبتهم .

ـ بالنسبة للتلحين ، هل من الحان جديدة ؟

ـ هناك اغنية لحنتها من كلمات الاخ الشاعر احمد صوالحه من ام الفحم اسمها « هدى وطار » وتقول كلمات هذه الاغنية : ـ

طار وعدى هدى وطار
يما حمامي صبح طيار
اسقيته بايدي اطعمته بايدي
بليلة عيدي نر وطار
وينك طاير وينك وين
وين ما رحت بتبقى مني
تبقى بليلي بسهر العيني
بشمسي بقمري بزهر الدار
وين ما رحت بظلي معاك
قلبي طاير يحكي هواك
يحضن قلبك ويبرعاك
من الايام ان يومك جار
وين رايح والدرب بعيدة
بعدما ايدك تحضن ايدي
بعدما شموعك تضوي عيدي
وبعدك انت حبيب الدار

وايضا هناك اغنية : « فداك الروح » من كلمات احمد صوالحه ايضا وقد شرعت بتلحينها .. ويقول مطلعها :

فداك الروح يا قلبي وعيني
انا المجروح لو صابك بليه
تنام الليل واسهرلك اصلي
لرب الكون يتشفق عليي
انا العشقان لصوتك يا غالي
يا طول الليل وعيونك ع بالي
واقول الحق وحياتك ما اغالي
فداك الروح وعيوني هديه

ـ اخ هشام لو سالتك عن الفن الغنائي المحلي فماذا تقول ؟

ـ بصراحة .. الفن في بلادنا بحالة تطور ملموس وبحالة تحسن عدا عن الصعوبات التي تلاقي البعض والتي تعرقل من دولاب الحركة الفنية ـ ورغم ان الكل في حالة نشوء وصقل من ناحية اللحن والكلمة والصوت الا ان الحال يتحسن من يوم الى يوم وامل ان يتحسن اكثر واكثر ويرتفع المستوى الفني اكثر لكي نتمكن من اعطاء فن بلادنا حقه بالعمل الصادق والمثابرة .. واتمنى للكل التقدم والنجاح .

علي ، ابراهيم ، عبد وتوفيق غدير :

عـود واربـع مواهب صوتـ[ية]

في «البير المكسور» القرية الجديدة لابناء عرب الحجيرات ، مواهب فنية شابة . تعرفنا عليها والتقينا بها وسررنا للاتجاه الصحيح الذي يتجهونه في ميدان الفنون .

من بين هذه المواهب الاخوة الاربعة علي وابراهيم وعبد وتوفيق غدير ، وابراهيم هو العازف الوحيد في العائلة يدرس العزف على العود واصول الموسيقى لدى الاستاذ علي زيود في الناصرة ، كما يتمتع بصوت رخيم مع اخوته الثلاثة ، الذين يغنون الاغاني الشعبية على مستوى جيد .

يقول علي كبير الاخوة :

ـ انني مهتم في الايقاع فانا ارافق اخي في تمرينه وفي حفلات الاعراس بضبط الايقاع على «الدربكة» . ويا ليت لدي الظروف المناسبة لكنت تلقيت دروسا نظرية وعملية ، اما اوقات فراغي فانا لاعب في فريق هبوعيل البير المكسور الدرجة الرابعة .

اما ابراهيم عازف العود فيقول :

ـ سأستمر بدراستي وسألتحق يوما ما في المعهد الموسيقي في الناصرة .

عبد وهو تلميذ في الثانوية يقول :

ـ يجب ان نتمم فرقة البيت عندنا وانا راغب في تعلم العزف على الكمان ولن اكتفي بموهبة الغناء .

اما توفيق الصغير التلميذ في مدرسة القرية فهو ذو صوت رخيم وموهبة في ترديد المواويل والليالي والاغاني الشعبية !

ـ انا ايضا راغب في تعلم الموسيقى ولكني لا ادري متى ستسنح لي الفرصة .

واستمعنا الى الاخوة [...] المتنوعة وبمرافقة عود ابرا[هيم] بما استمعنا اليه وتمنينا [...] الفنانين التقدم والازدهار [...]

عبد الخالق ابو صالح
مغني افراح الجليل في سخ[نين]

التقى به صديقنا الشاعر كرم شقور بعد حفلة احيتها فرقة افراح الجليل الموسيقية ، فكتب الينا الصديق كرم مبديا اعجابه بالفرقة وبالمطرب .

يقول عبد الخالق : اقترحت على اصدقائي اسما اخر للفرقة هو «بلابل الجليل» ولكنهم راوا ان يبدلوا كلمة بلابل بافراح فصار اسمها «افراح الجليل» . اما عازفو الفرقة فجميعهم من سخنين وعرابة ، وقد تأسست حديثا وتمكنت ان تحتل مكانا لائقا لدى الجمهور والى جانب الفرق المحلية الاخرى .

ومن متى زاول الغناء يقول عبد الخالق :

ـ منذ ان كان عمري [...] اشتركت بحفلات الافراح [...] البداية مجرد لهو ولكن [...] شجعوني على ان اواصل [...] انضم الى فرقة موسيقية [...]

ـ لمن تغني ؟

ـ لوديع الصافي وطوني [...]

[...] انني اضم صوتي الى [...] عبد الخالق وامل ان [...] ومطربونا الشباب [...] المسؤولين من الاذاعة و[...] نامل ان يهتموا بنا [...] فنية ان كان في اللحن او [...]

فرقة يركا الموسيقية
تشترك في مسابقة فـرق الهستدروت

اشتركت فرقة يركا الموسيقية في مسابقة الهستدروت ، وكانت هذه الفرقة الشابة قد تشكلت منذ فترة قصيرة بمبادرة معلم الموسيقى في يركا الاستاذ محمد سلمان الملا . وحين التقينا به ذكر لنا ان هذه الفرقة التي يشرف على تدريبها مكونة من : فؤاد حزران (كمان) يوسف حبش («ايقاع») نواف الملا وسلمان ابو حنب يتناوبان («الرق») ويغنيان بينما يقوم محمد بالعزف على («العود») والغناء ايضا .

ويضيف محمد : ان اشتراكنا في هذه المسابقة كانت المحاولة الاولى لنا وقد دعينا الى صفد حيث استمعت الينا لجنة تحكيم فنية وقد انتخبنا للدخول في المسابقة النهائية في هرتسليا حيث ظهرنا امام جمهور غفير وامام لجنة تحكيم .

ومن النتائج يقول محمد انها لم تعلن بعد ، وانا متفائل من اننا سنحصل على احدى مداليات النجاح .

اما عن مستقبل الفرقة فيقول مدربها انه يامل ان يستطيع اضافة عازفين اخرين عليها جيتار وكمان وناي .

ويضيف محمد الذي يدرب ايضا في بيت الشبيبة ، انه يامل في ان يحصل على منحة من الهستدروت لغرض شراء الات موسيقية ومكبرات للصوت .

المجال الذي تظهر فيه فرقة يركا هو حفلات الاعراس في مختلف القرى المجاورة حيث يقدمون المعزوفات الموسيقية ومختلف الاغاني الشعبية والعاطفية .

رح نتلاقى
كلمات تبحث عن لحن
محمد سليمان خضور ـ ام الفحم ـ

ـ ١ ـ

وين ما بدك نتلاقى
ان كنت انت مشتاقه
قلبي مستني وصلك
ياللي طول عمره اصلك
بدك توفي بوعودك
يا محلا شم ورودك
بدك نتلاقى ونخطب
ومن ما بدك رح نهرب

رح نتلاقى
مشتاق اكثر
عم يرقصلك
يعلا ويكبر
هاتي عهودك
والله بيسحر
اهلا وسهلا
ونتغير

عالي ... عالي

ـ ٢ ـ

عالي ... عالي علينا
ودينا لبعيد بعيد
ودينا عبلاد الحب
يا محلا نغمات العيد
ودينا وخلينا هناك
فرح جديد ... وعمر جديد
ودينا وهات الاحباب
بيجوا الواحد ايد بايد

يا قمر لا تحاكينا
وبعد سنين بتيجينا
تتغنى موال القلب
والسهر يحلا لينا
وطل علينا وهات معاك
ولا تتاخر علينا
يهلوا علينا من الابواب
ويقولوا نحن جينا

مع الدراسة الصحيحة للعزف
ماجد محمد يونـ[س]

لم يقتنع ماجد بانه يعزف على الة الكمان عزفا جيدا ويرافق الفرق الموسيقية في الحفلات ، لانه يقول :

ـ لا بد للعازف على [...] من ان يلم باصول المو[سيقى] [...]

سلطة الاذاعة

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد
٢٦ـ٢ـ١٩٧٨

• القرآن الكريم وحديث نبوي لمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار رنامج مع المزارع ـر٧ برنامج الانكليزية واخر بالفرنسيـة شرة الاخبار + جولة في صحف ـر٨ برنامج الوان ٩ر٣٠نشرة ٩ر٤٠ — يوسف مطر — شادية — متري بولص — جورجيت ـر١٠ مجلة الاسرة ـر١٠ — اذاعة القدس الاحتفالي مـن مار مارون مركز النيابـة ركة المارونية في اورشليم القدس لوجة المتوسطة ٤٤٥ متـرا ما يطلبه المستمعـون ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشـرة ١١ر٤٠ لا تسالوني — فيـروز زي الهوى — عبد الحليم حافظ برنامج لحن يعجبنـي ١٢ر١٥ لهنام — نرجس ١٢ر٢٤ ملاحظة نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ — طلال صباح ـر١٤ تقديم برنامـج الانكليزية واخر بالفرنسيـة تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبـار نشرة العلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ الحب — احمد السنباطي ـر١٦ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ سميرة توفيق — عبد اللطيف التلباني ـر١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سهام رفقي ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفـرد على القانون — ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ رباعيات الخيام — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبـار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حبيب الروح ـفايزة رشدي ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ موشح قد عاش في قلبـي — مجموعة الدار ـر٢١ ما يطلبـه المستمعون ـر٢٢ انت عايز فكرياتي — سلمى ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبـار ٢٢ر٥٠ ايظن — محمد عبد الوهـاب ـر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠مطرب السهرة — ناظم الغزالي ـر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنـــين
٢٧ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح ـر٨ — موفق بهجت — جورجيت صائغ — ملحمبركات — سلوى قطريب — وديع الصافـي — فيروز — فريد الاطرش ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — شادية — عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ — فايزة رشدي — محمد بلان — غادة محمود — طوني حنا ١١ر١٥ برنامـج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبـار ١١ر٤٠ — وردة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ـر١٣ — هانيشاكر — شهرزاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ — وليد توفيق مشادية الكرمل — مراد حافظ ـر١٤ برنامـج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ مـن القصائد الغنائية : — نرجس ـوحيد عزت — سعاد هاشم ١٥ر٣٠ نشـرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ الرمزور — شوكت الصيـاد ـر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ كل ده كان ليه — محمد عبد الوهاب ـر١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ مجموعة من المنولوجات : — مياده — ابو صياح — لبلبة ـر١٨نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخـرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اغـدا القاك — ام كلثوم ـر١٩ من الغنـاء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار +كلمة الدار ١٩ر٥٠ احلامي — ناهد ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ خـلاص مسافر بكره — مها صبري ـر٢١ مـا يطلبه المستمعون ـر٢٢ كتب وكتـاب ٢٢ر٢٠ — نجاة الصغيرة ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٥ من برامجنا ليوم غـد ٢٢ر٥٠ ثلاثين يا حبيبي — فريد الاطرش ـر٢٣ وصلة من الموشحـات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافـظ ـر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام

الثــلاثــاء
٢٨ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيةـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسيه ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ـر٨ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — نادية — سمير ياسين — سوسن — متري بولص ـر١٠مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ياما انت واحشني — فايزة احمد ١١ر١٥ برنامج سلامـا وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠من القصائد الغنائية : اسقنيها — اسمهان عش انت — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ـر١٣ راقي — فايزة رشدي — عصام رجي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ — دورا بندلي — يعقوب مراد ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية ـر١٥ قضية وقرار ١٥ر٠٥ قصيـدة الكرنك — محمد عبد الوهاب ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ شوعدا مأيدا — حياة ـر١٦ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفالـر١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبـار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الـدار ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزيـة واخر بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائـل المستمعين العرب الى ذويهم فيالخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي —البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حب ايه — ام كلثوم ر١٩ عيون بهية — محمد العزبي ١٩ر١٥ حديث ابـن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ بدري يا حبيب — موشيه الياهو ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ مقادير — طلال مداح ـر٢١ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ زاوية مـن صندوق البريد ٢٢ر١٥ جبار — عبـد الحليم حافظ ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبـار ٢٢ر٥٠ بكره يا حبيبي — ورده ـر٢٣ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فيروز ـر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام

الاربعـــاء
١ـ٣ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح ـر٨ شـارع المناجات ـر٩ — فايزة رشدي ـ محمد رشدي — عفاف راضي — محمد عبد الوهاب — اسمهان — فريد الاطـرش ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — موشيه الياهو — مي نداف — بشارة عـواد — شادية الكرمل ـر١٠ برنامجتهانينا ١٠ر٣٠ — عفاف راضي — فريدالاطرش ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحيـة ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ — نجاة الصغيرة — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ـر١٣ انت حلويت ـشهرزاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبـار ١٣ر٤٥ — نرجس — يعقوب مـراد ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخـر بالفرنسية ـر١٥ المجلة الزراعيـة ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة مـن الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ محبوبيمظمر — ذياب مشهور ـر١٦ ايه ولا ايه — ورده ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنيـة ١٦ر٥٠ — علي موسى — فلورا زكـي ـر١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرةالاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مـراد ـر١٨ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعيـن العرب الى ذويهم في الخـارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهـام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ يا مسهرني — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ بحـر المنى — ابراهيم بصون ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ٢٠ر٣٠ نشرةالاخبار ٢٠ر٤٥ جـرح الحبيب — سعاد محمد ـر٢١ مـا يطلبه المستمعون ـر٢٢ — ريـاض السنباطي — فايده كامل — محمد عبد المطلب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠كده برضه يا قمر — هاني شاكـر ـر٢٣ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطـرب السهرة — محمد عبد الوهـاب ـر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس
٢ـ٣ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصبـاح ـر٨ من تسجيلات الاذاعـة ٨ر٤٥ — محمد قنديل — فيروز — عصام رجـي — شادية — محمد فوزي — ليلى مراد — محمد عبد الوهاب — ام كلثـوم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — نجـاة الصغيرة — فريد الاطـرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ — ذياب مشهور — سميرة توفيق — دريد عواضـه ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحيـة ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائـد الغنائية : — محمد عبد الوهـاب — سعاد محمد ١٢ر٣٠ من الموسيقـى والاغانيالغربية ـر١٣ قولولوا الحقيقة — عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظـة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ — سعاد حسني — ماهر العطار ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ — طروب — موفق بهجت ١٥ر٣٠ نشـرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا قمرة لبنيلك بيت — محمد جمال ـر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ـر١٧ مـع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني كارم محمود ـر١٨ نشـرة اخبار باللغة الانكليزية واخرىبالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفردعلى البزق — جميل علي ١٨ر٢٠ عالـم الصحافة ١٨ر٣٠ انساك — ام كلثوم ـر١٩ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ وسـع للنور — محمد رشدي ـر٢٠ برنامـج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اوبريت مجنون ليلى — محمد عبد الوهـاب واسمهان ـر٢١ ما يطلبه المستمعـون ـر٢٢ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ جرحتني عيونه السوده — عفافراضي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ شفـت بعيني — محرم فؤاد ـر٢٣ سهـرة الشهر ـر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥قبل أن تنام .

الجمعـــة
٣ـ٣ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ـر٧ برنامج باللغةالانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح ـر٨ برنامـج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — مجموعة الدار — بشارةعواد — نرجس — فريد السعدي ـر١٠مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعـون ـر١١ نشرة موجزة للانباء — نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ — رياض السنباطي — لوردكاش ـعبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ اشتقتلك — فريد الاطرش ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ طبيـب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار +نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يارا ـفيروز ـر١٦ مجلة الموسيقى ـر١٧ مـع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيـق ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزيـة واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائـل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العودـيوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ قصيدة الاطلال — ام كلثوم ١٩ر٣٠نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ انا يـا ناسـ سليمة مراد ـر٢٠ برنامـج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ — محمد عبـد الوهاب — اسمهان ـر٢١ ما يطلبـه المستمعون ـر٢٢ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايـام زمان : — يوسف المتيلاوي — عائشة حسن — عبد اللطيف البنا — ام كلثوم — صالح عبد الحي ٢٣ر٣٠ مطربـة السهرة — فايزة احمد ـر٢٤ نشـرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام

السبـــت
٤ـ٣ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـة ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخـر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ — محمد مرعي — الثلاثي المرح ـطروب ـر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — موشيه الياهو — فايزة رشدي — محمد بلان — هناء الصافي ـر١٠ ما يطلبه المستمعـون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ـر١١ — نادية — بشارة عواد ١١ر١٥ برنامـج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبـار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنيـة ١٢ر٥٠ — سميرة سعيد — عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشـرة الاخبار ١٣ر٤٥ توبه عبد القـادر الحلواني ـر١٤ برنامج باللغةالانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ من ملفاتالقضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة مـن الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يسلم عمرك — طروب ـر١٦ موكب الاغانـي ـر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فرقة ليالي زمان ـر١٨ نشرة اخبار باللغةالانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائـل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان ـداود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافـة ١٨ر٣٠ حب ايه — ام كلثوم ـر١٩ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار +كلمة الدار ١٩ر٥٠ اخر من هوى — يعقوب مراد ـر٢٠ تقديم برنامج باللغـة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠نشرة الاخبار ٢٠ر٤٠ عرض لبرامجنا ٢٠ر٤٥ دور انا عشقت — سيد درويش ـر٢١ نتائج مباريات السبت ـر٢٢ زاويةمن صندوق البريد ٢٢ر١٥ ليالي عاشـق الروح — محمد عبد الوهـاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من القصائـد الغنائية : — رياض السنباطي ـنجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرةـفريد الاطرش ـر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

ماذا وراء الاسرار على مؤتمر جنيف

ـنيف . ولهذا فلا يمكن ان يتوقع زيارة الرئيس الاسد لموسكو شيء ال ، ففيما عدا الاتفاقات السورية قد يكون الطرفان توصلا اليهـا ن تسليح الجيش السوري ، فان عاد السوفياتي متمسك في الدعوة انعقاد مؤتمر جنيف ، وان كانت ريا لم تحضر الجلسة الاولى من مر اصلا . ولكن مؤتمر جنيـف يح الان قميص عثمان يلوح بهـا ي معارضي مبادرة السـادات لمية وان كان بقية المعارضين ، مقدمتهم العراق ، يدعون الـى كر المؤتمر جنيف ، والمفاوضـات سلمية حتى اذا كانت في اطـار رارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

فما الذي يمكن ان تؤدي اليـه سياسة التحريضية المعادية التـي سك بها الاتحاد السوفياتي ؟

والرد على هذا السؤال يجب ان د هنا ما يكرره الرئيس المصري ر السادات من انه لا ينوي عقد اق سلام منفرد مع اسرائيل ، وان سلام الذي يسعى اليه هو سـلام مل عادل دائم يتم التوصل اليه مؤتمر جنيف بعد تمهيد واعداد .

اما الموقف السوفياتي فيعني ان تمر جنيف لن ينعقد ابدا في الظروف الية وهذا بالنتيجة يعني ان جبهة ولان ستبقى كما هي ، والموقف في فة الغربية وقطاع غزة سيظـل هو . لان الملك حسين ، لا يزال رح في مكانه ، لا يدري لاي جهة ه رجله ، وان كان في قرارة نفسه ى الى التسوية السلمية بموجب ري رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . وهذا الموقف الجبهتين ، سيرغم الرئيـس سادات على مواصلة المفاوضات في وف صعبة جدا ، مع اسرائيل ، حتى اذا توصل الى اتفاق بشان ناء فانه لا يستطيع ان يوقع على مثل ا الاتفاق لئلا يفسر على انه اتفاق لم منفرد ، او انه سيضطر الـى وقيع على اتفاق بشان سيناء على يكون مفتوحا لاتفاق مع اطـراف زاع الاخرى وفي مقدمتها المـلك بين .

هذه الظروف الصعبة التي خلقهـا افضون ، لا تفيد ، انن ، ازمة طقة ، ولا اطراف النزاع . فهـي ية لكل الاطراف ، وهي لا تخدم الاتحاد السوفاتي الذي يبدو انـه نى في ان تظل حالة اللاسلـم لاحرب تخيم على الشرق الاوسـط ، ان يقضي الله امرا كان مفعولاء ل هذا الامر الذي يتوقعه الاتحاد سوفياتي يقضي على كل الخطـط شريرة التي يبيتها اعداء المنطقـة المنطقة ، لشعوب المنطقة ، كل عوب المنطقة .

اما اذا هبت شعوب المنطقة مـن باتها ، وادركت ان الاتحـاد سوفياتي لا يخدم غير مصالحه ، فقد ما ظروف سياسية تجنب ازمـة شرق الاوسط كارثة يشيب لهـا ولدان ، اذا بقي فيها ولدان . وعلى ين يعتبرون الاتحاد السوفياتـي لعين الاول والنصير ، الا يسلموا يه المستقبل والمصير ، وعليهم ان سكوا بالمصير بين ايديهـم والا جعلوه رهينة بين ايدي المختطفين .

يسوقهم بالعصا !

وهنا اريد ان الفت نظر الاتحـاد السوفياتي الى الموقف الذي اتخذه هو من دول اوروبا الشرقية بعد الحـرب العالمية الثانية ، فهل كان هناك مؤتمر جنيف ، وهل كان هناك غير السيد فيشنسكي يسوق حكام هذه الـدول بالعصا ويرغمهم على التوقيع علـى معاهدات سلام مع الاتحاد السوفياتي حسب رغبة السيد فيشنسكي وحسب تحويرات وتفسيرات تعابيره القانونية؟ كانت حجة السيد فيشنسكي انذاك ان دول اوروبا الشرقية ايدت مجهود هتلر الحربي ، وعززت ماكنته الحربية، وشاركت في معاركه على الجبهـة الروسية ، كما كانت حجة الاتحـاد السوفياتي انه لا يريد ان تنشا ظروف مماثلة تعرض امنه على الجبهـة الغربية الى الخطر ، وان المعاهدات التي اقترحها على دول اوروبا الشرقية تضمن هذا الهدف . والاتحـاد السوفياتي يعرف تمام المعرفة كيف تطورت الظروف قبل حرب الايـام الستة . فقد شارك فيها مشاركة فعالة، لا يمكن ان ينكرها اليوم ، واذا كان الاتحاد السوفياتي العظيم يريد ان يضمن امنه من دول صغرى ، واذا كان هذا المطلب جائزا بالنسبة لدولة عظمى كالاتحاد السوفياتي ؛ فلماذا لا تستطيع اسرائيل . اسرائيل ، الدولة الصغيرة ، المطالبة بضمان امنها من دول اكبر منها واكثر منها ثروة وعددا ونفوذا . ولماذا لا يكون هذا المطلب جائزا بالنسبة لاسرائيل الصغيرة ، بينما هو جائز بالنسبة لهذه الدولـة الكبيرة ؟ ولعل هناك من يقول ان اسرائيل صغيرة في مساحتها ، الا انها كبيرة بقدرتها العسكرية ، وانا اقول هنا ان كل شخص يحاول ان يسد النقص الذي يشعر به . وهذه قاعدة تنطبق على الدول ، فالدولة التي تشعر بنقص يؤثر في امنها ويهدد مصيرها ، عليها ان تكمل هذا النقص لضمان امنها وتوطيد مستقبلها ، وهكذا اسرائيل ، فهي تشعر تماما بمساحتها الصغيرة وخطر هذه المساحة على امنهـا ومستقبلها وهي تجد ان ضرورة البقاء تقضي عليها بتعزيز قدرتها العسكرية كيلا تقع فريسة يوما ما . لا سيما وان الدول العربية الرافضة تفتـح عيون اسرائيل ، ليل نهار ، علـى حقيقة مذهلة . تلك ان هذه الدول لا تريد السلام مع اسرائيل ان لـم يكن استسلاما ، في حين تقف دولـة عظمى ، كالاتحاد السوفياتي ، موقفا معاديا من اسرائيل دافعة الـدول الرافضة الى هوة لا يعرف غير الله شرورها . .

لو كانت لهم عيون !

ولو كانت للرافضين عيون مفتوحة لرأوا كيف يتفاوضون هم مع الاتحاد السوفياتي ، وكيف يتفاوض الرئيس السادات مع الولايات المتحدة اجل ! لو كانت هناك عيون ترى ، لرات كيف جر الرئيس المصري الولايات المتحدة الى موقف يعتبر ، بلا شـك ، لمصلحته ، ولمصلحة شعبه ، ولمصلحة قومه ، وانا لا اريد هنا ان ادخل في تفاصيل توردها الاخبار صباح مساء ، لان الدخول في مثل هذه التفاصيل ، يدخل في نطاق الكلام المعاد الـذي اسعى الى تجنبه . ولكني اقول هنا ان الرافضين يذهبون الى الاتحـاد السوفياتي ليؤكدوا له ما يريد هـو تكيده ، فهم بهذا لا يحصلون علـى شيء ، اما الرئيس السادات فانـه يذهب الى الولايات المتحدة ليؤكد لها اهدافه التي يسعى اليها لتسويـة ازمة الشرق الاوسط ، وفي هذا ما فيه من دليل على الجانب الذي يسعى لتحقيق اهدافه القومية ، والجانب الذي يسعى لتحقيق اهداف الحكومة السوفياتية . واذا كانت اهـداف الرئيس السادات هي اهدافه هـو واهداف شعبه وقومه ، فان اهداف الاتحاد السوفياتي ليست اهـداف الدول العربية بصورة حتمية ، فشتان بين من يعمل لمصلحته وبين من يعمل لمصلحة غيره ، وعجيب امر تطـور الزمان ، فقد كان الناس يطلقون على العاملين لمصلحة الاجانب اسـم كويزلنغ في اوروبا اما في الجزيـرة العربية فقد كانوا يطلقون على امثال هؤلاء اسم ابي وغال ، اما الان فالامر مقلوب ، والهدف معكوس ، والخاسر في كلتا الحالتين هو الشعب المنكوب المنحوس .

واريد ان اوضح هنا امرا قـد يكون خافيا على البعض ، لا سيما اولئك الذين لا يقدرون مصالحهـم ومصالح شعوبهم ، وهو ان الاتحاد السوفياتي لا يتصرف الا من زاويـة مصالحه ولا يعمل الا في هذا النطاق ، وانه اذا وجد ساسة يستميتون فـي خدمة مصالحه ، فانه يشعر بالسعادة القصوى ، لان هذه الخدمة تتم بدون تعب ، وبدون خسائر . واذكر هنا على سبيل المثال ، لا الحصر ، ان الاتحاد السوفياتي لا يتورع عـن التضحية باي عزيز في سبيل اهدافه التي يسعى اليها ، ومصالحه التـي يقدسها . ولا بد ان السائرين فـي ركاب الاتحاد السوفياتي يذكـرون المكانة الدولية التي كان يتمتع بهـا السيد غيورغي دمتروف زعيم الشيوعية الدولية الذي اتهمته حكومة هتلر زورا باحراق الرايخشتاغ . فهذا الزعيم عاد بعد الحرب العالمية الثانية الـى وطنه — بلغاريا — لينشيء بلغاريـا جديدة تنهض على خراب الحرب ، وتجارب الماضي ، وحدث ان دعا في عام ١٩٤٨ الى اقامة اتحاد فدرالي بين دول البلقان ، فدعي الى الاتحاد السوفياتي في شهر تموز مـن العام نفسه واعادوه الى بلغاريا بالقطار جثة هامدة . وهكذا مات دمتروف ، وماتت فكرته ، لان الاتحاد السوفياتي وجد أن مصلحته تقتضي موت هـذه الفكرة وهكذا كان .

ويجب أن يكون معلوما هنا انه ليس بين ابناء الشرق الاوسط من هو اعز من دمتروف على الاتحاد السوفياتي ، ولكنه ضحى به عندما وجد او توهم ان اقامة اتحاد فدرالي بيـن دول البلقان قد تنشيء كتلة يريد هو ان تكون متفرقة ومبعثرة .

وجهـة نظـر

عنا ، او لقانون يحظر علينا اللعب بالنار ونحن الذين سنكتوي بهذه النار ان لم نعرف كيف نخمدها قبل فـوات الاوان .

هذا طبعا لا يعفي القائمين على تنفيذ القانون من المسؤولية ولكننا نحنايضا معشر المواطنين ، لسنا بالمعفين مـن واجبنا في هذا المجال .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

رأى وتحليـــل

الذي يشكل حياة لا غنى عنها بالمرة لعجلة الصناعة والتصنيع بشتى انواعه في العالم الغربي المعني .

لقد تردد الكثير حول مداولات جرت ، او تجري بين الدولتين العظميين — اميركا وروسيا — للحد من تعاظم قواهمـا العسكرية في المحيط الهندي . وقيل كذلك ان التفاهم بينهمـا في هذا الخصوص يكاد ان يترجم الى اتفاق مستندي ، حرصـا منهما على الاستقرار والهدوء في تلك المنطقة الحساسـة ، وتلافيا لاية احتمالات خطرة من شانها ان تفضى الى تازم او مواجهة غير مباشرة بينهما . . هناك .

ومن ناحية ثالثة ، ينبغي ان لا يغيب عن البال ان البحـر الاحمر ، الذي هو الان مدار اهتمام بالغ على كلا ساحليـه ، الافريقي والعربي ، انما اصبح موضع تصارع سافر علـى النفوذ بين الشرق والغرب . فاذا تمكن احد الجانبين مـن السيطرة التامة على مياهه ، تحقق له الاشراف على مقدرات الثروات الكامنة في ساحله . وهذا يعني حرمان الجانب الاخر من الافادة الكاملة من النفط او غيره من المواد الاستراتيجيةبل واجتثاث كل ما سبق ان تقيض له من نفوذ في المنطقة ، وبالتالي في شبه الجزيرة العربية اولا ، والقارة الافريقية من بعد .

ولعل الاهتمامات الغربيةوالشرقية ،المركزة الان على مناطق المحيط الهندي ، والبحر الاحمر ، والشرق الاوسط ، والقـرن الافريقي — انما هي اهتمامات تنطلق من صميم التصارع على النفوذ في هذه المناطق الهامة من العالم . من هنا ، فان مـا يقال عن امن اميركا وتكامله مع امن حلف الاطلسي والحلفـاء الاسيويين ، انما هو تاكيد لما تبتغيه اميركا من الاتحـاد السوفياتي فيما يتعلق بمناطق نفوذها . . وحياتها الامنية — اي ضرورة الابتعاد عن العبث في هذه المناطق ، خشية وقوع ما لا يحمد عقباه . اذ ان التهاون في هذه الحالة غير وارد . وليس من علاج ناجع لها ،سوى اللوذ بالاجراءات الشديدة الفعالة . . او الاتفاق الحقيقي بين العملاقين .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

على مسرح الحياة

عضوا السكرتارية الدائمة كل عامين ، وهي تتكون من سبعة عشر عضوا من بينهم الاتحاد السوفياتي. وتشـرف منظمة تضامن الشعوب الاسيويـة الافريقية على نشاط مكتب الشـباب الاسيوي الافريقي ، والمكتب الدائـم للكتاب الافريقيين الاسيويين ، وصندوق تضامن الدول الافريقية الاسيوية ويصدر عنه العديد من النشرات في اكثـر من

مؤلفات يوسف السباعـي

مع ان الاستاذ يوسف السباعي عمل في الصحافة المصرية نحو نصف قرن ، واشغل مناصب عالية فيها ، وكتـب المقالات السياسية ، الا انه اشتهر عند القراء ، اديبا ، وقصاصا بالدرجة الاولى ، فقد غلبت هذه الصفة علـى نشاطاته وانتاجاته الاخرى .

للسباعي عشرات الكتب المؤلفة ، في الرواية ، والقصص القصيرة والمسرحية والمقالة . من بينها المؤلفات التاليـة بحسب تسلسلها التاريخي :

* في المجموعات القصصية القصيرة :

اطياف . اثنتا عشرة امراة . خبايا الصدور . يا امة ضحكت . اثنا عشر رجلا . في موكب الهوى . من العالـم المجهول . هذه النفوس . مبكـى العشاق . بين ابو الريش وجنينـة ناميش . اغنيات . هذا هو الحب . صورة طبق الاصل . سمار الليالي . الشيخ زغرب . نفحة من الايمان . ست نساء وستة رجال . هذه الحياة . ليلة خمر . همسة عابرة . ليـال ودموع .

* في الرواية :

نائب عزرائيل . ارض النفاق . اني راحلة . بين الاطلال . السقامات. البحث عن جسد . فديتك يا ليلي . رد قلبي . طريق العودة . نادية . جفت الدموع . ليل له اخر . نحن لا نزرع الشوك . لست وحدك . ابتسامة على شفتيه .

* في المسرحية :

ام رتيبة . وراء الستار . جمعية قتل الزوجات . اقوى من الزمن .

* في مجموعات المقالة :

ايام تمر . من حياتي . لطمات ولثمات . ايام مشرقة . ايام وذكريات. ايام من عمري . من وراء الغيم . ايام عبد الناصر .

والعشرات من هذه الكتب ترجمت الى عدد من اللغات ، الاجنبية .

والذي اعرفه ان يوسف السباعـي شرع منذ شهور بكتابة رواية جديدة للسينما عنوانها «حبيبي دائما» .

كتاب جديد عـن أدب السباعـي

وكان الناقد والاديب المصـري الدكتور عبد العزيز شرف قد وضـع كتابا جديدا قبل اسابيع قليلة عنوانه «الرؤية الابداعية في ادب يوسـف السباعي» . وقد كشف فيه جوانب الابداع الادبي عند السباعي من خلال منهج نقدي يرى ان عملية الابـداع الفني او الادبي هي اتصال بيـن المبدع وجمهوره وابداع الاديب عملية من اربعة اطراف : الاديب كمصدر للابداع . القارىء المستقبل والمتذوق لهذا الادب . الشكل الادبي الـذي يظهر فيه العمل قد يكون مقالا او قصة او قصيدة او اقصوصة او شعرا . ثم الاستجابة او ردود الفعل ووراء ذلك كله نجد الخلفية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والواقع الاعلامي . وقد اثبت الكتاب ارتباط السباعـي ، كاديب ومفكر ، بقضايا وهموم وافكار الانسان المصري واستلهامه للشخصية المصرية في كل اعماله ، وقد تاثـر بالاحداث وانفعل بها وارخ في كثير من قصصه احداثا هامة في تاريخ مصر ، فكان من خلال كتاباته شاهدا حيا على احداث عصره .

الحب والزواج والحياة عنده

يعتقد الاستاذ يوسف السباعي ، وهو القصاص العاطفي ، ان الحب هو اقدر شيء في هذه الحياة ، على ان يحيط الانسان باضواء تبدي له كل ما حوله متلألئا براقا ويغمره في فيض من النشوة فلا يعود يبصر من الحياة الا حسناتها . ولكن اسوا ما فيـه انه ضوء كلمح البرق يضيء للانسان برهة ثم يتركه في ظلام حالك وان نعيمه لا محالة زائل ، فاما ينال الانسان منه بغيته فيصيبه الملل ، واما ان يبوء بالخيبة فيصيبه اليأس .

ولنقرأ له هنا ، وهو يحاول ان يصف ساعات الحب : «هذه اللحظات العذبة الساحرة .. التي لا بد ان يكون قد اصيب بها كل انسان فـي حياته .. فان لم يكن قد اصيب بها ، فلا جدال انه ليس بانسان ... هذه اللحظات — لحظات الحب العنيـف الملتهب ، الجارف الفياض ، التي تمر بالمرء فتحمله الى عالم اخر ، عالـم جميل نسجه هو من تفكيره المليء بالامال العذبة والاوهام الجميلة ...»

ولنقرأ رايا له في الزواج :

«لم يبد عجز الرجل في شيء منذ بدء الخليقة .. ما بدا عجزه في تنظيـم العلاقات بينه وبين المراة . ولم يفشل في شيء قدر فشله في تحديد ما يجب ان يعطيه لها وما يجب ان ياخذه منها .. وقد تكون اسعد فترة قضاهـا الرجل في التاريخ هي تلك الفترة التي كان يعيش فيها على الفطرة دون ان تحده قيود او تقيده قوانين سوى تلك التي وضعتها له الطبيعة ...»

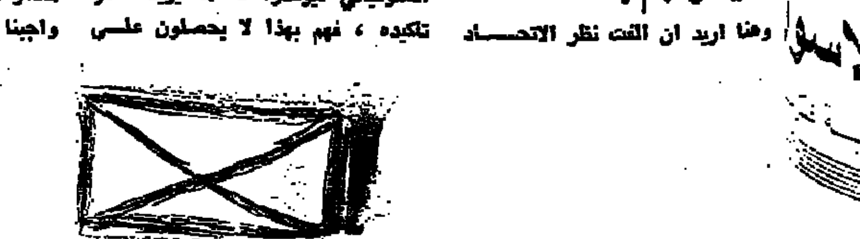
اما رايه في الحياة ، فهو يـرى ان ليس في الحياة ما يستحق ان يحزن المرء لاجله ، وان اكثر الناس ربحا من الحياة هو اقدرهم على السخرية بها وبكل شيء فيها . وهو يقول : «انني لا اجد في هذه الدنيا شيئا يستحـق مشقة الحياة .. فكل ما بها زبـد سيذهب جفاء .. وكل ما نصادفـه فيها زائل ضائع . واني لارانا نكـد ونشقى ونمزح ونحزن وننغمس فـي غمارها حتى ننسى ان لنا نهاية ... ثم ارى الموت يشير لنا باصابع ساخرة شامتة فيبدو علينا الذهول ولكننا لا نملك الا ان نخرج مطاطىء الرؤوس .. وننظر خلفنا فاذا بالدنيا عبث في عبث وهزل في هزل .. واذا بالذي كد فيها وشقي والذي سخر منها وعبث ، قد تساووا جميعا في النهاية ، وذهبوا سويا الى غاية ....» !!..

ورحل يوسف السباعي

ورحل يوسف السباعي — رحمـه الله ، وكنت قد عرفته واجتمعت اليه في اكثر من مناسبة في بغداد . ولـم يتسن لي بعد مبادرة السلام ان اجتمع اليه هنا ، او في مصر — ...

اجتمعت اليه عند الشاعر الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهـري ، واجتمعت معه بواسطة الاستاذ عزيز شريف احد ابرز العاملين في منظمـة التضامن الاسيوي الافريقي . وكنت في دار الاستاذ الجواهري — حين كان الجواهري في براغ في صيف ١٩٧٠ — حين وصلت برقية من الاستـاذ السباعي يدعو فيها الجواهري الـى المشاركة في امسية تابين الرئيـس الراحل جمال عبد الناصر — في الذكرى الاولى لوفاته — فتوليت انا واحـد ابناء الجواهري ابلاغ الجواهـري بالدعوة وكتابة برقية اليه . ولبـى الجواهري الدعوة والقى قصيدتـه الشهيرة مساء ٣٠ سبتمبر ايلـول ١٩٧١ في قاعة الشعب بالاتحـاد الاشتراكي في القاهرة .. وكانت بعدها حكاية طويلة ، ياتي وقت اخر لاتحدث بشأنها ... ولي ذكريات كثيرة !!..

رحم الله الاستاذ يوسف السباعي .. رحل مخلفا زوجة وولدين ، واثارا ادبية وفكرية ثمينة .



وزير الزراعة يشكل لجنة خاصة لدراسة مشاكل المياه في الوسط العربي

الناصرة — لمراسلنا — قرر مجلس المياه القطري في جلسته التي عقدت يوم امس في تل ابيب برئاسة وزير الزراعة السيد اريئيل شارون تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشاكل واوضاع مياه الشرب والزراعة في المحيط العربي على ان تقدم اللجنة تقريرا للوزير في وقت لاحق .

وسيترأس اللجنة السيد مئير بن مئير مدير مصلحة المياه وتضم ممثلين عن وزارات الداخلية والمالية وشركة مقوروت ومدير دائرة الزراعة في لواء الناصرة والسيدين محمد شريف وحسن زيدان كممثلين عن اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية .

وقد اتخذ القرار بتشكيل هذه اللجنة بعد البحث الذي جرى امس في المجلس من مشاكل المياه في الوسط العربي بناء على طلب تقدم به بهذا الخصوص ممثل الجمعيات التعاونية السيد محمد شريف الذي كان قد ابرق الى وزير الزراعة بصفته رئيسا للمجلس ان يطرح على جدول المجلس موضوع المياه في الوسط العربي . وطالب السيد محمد شريف في شرحه للموضوع ، مجلس المياه ووزارة الزراعة ومندوبية المياه اتخاذ اجراءات وخطوات سريعة لضمان التزويد المنظم والكافي لمياه الشرب والزراعة للمدن والقرى العربية في اسرائيل مشيرا الى ما عانته بعض القرى العربية في الصيف الماضي من ازمة حادة في المياه وخاصة مياه الشرب ، وطالب ايضا بمساواة المخصصات في الوسطين العربي واليهودي وحذر من انه اذا لم تتخذ الاجراءات السريعة فستتكرر المشكلة باكثر حدة في الصيف القادم .

واعلن مدير مصلحة المياه في عرضه للموضوع عن تخصيص الميزانيات اللازمة للتغلب على هذه المشكلة في الوسط العربي وقال ان مندوبية المياه قد اقرت ميزانية خاصة بمبلغ ٥ر١٢ مليون ليرة من اجل تقوية مصادر المياه التي تزود منها المدن والقرى العربية ، اذ ان هدف المندوبية حل هذه المشكلة حلا جذريا . واكد ان وزارة الزراعة ومندوبية المياه وشركة مقوروت يبذلون جهودا خاصة ويعملون بسرعة لحل الازمة والنقص في المياه الذي يعاني منه الوسط العربي ، وذلك بحفر ابار ارتوازية جديدة واقرار المخصصات اللازمة من المياه لكل قرية ومدينة حسب احتياجاتها . ودعا المواطنين العرب من جهتهم وبواسطة سلطاتهم المحلية وجمعياتهم التعاونية الى الايفاء بالالتزامات المطلوبة منهم بهذا الخصوص .

واعلن السيد اريئيل شارون وزير الزراعة انه سيعمل المستحيل لكي لا تكون هناك مشكلة نقص لمياه الشرب ، وبشكل خاص في الوسط العربي ، اذ ان وزارته يقظة لهذه القضية الحساسة ، وستعمل لايجاد الحل الملائم لها . ودعا اعضاء اللجنة التي انيطت بقرار من مجلس المياه ان تباشر اعمالها حالا وتقدم له باسرع وقت ممكن اقتراحاتها وتوصياتها بهذا الخصوص .

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستعقد جلستها الاولى خلال اسبوعين وستجتمع مع الهيئات الحكومية المسئولة بهذا الخصوص . كما ستقوم بزيارة لبعض القرى العربية وستلتقي برؤساء السلطات المحلية والجمعيات التعاونية الزراعية لتستمع منهم الى مشاكل المياه التي يعانون منها .

طلاس : القوات السورية ستظل في لبنان

دمشق — رويتر — اعلن العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري ان القوات السورية العاملة في اطار قوة الردع العربية في لبنان ستستمر في الحفاظ على امن لبنان وكرامته .

وجاء تصريح العماد طلاس في كلمة القاها في وفد من الاتحاد الوطني لطلبة سوريا عند استقباله للوفد هنا امس .

منشورات شيوعية في مصر ضد السادات

بيروت — و.ص.ف — وزع الحزب الشيوعي المحظور في مصر منشورات تندد بالرئيس محمد انور السادات وسياسته . وقالت المنشورات ان السادات يتآمر على مصالح بلاده القومية ويتنكر للوجود الفلسطيني .

المطالبة باستقالة ايان سميث

لندن — و.ص.ف — طالبت ثلاث بعثات من الملونين في روديسيا تجري مفاوضات من اجل نقل السلطة الى الغالبية السوداء هناك بان يقدم السيد ايان سميث استقالته .

كما طالبت هذه البعثات بان يقوم السيد سميث بحل البرلمان الروديسي .

وقد اتفقت البعثات الثلاث على سلسلة من المبادئ لادارة البلاد خلال الفترة الانتقالية .

عاشق خائب يلقي قنبلة ويقتل ٧ اشخاص

بانكوك — رويتر — اعلن البوليس ان سبعة اشخاص قتلوا و ٤٧ شخصا اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة يدوية اثناء حفلة رقص في مقاطعة نونغ خاي التايلاندية الحدودية ليلة امس الاول ويبحث البوليس عن عاشق خائب يعتقد انه القى القنبلة اليدوية .

بلدية حلحول تحصل قريبا على قرض من الحكومة الاردنية

حلحول — لمراسلنا — صرح السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول بانه قد تقدم بطلب لحاكم الخليل العسكري للسماح له بالسفر الى عمان من اجل الحصول على قرض بمبلغ ٦٠ الف دينار اردني من الحكومة الاردنية .

وذكر ان البلدية بحاجة لهذا المبلغ من اجل المساهمة في بناء سوق الخضار النموذجي في البلدة الذي سيبدأ العمل ببنائه خلال الايام القادمة .

رفض تزويد بناء طائرات جديدة في امريكا

واشنطن — الوكالات — قرر مجلس النواب الاميركي وقف المخصصات لانتاج الطائرة القاذفة من طراز بي—١ .

وقد رفض المصادقة على مبلغ ٤٦٢ مليون دولار اضافية لبناء طرازين جديدين من هذه الطائرة .

وقد رفض الطلب بتخصيص هذا المبلغ بالاكثرية ٢٣٤ صوتا ضد ١٨٢ صوتا .

ويذكر ان الرئيس كارتر كان قد وعد بتخصيص هذه المبالغ . ويتكلف بناء كل طائرة حوالي ١٠٠ مليون دولار .

السلطات القبرصية تقيم دعوى ضد صحفي بريطاني

نيقوسيا — رويتر — قدمت السلطات القبرصية الى احدى المحاكم هنا امس بصورة رسمية لائحة اتهام بنشر معلومات كاذبة حول احداث مطار لارناكا ضد الصحفي البريطاني جون بيرمن الذي يعمل مراسلا لوكالة رويتر في قبرص .

وقد انكر الصحفي ما نسب له واكد ان ما نقله هو معلومات وثيقة استقيت من عدد من شهود عيان على استعداد للادلاء بشهاداتهم حول صحة ذلك .

فشل مساعي الهستدروت لحل الخلاف في الاسطول التجاري

حيفا — رفض ممثلو اتحاد البحارة امس طلب الهستدروت الاجتماع اليوم بممثلي اصحاب السفن للتباحث في حل نزاع العمل بين الطرفين وانهاء الاضراب المستمر في الاسطول التجاري منذ ستة اسابيع .

واعلن ممثلو البحارة انهم سيواصلون اضرابهم ما لم توقف شركات السفن القضايا التي رفعتها ضدهم ، في حين اعلن ممثلو هذه الشركات ان القضايا لم ترفع من قبلهم وانما من قبل اصحاب البضائع التي تحملها السفن المضربة .

ويفيد مراسلنا في حيفا شفيق منصور ان المزيد من الشركات التجارية والمؤسسات الصناعية في البلاد رفعت القضايا الى المحكمة المركزية في حيفا ضد اتحاد البحارة واتحاد ضباط الملاحة الاسرائيليين مطالبين باتخاذ قرارات قضائية بالزامهم بتفريغ شحنات البضائع التي استوردوها من الخارج والتي بقيت متراكمة في السفن وعلم ان بعض هذه الشحنات تخص احد المصانع الامنية في شمالي البلاد الامر الذي يحد من قدرتها الانتاجية اذا لم يباشر بتفريغ الشحنات حالا .

ورفضت محكمة العدل العليا طلبا تقدمت به احدى الشركات في القدس لامر البحارة بتفريغ البضائع من سفينة « ياسمين » الراسية في ميناء حيفا . واعلنت المحكمة انها لا يمكنها التدخل في القضية وقبلت راي النيابة العامة حول امكانية الشركة رفع قضية الى المحكمة المركزية في حيفا اسوة بغيرها من المستوردين .

ومن ناحية اخرى علم انه قد جرى هذا الاسبوع تفريغ بضائع حيوية وامنية من بعض السفن المضربة باوامر خاصة اصدرها وزير المواصلات السيد مئير عميت .

وقد بلغت الخسائر حتى الان من جراء الاضراب اكثر من ٢٠٠ مليون ليرة .

٦٥٠ معتقلا بأعمال الشغب بتبريز

طهران — رويتر — ذكرت صحيفة اطلاعات المسائية الصادرة هنا ان عدد الاشخاص الذين اعتقلوا لعلاقتهم باعمال الشغب التي وقعت في تبريز ارتفع الى ٦٥٠ شخصا . وكان تسعة اشخاص قد قتلوا واصيب ١٥٥ اخرون بجروح ، وقالت وكالة الانباء الحكومية ان ماركسيين تزعموا هذه الاعمال .

واضافت الصحيفة تقول ان البوليس حدد هوية زعماء اخرين ويسعى لالقاء القبض عليهم . ونسبت الصحيفة الى السلطات القضائية في تبريز قولها ان هذه الاعمال هي مؤامرة معدة ومنظمة سلفا .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

كلمـــة الانبـــاء

اما السلاح فقد كان ولا يزال الوسيلة الرئيسية التي تلجأ موسكو الى استخدامها لترسيخ نفوذها في بعض اقطار المنطقة ، ولربط هذه الاقطار الى عجلتها . وقد ذكرت صحيفة « الراي العام » الكويتية نقلا عن مسئول سوري قوله : ان سوريا قد تنضم الى حلف وارسو . واذا صح هذا النبأ الصحفي تكون سوريا بذلك قد قطعت الشوط الى منتهاه ، وارتمت كليا في احضان الدب الروسي .

لقد كان بوسع الاتحاد السوفياتي ان يلعب غير هذا الدور على مسرح الاحداث في المنطقة لو اراد ذلك . لقد كان بوسعه ان يسهم اسهاما ايجابيا بناء في الجهود المبذولة لتحقيق مثل هذه التسوية الشاملة والعادلة التي يتحدث عنها ، عن طريق مؤازرة مبادرة السادات السلمية والتي كان الغرض منها ولا يزال التمهيد لمؤتمر جنيف ، الذي يدعو الاتحاد السوفياتي الى انعقاده ، وتامين نجاحه ؛ ثم عن طريق اقناع الرافضين بان المفاوضات هي السبيل الاوحد لتحقيق التسوية .

ولكن الاتحاد السوفياتي لم يفعل هذا حتى اليوم ، وانما فعل كل ما من شانه وضع المزيد من العقبات على طريق التوصل الى التسوية العادلة والشاملة التي ينادي بها ، مع شديد الاسف .

قوات الثوار الارتيرية تصد هجوما اثيوبيا رئيسيا

روما — رويتر — قالت جبهة التحرير الارتيرية الليلة الماضية ان قواتها ردت هجوما اثيوبيا رئيسيا ضد مواقع يسيطر عليها الثوار الى الجنوب من اسمره وقال ناطق باسم الجبهة في روما ان قوة اثيوبية قوامها ١٠٫٠٠٠ رجل تساندها الدبابات والطائرات اجبرت على التراجع في سيلادارو التي تقع على بعد تسعة كيلو مترات الى الجنوب من العاصمة الاقليمية .

واردف الناطق قائلا : ان القتال لا يزال مستمرا وهناك انباء عن الوف الخسائر في الجانب الاثيوبي . ووصف الهجوم الذي بدأ اول امس بانه محاولة لاعادة الاستيلاء على بلدة عدي عوري التي تسيطر عليها الجبهة وتقع على بعد ٥٤ كيلو مترا الى الجنوب من اسمره . وقالت جبهة التحرير الارتيرية وهي احدى القوى الثلاث التي تقاتل لاستقلال ارتيريا عن اثيوبيا انها اسقطت طائرة مقاتلة اثيوبية .

وقد صادقت وزارة الخارجية الاميركية على بيع معدات عسكرية تبلغ قيمتها مليون دولار لاثيوبيا ولكن هذه المعدات ليست فتاكة في حين علمان الوزارة الغت وعدا بتزويد اثيوبيا بمعدات فتاكة بمبلغ ٧ ملايين دولار .

وعللت وزارة الخارجية الاميركية الغاءها لهذه الصفقة بالنزاع بين اثيوبيا والصومال . وبموجب هذا الاتفاق لن تتسلم اثيوبيا سفينتي خفر تبلغ قيمتهما ٣ ملايين دولار بالاضافة الى قطع غيار تبلغ قيمتها حوالي ٤ ملايين دولار . وستتسلم اثيوبيا ٢٣ شاحنة وقطع غيار لسيارات جيب وشاحنات .

وذكرت وكالة السودان للانباء ان زعيمي منظمتين للثوار الصوماليين ناشدا القوات العربية الانضمام اليهما لمحاربة الاثيوبيين المدعومين من حلف وارسو وكوبا في حرب قرن افريقيا . وقالت الوكالة ان الزعيمين وهما عبد الله حسن محمود رئيس جبهة تحرير الصومال واللواء ادم فارح علي رئيس جبهة التحرير الصومالية حثا ايضا البلدان العربية على التنديد بالوجود الشيوعي في اوغادين الموجه ضد الامة العربية بكاملها . وتعتبر جبهة التحرير الصومالية مظلة لاولئك الذين ليسوا صوماليين حقيقيين لكنهم يقاتلون الحكومة الاثيوبية الى الغرب من اوغادين التي تعتبر منطقة جبهة تحرير الصومال الغربي . وتاتي مناشدة الزعيمين بعد دعوة من الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية الى اعضاء جامعة الدول العربية يوم الثلاثاء الماضي الى دعم الصومال .

وقال السيد محمود ان ٢٠٫٠٠٠ جندي كوبي و ٤٫٠٠٠ روسي بالاضافة الى قوات اخرى من بلدان حلف وارسو هم الان في اثيوبيا . وقال ان الجنود السوفيات يتولون قيادة ٦٠٠ دبابة .

وفي غضون ذلك نسبت الوكالة الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري قوله انه على الرغم من القرار الصادر في ١١ شباط الحالي بدفع القوات الصومالية النظامية الى الحرب فانه لم ترسل اية قوات للانضمام الى قوات الثوار في اوغادين .

وزير الدفاع السعودي يزور دولة الامارات

ابو ظبي — رويتر — ذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استقبل امس الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الزائر . ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل اخرى عن محادثاتهما التي حضرها كبار المسؤولين في دولة الامارات وبينهم وزير الخارجية والدفاع

★ تتمـــات ★

مصر تكرر طلبها

وحث الرئيس كبريانو الرئيس السادات على ادراك ان اي بلد صغير يناضل من اجل البقاء والحرية يجب ان تحترم مبادئه وقوانينه .

وكانت هذه — كما يبدو — اشارة الى طلبات مصرية متكررة الى قبرص لتسليم قاتلي السباعي .

وقال الرئيس كبريانو ان الرجلين المسلحين وهما اردني وكويتي سيمثلان امام العدالة يوم الاثنين القادم . وقد وجهت اليهما فعلا تهمة قتل السيد السباعي الذي يبلغ من العمر ٦٠ سنة .

وقال الرئيس القبرصي في بيانه «انه بعد صدور قرار المحكمة سنعالج موضوع مصير القاتلين » .

واشار الى الانتقادات القاسية الصادرة من الرئيس السادات وقال : « انني ساتغاضى عن الكلام المهين والبذيء ، لانني اعتقد انه ليس من المناسب لرؤساء الدول ان يتبادلوا الاهانات والكلام البذيء » .

وتحدث عن اعلان الرئيس السادات انه لن يعترف به رئيسا للجمهورية القبرصية ، فقال : ان المجتمع الدولي يعترف به ليس على اساس معيار نفعي او تحت تاثير اوضاع عاطفية بل لانه يمثل شعب قبرص بطريقة شرعية .

واكد الرئيس كبريانو ان الحكومة المصرية طلبت من السفير القبرصي في القاهرة مغادرة الاراضي المصرية ، واضاف يقول انه « بموجب نفس هذا القرار ستستمر السفارتان في العمل على مستوى منخفض » .

وقال ناطق حكومي ان هذا يعني انه بالنسبة الى السفارة القبرصية في القاهرة فان هذه السفارة ستعمل من سفارة بلد اخر .

السـادات يؤكـد

اثرتون مساء امس بالسيد محمد ابراهيم كامل ، بحضور الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة . وقد تناولت مباحثات الجانبين اخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط ، ونتائج المباحثات التي اجراها السيد اثرتون في اسرائيل التي تتعلق بتحقيق اعلان المبادئ التي ستحكم اسس التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط .

وسيعود السيد اثرتون في نطاق جولته المكوكية في المنطقة الى القدس اليوم لاطلاع المسئولين الاسرائيليين على نتائج مباحثاته التي اجراها في العاصمة المصرية .

ارتياح حافظ الاسد

للنضال العربي العادل ، ولا شك ان هذه الزيارة ونتائجها ستزيد علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي متانة في كل المجالات .

ومن الجدير بالاشارة ان موسكو رفضت الاستجابة للطلب السوري بتزويد سوريا باسلحة نووية غير انها وافقت على تزويدها باسلحة حديثة جدا ومنها طائرات ميغ — ٢٥ .

وكان في وداع الرئيس السوري ومرافقيه في المطار الزعيمان السوفياتيان بريجنيف وكوسيجين . وقد اجرى الاسد خلال زيارته محادثات مع المسئولين السوفيات تناولت اوضاع الشرق الاوسط عامة والعلاقات بين البلدين بصورة خاصة .

واعلن في موسكو ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير سيزور موسكو في الشهر القادم .

★ تتمـــات ★

ارليخ ينفي نية

الاسبوع الحالي .

وعقب سكرتير الهستدروت على اقوال وزير المالية فقال ان النظام الجديد بالنسبة لضريبة الدخل يشير الارتياح بحد ذاته ، شرط ان يكون نظاما دائما وليس لمرة واحدة .

وقال انه يجب عدم التغطية على الغلاء بمثل هذه الخطوات . واكد السيد ميشل ان الهستدروت لن تدع الحكومة تستمر في طريق رفع الاسعار والتضخم المالي الفاحش .

ومن ناحية اخرى علم ان قرار وزارة المالية بملاءمة درجات ضريبة الدخل سيؤدي الى خسارة ٦٥٠ مليون ليرة .

الأنباء ٨
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزة
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات
شارع فروغ ... ٦٣ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ٩٨/٥٥٧٥٠ ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
... التنضيد والترتيب في مطابع الاتحاد
طباعة اوفست مطابع ...

تعاون عمالي مشترك بين استراليا والاردن

عمان — رويتر — ذكر السيد بوب هوك رئيس حزب العمال الاسترالي ورئيس اتحاد العمال الاسترالي ان حكومته ستفتح كلية للدراسات العمالية ، وانه سيسعى لتامين مقعدين او ثلاثة للعمال الاردنيين العاملين في مجال العمل النقابي للدراسة في هذه الكلية على نفقة الحكومة الاسترالية .

وقد ادلى السيد هوك بهذا التصريح في ختام زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع الامير حسن نائب الملك حسين وكبار المسئولين الاردنيين وقد دار البحث خلال هذه الاجتماعات حول مجالات العمل المختلفة بين النقابات العمالية في البلدين .

زيادة ضرائب بلدية في ام الفحم لتنفيذ مشاريع حيو[ية]

الناصرة — من محمد شريف — في جلسة خاصة عقد[ها] مجلس محلي ام الفحم قرر رفع الضرائب والرسوم البلد[ية] بنسبة ٥٠٪ وبموجب القرار فستكون الضريبة على [المتر] المربع لسقف من الباطون والقرميد ٥ر٦٠ ليرة و... الطين او الخشب ٢ ل...

كما قرر المجلس المحلي من[ح] ... بنسبة ١٠٪ لمن يدفع الضرا[ئب] ... منه عن السنة المالية القادمة خلال شهر نيسان القادم وكـ... من يدفع ضرائبه المتاخرة عن ٧٧—٧٨ و ٧٨—٧٩ حتى ... ايار القادم من الغرامات ال... القانون .

وقد جاء هذا القرار للتسهيل ... المواطنين ولتشجيعهم بدفع ... والرسوم المطلوبة منهم ، و... مساعدة للمجلس المحلي لتمـ... جباية اكبر نسبة ممكنة من ... لكي يتمكن من تنفيذ المشاريع ال... لها وتقديم خدمات مفيدة للـ... هذا وعلم مراسلنا ان نسبة ... الرسوم والضرائب في مجلس ... قد وصلت حتى اليوم الى ... ووضع المجلس امامه هدفا ... الجباية مائة بالمائة حتى نهاية ... اذار القادم الذي هو نهاية ال... المالية الحالية .

هذا وقرر المجلس المحلي ... جلسة يوم امس تفويض عطا... خطوط انابيب مياه من قطر ... انشا بطول ١١٠٠ متر الى الـ... عاملة والذي يربط بركة المياه ... ام الفحم بتكاليف تقدر بـ ... ليرة . وقد توجه المجلس المحـ... لوزارتي الداخلية والزراعة للمـ... والمساهمة في هذه التكاليف .

وقد بعث مجلس محلي ام الـ... ببرقية الى وزير الداخلية والشـ... يشجب فيها تصرفات جماعة من ... نفيه يمين الذين اعتدوا بالسلا... سكان قرية جلجولية في المثلث ... وطالب المجلس المحلي في برقيته ... المسؤولين من هذه التصرفات ا... قاموا بها تجاه مواطنين مسا... باعتبار ان مثل هذه الاعمال ... تسيء الى العلاقات القائمة ... الشعبين ولا تخدم باي شـ... العربية اليهودية في اسرائ... يصرا...

★ تتمـــات ★

هـامـر يدعـو

الجنوبية حيث اجتمع برئيس بلدية بئر السبع السيد الياهو ناوي وبطلبة مدارس وهيئات تدريسية ومفتشين ومدراء . وقال ان التعليم مثله مثل الامن اذ ليس هو مشكلة فردية وانما مشكلة كل مواطن في الدولة ولذلك وضع الوزير برنامجه من اجل الغاء طريقة الاجور المدرجة وانتهاج تعليم مجاني حسب طريقة تامين اجتماعي .

واعرب عن اعتقاده بان هنالك نواقص كبيرة في طريقة الاجور المدرجة حاليا وان الغاء الاجور في المدارس فوق الابتدائية سيعود بالمنفعة على الطلاب اذ ان الهيئات التدريسية ستكرس جميع طاقاتها للتدريس ولن تضيع جانبا من وقتها في جباية اجور التدريس .

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي عن تقديره لبرنامج السيد هامر بالغاء اسلوب الاجور الدراسية المدرجة وجعل جباية ذلك بواسطة طريقة اجتماعية . ولكنه اعرب عن اعتقاده بانه في الامكان ادخال تحسينات على شبكة جباية الاجور بصورة عادلة اكثر .

وعارض الدكتور كاتس انتهاج تعليم مجاني وتمويل ذلك من قبل الشؤون الاجتماعية لان من شان ذلك ان يثقل على الاسر الفقيرة .

هـدف محادثات

الحميدة اذا اقتضى الامر لدعم المفاوضات . ويامل الوزراء البريطانيون ان يتحقق الان تقدم مستمر نحو تسوية سلمية شاملة .

وكان السيد جيمز كالاهان رئيس الوزراء البريطاني قد اجرى محادثات مع الرئيس السادات في لندن في ٩ شباط الجاري . واكد الرئيس المصري في هذه المحادثات ان بريطانيا ستستخدم مساعيها الحميدة لتامين ترجمة مسعاه البناء الى تقدم .

هكذا من الأصل